



نوري يبرز دور المستثمرين الخواص في تنمية القطاع ويكشف:

## لجنة تحقيق حول انتهاكات العقار السياحي في 14 ولاية

02

بعد أن اتخذت الحكومة إجراءات لتسهيل الحصول عليه

هل يطوى ملف العقار الصناعي في الأشهر المقبلة؟

بالعودة إلى تصريحات وزير الصناعة والمناجم، عبد السلام بوشوارب، فإن إشكالية العقار الصناعي ستعبر طريقها نحو الانقراض، خلال الدخول الاجتماعي المقبل، لاسيما بعد أن دخل قانون الاستثمار الجديد حيز التنفيذ بصدره في الجريدة الرسمية منذ أيام.

### مراسلون



بسبب قرار تحويل سوق المواشي  
جدل حاد داخل بلدية  
الخروب بقسنطينة

### «تبسة»

طالبو القطع الأرضية  
يحتجون أمام الولاية  
«قسنطينة

سكان المريج  
يطالبون بلجنة تحقيق  
«تبارت

الوالي يفسخ عقود  
المجالات التجارية

المؤسسات المصغرة بوهرا  
دراسة 462 ملفا  
وتمويل 167  
مشروعا هذه السنة

09-08-07

الأخبار  
ص 22-23

«وهران

تأجيل رحلة الدراج شوارفية

«تندوف

وفاة امرأة في ظروف غامضة

«باتنة

توقيف شخصين يبيعان  
أسلحة عبر  
الفايسبوك



العاصمة

احترق مقر الكشافة  
الإسلامية بالكالييتوس

### تبسة

يقتل زوجته شقفا بالونرة  
غليزان  
توقيف مشعوذ  
بدراسة قرآنية  
غرق شاب بمستغانم

el massa  
**المساء**

يومية إخبارية وطنية

ملف

60 سنة عن "الصومام"

# التحول الكبير للثورة

الأمين العام الولائي لمنظمة المجاهدين، المجاهد مصطفى يخلف لـ "المساء":  
لا يمكن الحديث عن الثورة بدون التوقف عند مؤتمر الصومام



طالع ص  
16-11



رئيس بلدية أوزلاقن لـ "المساء":

## التنمية لم تتحرك

المؤرخ الدكتور عبد المجيد مرداسي لـ "المساء":

■ مصالي الحاج أول من طالب بالاستقلال

■ عبان لم يناضل من أجل القضية البربرية



## نوري يبرز دور المستثمرين الخواص في تنمية القطاع ويكشف:

## لجنة تحقيق حول انتهاكات العقار السياحي في 14 ولاية

عبر وزير تهيئة الإقليم والسياحة والصناعة التقليدية، عبد الوهاب نوري، أول أمس، عن استيائه لوضعية مناطق التوسع السياحي بولاية جيجل، والتي حوت غالبيتها عن وجهتها الأصلية، مشيراً إلى أن لجنة تحقيق سيتم إيفادها إلى 14 ولاية ساحلية بالبلاد لمعاينة الوضعية الحقيقية التي آلت إليها مناطق التوسع السياحي.

• منى زايدي



وعبر الوزير خلال لقاء جمعه بالمعاملين في قطاع السياحة على هامش زيارة العمل التي قام بها إلى ولاية جيجل، عن استنكاره للتباين المسجل بين المعطيات الرسمية وما هو موجود في الميدان، مشيراً إلى أنه من أصل 9 مناطق توسع سياحي تم جردها سنة 1988 بولاية جيجل، لا يوجد في الواقع إلا 9 مناطق توسع سياحي تم تجسيدها، في حين يتم استغلال 14 مناطق أخرى بطرق غير شرعية بفعل الاتهامات التي طالت العقار السياحي وانتشار البنايات الفوضوية، وكذا استنفاد وهمية لمستثمرين لم يقوموا بتجسيد مشاريعهم بعد، ما اعتبره "فشلاً ذريعاً في تسيير قطاع السياحة بالولاية".

وشدد الوزير بالمناسبة على أن وزارته عازمة على تطهير وضعية مناطق التوسع السياحي ومعالجة حالة بحالة، مذكراً بإعلانه عن إيفاد اللجنة المختصة للتحقيق في وضعية هذه المناطق عبر 14 ولاية ساحلية البلاد.

وأشار إلى أن الدولة التي تراهن على تنمية وتطوير قطاع السياحة باعتباره أحد أبرز القطاعات المحركة للاقتصاد البديل عن المحروقات، فتحت المجال أمام الاستثمار السياحي بما في ذلك السياحة الجبلية والحماية من أجل تهيئة هذه الموارد الوطنية واستغلالها بشكل أمثل في دعم الاقتصاد الوطني، وأبرز في هذا الصدد الدور الفاعل الذي ينتظر أن يلعبه المتعاملون الاقتصاديون والمستثمرون الخواص للنهوض بالسياحة الوطنية، مشيداً بالعمق الحقيقيين الذين يستحقون دعم ومساندة الدولة لهم.

وساندت نوري التي أعلن عن نيّة الوزارة جعل ولاية جيجل مقصداً سياحياً بامتياز بالنظر إلى القدرات والامكانيات التي تزخر بها، استهل زيارته الميدانية للولاية بمعاينة الكهوف العجيبة بأزماة منصورية، حيث أكد على ضرورة خلق تعاون دولي مع بلدان أوروبية

تملك مثل هذه المغارات، من أجل معرفة الطرق المثلى لحمايتها والمحافظة على هذا الموروث السياحي والثقافي المهدد بالتعدي والنهب والتلوث..

كما استعزز الوزير بالمنطقة مخطط التهيئة السياحية لمنطقة التوسع السياحي "دار الوادي" الممتدة على مساحة 88 هكتاراً، من أجل تهيئة 6,8 هكتارات منها فقط، وهي تضم فندقين ومطعمين وغابة مهتية وإقامة سياحية بسعة 57 سريراً.

بعدما قام الوزير بمعاينة ميناء الصيد والنزهة بالعوانة والذي أوشكت الأشغال به على الانتهاء، بعد استفادته من غلاف مالي إضافي يقدر بـ 32 مليار سنتيم، وشدد الميناء بأهم المرافق المناسبة على ضرورة تدعيم النشاطات الحيوية، فيما أطلع بنفس المكان على مخطط تهيئة منطقة التوسع السياحي للعوانة والتي تضم عدة مشاريع حيوية على غرار

فندق من صنف 4 نجوم و4 فنادق من صنف نجمتين ذات سعة 250 سرير لكل و55 "بنغالو"، ومركزين تجاريين، حيث شدد على ضرورة إنجاز هذه المرافق بمعايير دولية، مُثَمِّناً في المقابل تقاني المستثمر القائم على إنجاز نزل يضم 111 غرفة بمنطقة "الربطة" بمدخل مدينة بجيجل، وهو المشروع الذي يضم جناحين وقاعة للمحاضرات و3 مطاعم بطاقة 600 وجبة.

وعلى مقربة من هذا الفندق زار الوكيل الوزاري منتزه "الأخوة عسوس" الذي يخضع حالياً لأشغال تهئية لشطره الأول على مساحة 600 متر مربع من طرف مؤسسة عمومية مختصة، ليختم وزير تهئية الاقليم والسياحة والصناعة التقليدية، زيارته التفقدية لقطاعه بجيجل، بمعانيه ميناء الصيد والترفيه لبيوديس وشاطئ كتامة قبل الانتقال للمقر الجديد للمديرية المحلية للسياحة والصناعة التقليدية بالولاية.

## لتحقيق نتائج مرضية في المسابقات الوطنية والدولية

**ولد على يتعهد بدعم الرياضة لتشجيع المواهب بيجاية**

اعترف وزير الشباب والرياضة الهادي ولد علي، أن ولاية بجاية تشكو نقصا في الهياكل الرياضية والإمكانيات المادية الموجهة لدعم الرياضة المحلية وتنشيط المواهب والشباب الذين لهم قدرات في مختلف الرياضات بالمنطقة المعروفة بممارسة عدة رياضات خاصة كرة اليد والكرة الطائرة والملاكمة، قصد تحقيق نتائج أفضل في المسابقات الوطنية والدولية والوصول إلى الاخترازية.

وأشار السيد ولد علي، خلال زيارة عمل قاضته إلى ولاية بجاية أول أمس، إلى تدهور الهياكل الرياضية الموجودة حاليا بالولاية والتي تسجل عدة نقائص مما لا يمكن الشباب من مزاوله نشاطاتهم الرياضية في ظروف مريحة.

وفي هذا السياق تعهد الوزير تخصيص أغنية مالية لتهيئة هذه الهياكل وتجهيزها بالعتاد اللازم لتمكين الشباب من تطوير



قدراتهم واكتشاف مواهبهم. كما كشف  
بجانب وزارته سترس إمكانية إنجاز مرافق  
جديدة تكون في مستوى الكفاءات التي  
تتوفر عليها المنطقة.

تعزيز جهاز التبادل والحراك الجغرافي للشباب بين الجنوب والشمال، من خلال المخيمات الصيفية بهدف تعزيز المزيج الثقافي بين الشباب وتوفير جو الاكتشاف وشهد التضامن المتبادل فيما بينهم في جو يكون منها على مبادئ احترام الآخرين وحب الوطن.

وخلال هذه الزيارة اغتتم السيد ولد علي، الفرصة لزيارة مراكز العطل المفتوحة خلال الصيف خاصة على مستوى مركز بني كسيالة الذي يستقبل خلال هذا الموسم أكثر من 1200 طفل يتحدرون من ولايتي خنشلة وغرداية، ومركز سوق الاثني عشر الذي فتح أبوابه لأكثر من 300 طفل من ولاية آدراس.

وأبرز الوزير أهمية بيوت الشباب التي  
تضاعف عددها كما أنها تتميز أيضا  
بنوعية إدارتها والخدمات التي تقدمها.

● الحسن حامة

## ذکری استقلال افغانستان

## الرئيس بوتفليقة يهنئ الرئيس أشرف غني

بعث رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، برقية تهنئة إلى نظيره الأفغاني، محمد أشرف غني، بمناسبة احتفال بلاده بالذكرى السابعة والتسعين لاستقلالها، عبّر له فيها عن عمله على العمل معه من أجل توطيد أواصر الصداقة والتعاون التي تجمع البلدين. جاء في برقية الرئيس بوتفليقة: "يتطلب لي الجمهورية أفغانستان الإسلامية تحتفل بالذكرى السابعة والتسعين لاستقلالها، أن أعرب لكم باسم الجزائر شعبا وحكومة وأصالة عن نفسي عن تهاني الحارة مقرونة بتمنياتي الخالصة بموفق الصحة والهناء لكم وبالمزيد من السلم والاستقرار للشعب الأفغاني الشقيق".

رئيس الجمهورية أضاف قائلا "وبهذه المناسبة أصدق لكم لا يسعني إلا أن أعبر لكم عن عزمي الدائم على العمل معكم من أجل توطيد أواصر الصداقة والتعاون التي تجمع بلدينا خاصة للمصلحة المتبادلة لشعبينا الشقيقين". و/

## الجيش الوطني الشعبي

## تدمير 5 مخابئ للإرهابيين واسترجاع أسلحة

تمكنت مفاز للجيش الوطني الشعبي، خلال يومين، من كشف وتدمير 5 مخايل لإرهابيين واسترجاع أسلحة وذخيرة وقذيفة ومواد متفجرة، حيث تم يوم الأربعاء كشف وتدمير مخايل الإرهابيين وثلاثة مخايل تقليدية الصنع بكل من تيزي وزو وعين الدفلى، فيما استرجعت مفاز مفجرة أخرى -بتمناس مسدسا رشاشا من نوع كلا شيكوف وثلاثة مخازن ذخيرة ملووءة. وتم ذلك بعد عملية كشف وتدمير المخايل لإرهابيين وتدميرهم على لعين تقليدية الصنع وقذيفة "أر بي جي 7" ومواد متفجرة، يوم الثلاثاء بكل من جيجل وبومرداس.

تفككت مافزار للجيش الوطني الشعبي، خلال يومين، من كشتف وتدمير 5 مخابى الارهابيين واسترجاع أسلحة وذخيرة وقذيفة ومواد متفجرة، حيث تم يوم الاربعاء كشتف وتدمير مخابىين الارهابيين وثلاثة افنام تقليدية الصنع بكل من تيزي وزو وعين الدفلى، فيما استرجعت مسدسة مفزورة اخرى بـتيمزناز مسدسا رشاشا من نوع كلا شيكوف وثلاثة مفازن ذخيرة ملوءة. وتم ذلك بعد عملية كشتف وتدمير مخابىين الارهابيين وتصوي على لعين تقليدية الصنع وقذيفة "ار بي جي 7" ومواد متفجرة، يوم الثلاثاء بكل من جيجل وڤومرداس.

• حنان/ح

وعلاوة على عمليات مكافحة الإرهاب، فإن مفازز الجيش الوطني الشعبي واصلت مهامها في مجال مكافحة الجريمة المنظمة والتهريب، والتي أسفرت عن ضبط مواد مخدرة مختلفة، إضافة إلى توقيف مهاجرين غير شرعيين وحرارة، في عدد من ولايات الوطن خلال اليومين الأخيرين، حسب بيانات الوزارة الدفاع الوطني.

في السياق، عثر عناصر حرس الحدود خلال دورية قرب الحدود الغربية، بالعريشة بولاية تلمسان على "عائلة سيورية متكونة من ستة أفراد منهم الوالد الذي كان يعاني من مرض مزمن، عثر عليه متوفيا في عين المكان، ليتم نقل جثته إلى مستشفى مدينة سبدو ويضخ تحقيق في القضية، وبكل من ورقلة وأدرار، أوقفت مفازز الجيش الوطني الشعبي 13 مهاجرا غير شرعي من جنسيات أفريقية، كما أحبط حراس الشواطئ بعنابة محاولات هجرة غير شرعية الأولى تمت يوم الثلاثاء، حيث أحبط حراس الشواطئ بعنابة محاولة هجرة غير شرعية لـ 13 شخصا كانوا على متن قارب تقليدي على بعد أربعة (04) أميال بحرية شمالي-شرق من رأس الحراة، وتم يوم الأربعاء إحباط محاولة هجرة "رقنة" لـ 17 شخصا منهم أمطار، كانوا على متن قارب تقليدي على بعد 63

تجار محدراتات من بينهم امرأة وتم حجز ما يقارب 345 كغ من الكيف المعالج وخمس سيرات.

كما أوقفت مفارز أخرى بكل من تمرناست وبرج باجي مختار ثمانية مهربين وضبطت أربع شاحنات وسيارة رباعية الدفع 27,25 طن من المواد الغذائية و34000 لتر من الوقود كانت موجهة للتهريب.

وبكل من بنيزواتين وعين قزام وتيمياوين، تم توقيف مهرب وضبط سيارتين رباعيتين الدفع محملتين بـ (1,5) طن من المواد الغذائية و(02) كيلو غرام من المواد المتفجرة ومعدات تفجير بالإضافة إلى شاحنة محملة بـ (2700) وحدة من الأثاث، إضافة إلى ثلاثة مهربين (590) طن من شاحنات محملتين بـ (35,8) طن من المواد الغذائية موجهة للتهريب ودرجة ثمانية وجهاز كشف عن المعادن وجهاز اتصال عن طريق الأقمار الصناعية.

وفي كل من تبسة وسوق أهراس والطارف، أحبطت محاولات تهريب (24602) لتر من الوقود وحجز أربع عربات، من طرف وحدات حرس الحدود. كما قام عناصر الدرك الوطني بكل من تلمسان وسيدي بلباس بحجز ما يقارب 7576 قارورة من مختلف المشروبات،

من جهة أخرى، وتبلمسان أوقف عناصر حرس الحدود مهاجرين غير شرعيين من جنسية مغربية.

## النائب حسن عريبي: الحكومة

## استجابات لمطالب الشعب حول تشيت مادة العلوم الاسلامية

قال النائب حسن عريبي، إن الحكومة استجابت لمطالب الشعب القاضية بتبني تشريع مادة العلوم الإسلامية كمادة إلزامية في التعليم، مع رفض المساس بمكانتها أو جعلها اختيارية، وذلك تعقيباً على رد الوزير الأول السيد عبد المالك سلال، الذي نفى الإشاعات التي روجتها بعض وسائل الإعلام حول حذف مادة التربية الإسلامية في إطار إصلاحات الجيل الثاني للمنظومة التربوية.

الوزير الأول أشار إلى أن هيكلية النماذج الدراسية لم تشهد أي تغيير، حيث تعتبر اللغة العربية لغة التعليم والتعلم ومادة

قال النائب حسن عريبي، إن الحكومة استجابت لمطالب الشعب القضائية باستيثاق مادة العلوم الإسلامية كمادة إلزامية في التعليم، مع رفض المساس بإمكانتها أو جعلها اختيارية، وذلك تعقياً لعدد الوزراء الأول السيد عبد المالك سلال، الذي نفى الإشاعات التي روجتها بعض وسائل الإعلام حول حذف مادة التربية الإسلامية في إطار إصلاحات الجيل الثاني للمنظومة التربوية.

الوزير الأول أشار إلى أن هيكلية النماذج الدراسية لم تشهد أي تغيير، حيث تعتبر اللغة العربية لغة التعليم والتعلم ومادة التربية الإسلامية جزءاً لا يتفصل عن

## 263 حاجا في أول رحلة انطلقت من قسنطينة إلى المدينة المنورة



من مطار محمد بوضياف بفسطاط خاصة بمركز تفويج وتدريب الحجاج بقسنطينة، حيث سمحت هذه الأخيرة بتوفير الراحة للحجاج إلى حين موعد إقلاع الطائرة نحو البقاع المقدسة، وهو المركز، حسب مدير الشؤون الدينية والوقاف، الذي جاء لتمكين الحجاج من إتمام كافة الإجراءات الإدارية وكذا تقديم كافة الشروحات الضرورية لهم من قبل مرافقي البعثة من أئمة مرشدين وأطباء وأعاون للحماية المدنية حول السلوكات الواجب اتباعها لأداء مناسك الحج وكذا كيفية الاتصال بمختلف أعوان الحج والعمره مع شرح الطرق النظرية والتطبيقية للحج من أجل أداء جيد لشعائر خامس أركان الإسلام.

للإشارة، فقد استفاد الشهر الفسارط حوالي 500 حاج وحاجة من المقيمين على أداء مناسك من الأيام التحسيسية التي نظمتها مديرية الصحة بالتنسيق مع مديرية الشؤون الدينية بالعديد من مساجد الولاية حول السلوكات الواجب اتباعها لأداء مناسك الحج وكذا كيفية الاتصال بمختلف أعوان الحج والعمره سواء كانوا تابعين للديوان الوطني للحج والعمره أو لأحد وكالات السفر التي تم اعتمادها لتنظيم عملية الحج لهذا العام بقسنطينة، والتي بلغت ثلاث وكالات سفر خاصة: نوبيا للأسفار وكالة توميديا وكذا الزينيت، حيث عرفت الأيام التحسيسية مدخلات للعديد من ممثلي القطاعات المعنية بتنظيم عملية الحج بما فيها الخطوط الجوية الجزائرية.

• شبيبة - ح

## أعلن عنها عيسى تزامنا مع توجه أول الأفواج إلى البقاع المقدسة تنصيب لجنة متابعة شؤون الحجاج بأمر من سلال

أعلن وزير الشؤون الدينية والأوقاف السيد محمد عيسى أول أمس، عن تنصيب لجنة متابعة وخلية استماع على مستوى وزارة الشؤون الدينية بترأسها الأمين العام، وذلك بأمر من الوزير الأول عبد المالك السلال، الذي حرص على ضرورة الاستماع لكل انشغالات حجاجنا الميامين، والإجابة على استفساراتهم المطروحة انطلاقا من رحلات الذهاب إلى غاية العودة إلى أرض الوطن، مع تسويق العمل مع لجنة المتابعة المنضبة على مستوى وزارة الشؤون الخارجية.

• نوال ح / ت / مصطفى ع

تخاذله، مشيرا إلى أن الوزارة نسقت مع الداخلية والصحة لتحسيس أعضاء البعثة بثقل المهمة الملقاة على عاتقهم، كما أن مشاركتهم في موسم الحج، تدخل في إطار المرافقة والمساعدة وليس لهم الحق في أداء مناسك الحج.

واستغل الوزير فرصة توديع الحجاج للإشراف على تسليم الأساور الإلكترونية المقترحة هذه السنة على 500 حاج ممن يعانون من أمراض مزمنة، وبالمنااسبة، أكد عيسى للصحافة أن الجهاز الجديد هو خدمة تسمح بالتعرف على هوية الحاج وحالته الصحية المحملة بطريقة إلكترونية، على شريطة "سليم". "وبما أن السلطات السعودية قررت تعميم هذه الخدمة السنة المقبلة قررنا تجربتها خلال هذا الموسم لتحديد العقبات والنقائص: تحضير الموسم الحج المقبل". أما عن إمكانية توفير خدمة السوار الإلكتروني مجاناً بالنسبة للسنة المقبلة، فأشار الوزير إلى أن الأمر سيكون مرتبطاً بقرار السلطات السعودية، ففي حالة تعميم الخدمة ستكون مجانية: من منطلق أنها مقترحة من طرف السلطات السعودية، أما في حال تمت مطالبة السلطات الجزائرية بتوفيرها فسيتم اقتراح تكلفة مالية للسوار، تدخل ضمن تكاليف الحج، وستكون خدمة اختيارية.

وأرجع وزير الشؤون الدينية سبب رفع عدد الأئمة المشاركين في بعثة الحج هذه السنة من 65 إلى 150، إلى سهر الوزارة على حماية الحجاج من باقي الطوائف الدينية المتشددة وحماية الدين الإسلامي الوسطي.

من جهته، أكد القائم على الإعلام بسفارة المملكة العربية السعودية السيد عبد الله بن فهد الشمري، أن السفارة لم تقدم هذه السنة تأشيرات حرية للمواطنين الراغبين في التنقل إلى البقاع المقدسة لأداء مناسك الحج، مشيرا إلى أن التعامل تم بالتنسيق مع مصالح الديوان الوطني للحج والعمره عبر مسار إلكتروني محدد من طرف الدولتين..



تلك التي تُرفع عبر رسائل خاصة أو مجهولة الهوية، وتلك التي يتم نقلها عبر المسار الإلكتروني، مؤكدا أن الوزارة ستستخذ الإجراءات العقابية في حق كل عضو من البعثة ثبت

جديدة مكيفة، على أن يخصص لكل حاج طاولات متعددة الاستعمالات وسرير. وتعدّد الوزير بالاستماع والرد على انشغالات كل الحجاج سواء

وبمناسبة حفل توديع أول فوج من الحجاج من المطار الدولي هوراي بومدين، أكد وزير الشؤون الدينية أن لجنة المتابعة ستكون جهازا يتم اللجوء إليه لاتخاذ القرارات ومرافقة كل كبيرة وصغيرة تخص وفد الحجاج الجزائريين في البقاع المقدسة، كما ستكون له نفس مهمات تسيير الأزمات، يتم اللجوء إليها في حالة تسجيل مشاكل كبرى.

وصرح عيسى في ندوة صحفية، أن عمل اللجنة سيكون متزامنا مع عمل لجنة خاصة نصبتها وزارة الشؤون الدينية منذ الشروع في التحضير لموسم الحج، للتكفل بكل ما له علاقة بالتحضيرات الإدارية مع متابعة عمليات الحجز الإلكتروني وتأجير الشقق عن بعد. كما توجه الوزير برسالة إلى الحجاج، يطالبهم فيها بضرورة تشريف الإسلام الجزائري، وللجوء في كل مرة إلى المرشدين وأعضاء البعثة عند الاستفسار عن أي أمر، مشيرا إلى أن أرقام أعوان الحماية المدنية والأئمة الـ 150 سيتم وضعها تحت تصرفهم، ولعلهم الاقتداء بالتوجيهات خاصة خلال أداء شعائر منى وعرفات، مؤكدا أن الديوان الوطني للحج سهر على تأجير خيم



الديوان الوطني للحج والعمره

## وزارة الداخلية تذكّر المعنيين بحج 2016

### أجال إيداع ملفات طلب التأشيرة تنتهي غدا الأحد

أكدت وزارة الداخلية والجماعات المحلية أن آخر أجل لإيداع الملفات الخاصة بطلب تأشيرة موسم حج 2016، سيكون يوم غد الأحد قبل الساعة الرابعة بعد الزوال، مشيرة إلى أنه "إن يتم استقبال أي ملف بعد انقضاء هذا أجل". وإذ ذكر بيان الداخلية بالمنااسبة بأن شبابيك بنك الجزائر وشبابيك الشركة الوطنية للخطوط الجوية

## 314 حاجا يغادرون من مطار أحمد بن بلة الدولي بوهرا

السعودية. وأضاف نفس المسؤول أن 17 وكالة سفر تتكفل بضم 10 رحلات خاصة بالحج، مشيرا إلى أن مجموع الحجاج الذين سيتم نقلهم من مطار "أحمد بن بلة" يبلغ 9 937 حاجا من 14 ولاية من غرب الوطن منهم 450 من بشار وتندوف ويخصوص الحجاج القادمين من ولايات جنوب غرب الوطن فقد برجعت الرحلات إلى البقاع المقدسة للإسلام خلال الفترة من 23 إلى 27 أوت 820 من أذار.

• ق و

تمثيلات العديد من الهيئات على غرار الخطوط الجوية الجزائرية وبنك الجزائر ووكالات السفر والديوان الوطني للحج والعمره ومديرية الشؤون الدينية والأمن الوطني والجمارك ومصالح الصحة إضافة إلى قاعة للصلاة. وهو ما يسهل للحجاج القيام بالإجراءات الخاصة بالسفر داخل المركز قبل التوجه إلى قاعة المغادرة بالمطار. كما تحصل الحجاج على دليل للحاج مكتوب باللغات العربية والأمازيغية والفرنسية. وقال كريم غالي، منسق الحج إنه تم برمجة 24 رحلة لنقل الحجاج انطلاقا من مطار أحمد بن بلة 13 منها تتكفل بها الخطوط الجوية الجزائرية، مشيرا في هذا السياق إلى أن آخر رحلة في اتجاه البقاع المقدسة ستكون في الرابع سبتمبر القادم، بينما ستوجه 12 رحلة مباشرة إلى المدينة المنورة و12 رحلة إلى مدينة جدة

غادر الفوج الأول من الحجاج الذي يضم 314 شخصا أول أمس الخميس، المطار الدولي "أحمد بن بلة" بوهرا، في اتجاه المدينة المنورة لأداء مناسك الحج. ونقل الحجاج القادمون من مختلف ولايات شمال غرب الوطن على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية الجزائرية، وكان برفقتهم أعضاء البعثة المشكلة من إمام وطبيب ومرشد وعضو من الحماية المدنية والذين سيتكفلون بتقديم لهم الخدمات الضرورية خلال فترة أداء الركن الخامس للإسلام. واستقبل الحجاج غنية التوجه لأداء الحج بمركز تجمع وتكوين الحجاج الذي شجده الديوان الوطني للحج والعمره بمعجزة المطار الدولي "أحمد بن بلة" بالسانية. ويضم المركز الذي تحتضنه خيمة عملاقة

• م ب

سي إن إن" العربية تسافر إلى 10 مناطق سياحية بالجزائر

# مؤهلات الجزائر محط اهتمام السياح الأجنبية

خصص موقع "سي إن إن العربية" في ملحقه "سياحة وسفر" حيزا لأبرز المناطق السياحية في الجزائر، مشيرا إلى أن الطبيعة أبدعت في رسم لوحات جمالية على سواحلها، جمعت بين زرقة مياه شواطئها التي تتوسد حزاما غابية، وفسيخساء بألوان جميلة على جبالها السامقة بمرتفعاتها ووهادها وشساعة صحرائها. كما رصد التقرير أبرز 10 مناطق سياحية التي يمكن زيارتها في جميع فصول السنة.

• مليكة خ.



حموية التي تجمع بين العلاج والسياحة، مضيئا أن مياهها الساخنة المتدفقة من ينابيع جبل بركاني تلون بألوان متدرجة مستقرة عند سفحه، مكونة بحيرة صغيرة جلبت لها طيوورا مختلفة مهاجرة من أوروبا وإفريقيا، وتشتهر هذه المنطقة باستقطابها لهواة صيد طيور الحبار والحجل والكدرية وغيرها.

تبيّزة هي الأخرى نالت حظها من تقرير الموقع الذي أشاد بآثارها الرومانية وعراقه تاريخها الضارب في التاريخ، مضيئا أن تلك الآثار كالمسارح والمعابد والأضرحة الرومانية المطلة على البحر الأبيض المتوسط، تصنع متحفا مفتوحا في الهواء الطلق تنطق جدرانها وأحجاره بتاريخ عدة حضارات قديمة.

دائما بالجهة الشرقية وبالضبط بواحات وادي سوف الخلابة الواقعة في الجنوب الشرقي الجزائري، يشير التقرير إلى أنها تظهر من على الطائرة على أنها بقع خضراء في جدارية صفراء ذهبية، مشكلة بذلك فسيخساء جميلة تحيط بمدينتها العريقة التي يطلق عليها اسم "مدينة القبة وألف قبة" لتمييز نمطها العمراني الذي يتركز على القبة بدلا من القرميد، مضيئا أنه وإلى جانب حلاوة لسان أهلها الذي يتقاطر شعرا، فإن ذلك انعكس إيجابا على تمر نخبها الذي بات يناقش العسل في مذاقه.

على الجهة الأخرى من الجنوب الغربي، بين ولايتي البيض والنعامة تحديدا، سافر بنا التقرير إلى منطقة

نتيجة ترسبات كلسية لمياه الأمطار والتي عادة ما تكون معبأة بأمالح معدنية إلى لوحات وأشكال غريبة مشكلة بذلك تحفة جمالية من صنع الطبيعة.

بعيدا عن الساحل وبالضبط إلى مدينة تاغيت الصحراوية الواقعة بولاية بشار، استرسل التقرير في وصف جمال رمالها الذهبية وواحاتها الخلابة وطبيعتها الصامته التي تبتلع المكان، فضلا عن منازلها القديمة المشيدة بالطوب، وتستقطب رمالها هواة التزلج وكذا للمعوليين فيها نصيب فرمالها يتدأوى بها من أمراض الروماتيزم وأمراض جلدية أخرى وتكون محجبا للكثيرين من مرضى الربو لهوائها الليل، لم يتجاهل التقرير أشهر بقعة في العالم وهي جبال "اسكرام" بتمتراس الشهيرة بأجل شرق وغرب في العالم وفقا لتصنيف السياح العالمي، ليسترسل في هذا الصدد "ويسلب أنظارك في هذه المنطقة جمال جبالها التي نحتتها الطبيعة لتضع منها مجسمات جميلة أخذت أشكال حيوانات نتيجة تكوينات بركانية".

بالعودة إلى الشمال وبالضبط إلى سطيف تم التطرق إلى بلدية وادي البارد، حيث اسمدت تسميتها من اسم الشلالات التي تنزبن بها هذه المنطقة التي تبعد بحوالي 50 كلم عن الولاية الطبيعية والمعروفة ببرودة طقسها شتاء، مشيرا إلى أن مياه الشلالات تنساب من أعلى قمة جبل البابور بدرجة حرارة منخفضة، لتضغ بذلك مسجحا طبيعيا في قاع الأرض محاطا بحزام غابي، مما جعلها مزارا ومقصدا لكل العائلات المحافظة. شواطئ سيرايدى حظيت أيضا باهتمام التقرير الذي قال إن الجمال الطبيعي في الجزائر اختار أن يولد في هذه المنطقة في مدينة غنابة جوهرة الشرق الجزائري، مضيئا أن شاطئ بوخميلة سيرايدى مثلا، يسحر زائره برماله الذهبية التي تسند على سفح جبل غطته أشجار الصنوبر الخضراء، راسمة بذلك لوحة عن عذرية الطبيعة لاحتوائها على مناظر خلابة زادت غاباتها أشجار القليل والأزهار البرية ونوار الدلة" جملا.

جاء في الملحق أن المؤهلات السياحية التي تزخر بها الجزائر جعلتها محط اهتمام العديد من وكالات السفر والسياحة الأجنبية رغم قلة المرافق والهيكل السياحية، وأنه عكس شقيقتها تونس والمغرب، فإن المناطق السياحية في الجزائر يبقى جلها مجهولا لدى السياح الأجانب وقليلها معروف عند الجزائريين.

التقرير سافر بالقرائ إلى مناطق جغرافية مختلفة في الجزائر، منها شواطئ تلمسان التي وصفها بدجوهرة الساحرة كشواطئ هنن والغزوات وموسكاردا، ومرسى بن مهيدي، هذا الأخير الذي لا يفصله عن شاطئ السعيدية بالمغرب إلا شياك حديدي على اليابس، كما تمت الإشارة إلى شاطئ موسكاردا الذي يجاوره شاطئ يحمل نفس الاسم يتكاثر معا على غابة تقي حرارة الشمس وتقابلها كتلة صخور من بين أحسن مشكلة بذلك أروع الصور لجمال لم يتعرض لغزو الإسمنت ويفاخر بجماله على ضفاف المتوسط.

ومن الغرب إلى الشرق حيث بحيرة "طونقة" الواقعة في أقصى مدينة القالة، أشار التقرير إلى أن هذه الأخيرة لم تنتظر كثيرا حتى يأتيها الاعتراف بجمالها من منظمة "ميسار" العالمية، التي صنفتها من بين أحسن البحيرات المتواجدة في شمال إفريقيا، معتبرة إياها من المناطق الرطبة وأحدى المكونات الطبيعية الحمية عالميا.

في هذا الصدد أشار التقرير إلى أن مياه البحيرة العذبة كانت مناخا خصبا لتكاثر أسماك الشبوط التي تستهوي زوارها، إضافة إلى توفر ميناء لرسو قوارب خشبية صغيرة تأخذك في رحلة سياحية في عرض البحيرة المترامية الأطراف، لتكتشف المكان الذي يتوسط محيطا غابيا يوحى بسحر الطبيعة. التقرير سافر أيضا بالقرأ إلى مفارة "غار الباز" عبر كورنيش مدينة جيجل الساحلية، مشيرا إلى أن صمتها ينطق جمالا برسومات تشكلت بفعل عوامل طبيعية

## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية عنابة

مدينة التجهيزات العمومية

ر.ت.ج : 099823019002526

## الإعلان عن المنح المؤقت للصفقة

طبقا للمرسوم الرئاسي رقم 247/15 المؤرخ في 2015/09/16 والمتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتوقيضات المرفق العام وطبقا للمواد 65 البند 82، 13 البند 04:02 منه و بعد الإعلان عن مناقصة وطنية مفتوحة مع اشتراط فترات دنيا تحت رقم 2016/29 و المتعلقة بسد : إعادة تأهيل الإقامة الجامعية 2000 سرير الجسر الأبيض -عنابة-

حصة : إعادة تهيئة محولين كهربائيين .

المصدر في يومية المصاء بتاريخ 2016/06/23 و النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي تحت رقم 23/17905.

تعمل مديرية التجهيزات العمومية جميع المتعهدين بهذه المناقصة بأن الدراسة التقنيّة و الماليّة للعروض طبقا للمعايير المحددة في دفتر الشروط أسفرت عن النتائج التالية:

تعيين الحصة	تعيين المقاول	العلامة	الرقم الضريبي	المبلغ بكل الرسوم دج	مدة الانجاز	ملاحظة
الحصة/ إعادة تهيئة محولين كهربائيين	مؤسسة أشغال الكهرباء / الوطني محمد	58.00	194018120545734	12.287.995,20	02 شهر	أقل عرضا

ملاحظة: على المتعهدين الذين يحتجون على المنح المؤقت للصفقة تقديم طعنا لدى رئيس اللجنة القطاعية المختصة للصفقات العمومية في أجل لا يتجاوز 10 أيام ابتداء من أول نشر لهذا الإعلان طبقا للمادة 82 من المرسوم الرئاسي 247/15 المؤرخ في 2015/09/16 والمتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتوقيضات المرفق العام.

فيما يخص المتعهدين الراغبين في الإطلاع على النتائج المفصلة لتقييم عروضهم الإتصال بمصالح مديرية التجهيزات العمومية في أجل أقصاه 03 أيام ابتداء من اليوم الأول لنشر إعلان المنح المؤقت للصفقة طبقا للمادة 82 من المرسوم الرئاسي 247/15 المؤرخ في 2015/09/16 والمتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتوقيضات المرفق العام.

## تحت شعار الأخوة انطلاق أول مخيم صيفي كشفني لأطفال فلسطين



توّه سعادة الدكتور لؤي عيسى، سفير دولة فلسطين في الجزائر بالعلاقات الجزائرية الفلسطينية، مشيرا خلال إطلاقه الطبيعة الأولى للمخيم الصيفي للأطفال الفلسطينيين الذي نظّمته السفارة بالتنسيق مع الكشفية الإسلامية الجزائرية، فرصة لتوطيد العلاقات بين أطفال الدولتين.

• نور الهدى بوطيبة جاء ذلك أول أمس، في حفل نظم بسفارة فلسطين بالعاصمة، لفائدة 55 طفلا فلسطينيا سوف يستفيدون من أول مخيم صيفي لفلسطينيين بالجزائر تحت شعار "الأخوة" الذي انطلق 18 أوت ويوم ثنائي أيام إلى غاية 26 أوت بتأريخ قابل لتتمديد وذلك بمبادرة تبيّزة. سفير دولة فلسطين أكد أن هذه المخيمات تعد بمثابة فضاء للترويج عن النفس والاستفادة من أنشطة تقام على هامش هذه المخيمات. كما أنها تعتبر من وسائل دعم الطفل والبالغ وتفضيزه لصقل الهوية لديه في مجالات تربوية هادفة،

مؤكدا أنه يعد من الضروري على الجالية الفلسطينية المقيمة بالجزائر أن تستفيد من نشاطات تجعلهم يكتسبون بالأطفال الجزائريين ويتعرفون على المعالم التاريخية لبلدهم الثاني الذي يعيشون به. كما أشار السفير أن هذه المخيمات التي سوف تنظم كل سنة بصفة دورية ترمي إلى تعزيز السلوك الإيجابي لدى الأطفال الذين سوف يكونوا قادة المستقبل

## الرتل المتنقل لبني علي بأعالي الشريعة (البليدة) دور فعال في الحفاظ على رثة المتيجة

يساهم الرتل المتنقل الذي تقوم مديرية الحماية المدنية بتتبعه في الفاتح من يوليو من كل سنة بمرتفعات "بني علي" بأعالي الشريعة البليدة، بشكل محسوس في الحفاظ على رثة المتيجة الحظيرة الوطنية المحمية الطبيعية للشريعة من أسنة الحرائق التي يزيد خطرهما من كل موسم صيف.

ويتمثل عمل هذا الجهاز الذي يضم عتادا بشريا وماديا هاما بحيث يحوي على زهاء 40 عون حماية مدنية من مختلف الرتب و6 شاحنات إطفاء من مختلف الأحجام وسيارة إسعاف، وشاحنة لنقل الأعوان وسيارة قيادة لرئيس الرتل.

حسب المكلف بالاتصال بمديرية الحماية المدنية ياسين شعبان، في حماية المحمية الطبيعية للحظيرة الوطنية للشريعة التي تمتد على مساحة تتربع على 17857 هكتارا وتحوي أصنافا نباتية وحيوانية هامة.

ويتجلى ذلك من خلال الموقع الاستراتيجي الذي ارتأى القائمون عليه بوضعه بمنطقة بني علي أي بوسط المسافة التي تربط بين بلدية الشريعة بالبليدة، والتي تساعده على التدخل السريع في حالة اندلاع بؤرة حريق وسرعة التحكم فيه.

كما يتولى هذا الجهاز الذي شرع في العمل به منذ سنة 2005، بتعليم من المدير العام للحماية المدنية العقيد مصطفى لهبيري، علاوة على ذلك في تقديم التدخلات على مستوى إقليم الولاية التي تتوفر على غطاء نباتي هام يتمثل في كل من سهل متيجة الذي يغطي غابات تمتد من منطقة حمام ملوان شرق الولاية، وسلسلة الأطلس البليدي التي

تتربع على مساحة 80.162 هكتارا أي ما يعادل 54 بالمائة منها 65.253 هكتارا غابات تمتد من منطقة حمام ملوان شرق الولاية إلى وادي جر غربها. ولعل الدور الهام الذي لعبه هذا الرتل المتنقل كان سنتي 2007 و2015، حيث بلغ عدد تدخلاته 18 و33 تدخلا على التوالي بعدما شهدت الولاية سلسلة من الحرائق كادت أن تأتي على رثة المتيجة لولا سرعة

تدخل هذا الجهاز. يقول السيد شعبان، في حديث لوكالة الأنباء الجزائرية، وعلاوة على الحفاظ على الحظيرة الوطنية للشريعة يقوم الرتل المتنقل بعمليات إطفاء الحرائق، يقول السيد شعبان، وكذا إنقاذ ممتلكات المواطنين والثروة الحيوانية المتواجدة بالمنطقة. كما يتلقى أعوان الرتل تكوينا متواصلا على مستوى هذا الجهاز وذلك لجعلهم في استعداد واجاهزية تامة في حالة نشوب حرائق.

وتجلى ذلك من خلال الموقع الاستراتيجي الذي ارتأى القائمون عليه بوضعه بمنطقة بني علي أي بوسط المسافة التي تربط بين بلدية الشريعة بالبليدة، والتي تساعده على التدخل السريع في حالة اندلاع بؤرة حريق وسرعة التحكم فيه.

كما يتولى هذا الجهاز الذي شرع في العمل به منذ سنة 2005، بتعليم من المدير العام للحماية المدنية العقيد مصطفى لهبيري، علاوة على ذلك في تقديم التدخلات على مستوى إقليم الولاية التي تتوفر على غطاء نباتي هام يتمثل في كل من سهل متيجة الذي يغطي غابات تمتد من منطقة حمام ملوان شرق الولاية، وسلسلة الأطلس البليدي التي

تتربع على مساحة 80.162 هكتارا أي ما يعادل 54 بالمائة منها 65.253 هكتارا غابات تمتد من منطقة حمام ملوان شرق الولاية إلى وادي جر غربها. ولعل الدور الهام الذي لعبه هذا الرتل المتنقل كان سنتي 2007 و2015، حيث بلغ عدد تدخلاته 18 و33 تدخلا على التوالي بعدما شهدت الولاية سلسلة من الحرائق كادت أن تأتي على رثة المتيجة لولا سرعة

تدخل هذا الجهاز. يقول السيد شعبان، في حديث لوكالة الأنباء الجزائرية، وعلاوة على الحفاظ على الحظيرة الوطنية للشريعة يقوم الرتل المتنقل بعمليات إطفاء الحرائق، يقول السيد شعبان، وكذا إنقاذ ممتلكات المواطنين والثروة الحيوانية المتواجدة بالمنطقة. كما يتلقى أعوان الرتل تكوينا متواصلا على مستوى هذا الجهاز وذلك لجعلهم في استعداد واجاهزية تامة في حالة نشوب حرائق.

وتجلى ذلك من خلال الموقع الاستراتيجي الذي ارتأى القائمون عليه بوضعه بمنطقة بني علي أي بوسط المسافة التي تربط بين بلدية الشريعة بالبليدة، والتي تساعده على التدخل السريع في حالة اندلاع بؤرة حريق وسرعة التحكم فيه.

كما يتولى هذا الجهاز الذي شرع في العمل به منذ سنة 2005، بتعليم من المدير العام للحماية المدنية العقيد مصطفى لهبيري، علاوة على ذلك في تقديم التدخلات على مستوى إقليم الولاية التي تتوفر على غطاء نباتي هام يتمثل في كل من سهل متيجة الذي يغطي غابات تمتد من منطقة حمام ملوان شرق الولاية، وسلسلة الأطلس البليدي التي

تتربع على مساحة 80.162 هكتارا أي ما يعادل 54 بالمائة منها 65.253 هكتارا غابات تمتد من منطقة حمام ملوان شرق الولاية إلى وادي جر غربها. ولعل الدور الهام الذي لعبه هذا الرتل المتنقل كان سنتي 2007 و2015، حيث بلغ عدد تدخلاته 18 و33 تدخلا على التوالي بعدما شهدت الولاية سلسلة من الحرائق كادت أن تأتي على رثة المتيجة لولا سرعة

تدخل هذا الجهاز. يقول السيد شعبان، في حديث لوكالة الأنباء الجزائرية، وعلاوة على الحفاظ على الحظيرة الوطنية للشريعة يقوم الرتل المتنقل بعمليات إطفاء الحرائق، يقول السيد شعبان، وكذا إنقاذ ممتلكات المواطنين والثروة الحيوانية المتواجدة بالمنطقة. كما يتلقى أعوان الرتل تكوينا متواصلا على مستوى هذا الجهاز وذلك لجعلهم في استعداد واجاهزية تامة في حالة نشوب حرائق.

وتجلى ذلك من خلال الموقع الاستراتيجي الذي ارتأى القائمون عليه بوضعه بمنطقة بني علي أي بوسط المسافة التي تربط بين بلدية الشريعة بالبليدة، والتي تساعده على التدخل السريع في حالة اندلاع بؤرة حريق وسرعة التحكم فيه.

كما يتولى هذا الجهاز الذي شرع في العمل به منذ سنة 2005، بتعليم من المدير العام للحماية المدنية العقيد مصطفى لهبيري، علاوة على ذلك في تقديم التدخلات على مستوى إقليم الولاية التي تتوفر على غطاء نباتي هام يتمثل في كل من سهل متيجة الذي يغطي غابات تمتد من منطقة حمام ملوان شرق الولاية، وسلسلة الأطلس البليدي التي

تتربع على مساحة 80.162 هكتارا أي ما يعادل 54 بالمائة منها 65.253 هكتارا غابات تمتد من منطقة حمام ملوان شرق الولاية إلى وادي جر غربها. ولعل الدور الهام الذي لعبه هذا الرتل المتنقل كان سنتي 2007 و2015، حيث بلغ عدد تدخلاته 18 و33 تدخلا على التوالي بعدما شهدت الولاية سلسلة من الحرائق كادت أن تأتي على رثة المتيجة لولا سرعة

تدخل هذا الجهاز. يقول السيد شعبان، في حديث لوكالة الأنباء الجزائرية، وعلاوة على الحفاظ على الحظيرة الوطنية للشريعة يقوم الرتل المتنقل بعمليات إطفاء الحرائق، يقول السيد شعبان، وكذا إنقاذ ممتلكات المواطنين والثروة الحيوانية المتواجدة بالمنطقة. كما يتلقى أعوان الرتل تكوينا متواصلا على مستوى هذا الجهاز وذلك لجعلهم في استعداد واجاهزية تامة في حالة نشوب حرائق.

وتجلى ذلك من خلال الموقع الاستراتيجي الذي ارتأى القائمون عليه بوضعه بمنطقة بني علي أي بوسط المسافة التي تربط بين بلدية الشريعة بالبليدة، والتي تساعده على التدخل السريع في حالة اندلاع بؤرة حريق وسرعة التحكم فيه.

كما يتولى هذا الجهاز الذي شرع في العمل به منذ سنة 2005، بتعليم من المدير العام للحماية المدنية العقيد مصطفى لهبيري، علاوة على ذلك في تقديم التدخلات على مستوى إقليم الولاية التي تتوفر على غطاء نباتي هام يتمثل في كل من سهل متيجة الذي يغطي غابات تمتد من منطقة حمام ملوان شرق الولاية، وسلسلة الأطلس البليدي التي

تتربع على مساحة 80.162 هكتارا أي ما يعادل 54 بالمائة منها 65.253 هكتارا غابات تمتد من منطقة حمام ملوان شرق الولاية إلى وادي جر غربها. ولعل الدور الهام الذي لعبه هذا الرتل المتنقل كان سنتي 2007 و2015، حيث بلغ عدد تدخلاته 18 و33 تدخلا على التوالي بعدما شهدت الولاية سلسلة من الحرائق كادت أن تأتي على رثة المتيجة لولا سرعة

تدخل هذا الجهاز. يقول السيد شعبان، في حديث لوكالة الأنباء الجزائرية، وعلاوة على الحفاظ على الحظيرة الوطنية للشريعة يقوم الرتل المتنقل بعمليات إطفاء الحرائق، يقول السيد شعبان، وكذا إنقاذ ممتلكات المواطنين والثروة الحيوانية المتواجدة بالمنطقة. كما يتلقى أعوان الرتل تكوينا متواصلا على مستوى هذا الجهاز وذلك لجعلهم في استعداد واجاهزية تامة في حالة نشوب حرائق.

وتجلى ذلك من خلال الموقع الاستراتيجي الذي ارتأى القائمون عليه بوضعه بمنطقة بني علي أي بوسط المسافة التي تربط بين بلدية الشريعة بالبليدة، والتي تساعده على التدخل السريع في حالة اندلاع بؤرة حريق وسرعة التحكم فيه.

كما يتولى هذا الجهاز الذي شرع في العمل به منذ سنة 2005، بتعليم من المدير العام للحماية المدنية العقيد مصطفى لهبيري، علاوة على ذلك في تقديم التدخلات على مستوى إقليم الولاية التي تتوفر على غطاء نباتي هام يتمثل في كل من سهل متيجة الذي يغطي غابات تمتد من منطقة حمام ملوان شرق الولاية، وسلسلة الأطلس البليدي التي

تتربع على مساحة 80.162 هكتارا أي ما يعادل 54 بالمائة منها 65.253 هكتارا غابات تمتد من منطقة حمام ملوان شرق الولاية إلى وادي جر غربها. ولعل الدور الهام الذي لعبه هذا الرتل المتنقل كان سنتي 2007 و2015، حيث بلغ عدد تدخلاته 18 و33 تدخلا على التوالي بعدما شهدت الولاية سلسلة من الحرائق كادت أن تأتي على رثة المتيجة لولا سرعة

تدخل هذا الجهاز. يقول السيد شعبان، في حديث لوكالة الأنباء الجزائرية، وعلاوة على الحفاظ على الحظيرة الوطنية للشريعة يقوم الرتل المتنقل بعمليات إطفاء الحرائق، يقول السيد شعبان، وكذا إنقاذ ممتلكات المواطنين والثروة الحيوانية المتواجدة بالمنطقة. كما يتلقى أعوان الرتل تكوينا متواصلا على مستوى هذا الجهاز وذلك لجعلهم في استعداد واجاهزية تامة في حالة نشوب حرائق.

وتجلى ذلك من خلال الموقع الاستراتيجي الذي ارتأى القائمون عليه بوضعه بمنطقة بني علي أي بوسط المسافة التي تربط بين بلدية الشريعة بالبليدة، والتي تساعده على التدخل السريع في حالة اندلاع بؤرة حريق وسرعة التحكم فيه.

كما يتولى هذا الجهاز الذي شرع في العمل به منذ سنة 2005، بتعليم من المدير العام للحماية المدنية العقيد مصطفى لهبيري، علاوة على ذلك في تقديم التدخلات على مستوى إقليم الولاية التي تتوفر على غطاء نباتي هام يتمثل في كل من سهل متيجة الذي يغطي غابات تمتد من منطقة حمام ملوان شرق الولاية، وسلسلة الأطلس البليدي التي

تتربع على مساحة 80.162 هكتارا أي ما يعادل 54 بالمائة منها 65.253 هكتارا غابات تمتد من منطقة حمام ملوان شرق الولاية إلى وادي جر غربها. ولعل الدور الهام الذي لعبه هذا الرتل المتنقل كان سنتي 2007 و2015، حيث بلغ عدد تدخلاته 18 و33 تدخلا على التوالي بعدما شهدت الولاية سلسلة من الحرائق كادت أن تأتي على رثة المتيجة لولا سرعة

تدخل هذا الجهاز. يقول السيد شعبان، في حديث لوكالة الأنباء الجزائرية، وعلاوة على الحفاظ على الحظيرة الوطنية للشريعة يقوم الرتل المتنقل بعمليات إطفاء الحرائق، يقول السيد شعبان، وكذا إنقاذ ممتلكات المواطنين والثروة الحيوانية المتواجدة بالمنطقة. كما يتلقى أعوان الرتل تكوينا متواصلا على مستوى هذا الجهاز وذلك لجعلهم في استعداد واجاهزية تامة في حالة نشوب حرائق.

وتجلى ذلك من خلال الموقع الاستراتيجي الذي ارتأى القائمون عليه بوضعه بمنطقة بني علي أي بوسط المسافة التي تربط بين بلدية الشريعة بالبليدة، والتي تساعده على التدخل السريع في حالة اندلاع بؤرة حريق وسرعة التحكم فيه.

كما يتولى هذا الجهاز الذي شرع في العمل به منذ سنة 2005، بتعليم من المدير العام للحماية المدنية العقيد مصطفى لهبيري، علاوة على ذلك في تقديم التدخلات على مستوى إقليم الولاية التي تتوفر على غطاء نباتي هام يتمثل في كل من سهل متيجة الذي يغطي غابات تمتد من منطقة حمام ملوان شرق الولاية، وسلسلة الأطلس البليدي التي

تتربع على مساحة 80.162 هكتارا أي ما يعادل 54 بالمائة منها 65.253 هكتارا غابات تمتد من منطقة حمام ملوان شرق الولاية إلى وادي جر غربها. ولعل الدور الهام الذي لعبه هذا الرتل المتنقل كان سنتي 2007 و2015، حيث بلغ عدد تدخلاته 18 و33 تدخلا على التوالي بعدما شهدت الولاية سلسلة من الحرائق كادت أن تأتي على رثة المتيجة لولا سرعة

تدخل هذا الجهاز. يقول السيد شعبان، في حديث لوكالة الأنباء الجزائرية، وعلاوة على الحفاظ على الحظيرة الوطنية للشريعة يقوم الرتل المتنقل بعمليات إطفاء الحرائق، يقول السيد شعبان، وكذا إنقاذ ممتلكات المواطنين والثروة الحيوانية المتواجدة بالمنطقة. كما يتلقى أعوان الرتل تكوينا متواصلا على مستوى هذا الجهاز وذلك لجعلهم في استعداد واجاهزية تامة في حالة نشوب حرائق.

وتجلى ذلك من خلال الموقع الاستراتيجي الذي ارتأى القائمون عليه بوضعه بمنطقة بني علي أي بوسط المسافة التي تربط بين بلدية الشريعة بالبليدة، والتي تساعده على التدخل السريع في حالة اندلاع بؤرة حريق وسرعة التحكم فيه.

كما يتولى هذا الجهاز الذي شرع في العمل به منذ سنة 2005، بتعليم من المدير العام للحماية المدنية العقيد مصطفى لهبيري، علاوة على ذلك في تقديم التدخلات على مستوى إقليم الولاية التي تتوفر على غطاء نباتي هام يتمثل في كل من سهل متيجة الذي يغطي غابات تمتد من منطقة حمام ملوان شرق الولاية، وسلسلة الأطلس البليدي التي

تتربع على مساحة 80.162 هكتارا أي ما يعادل 54 بالمائة منها 65.253 هكتارا غابات تمتد من منطقة حمام ملوان شرق الولاية إلى وادي جر غربها. ولعل الدور الهام الذي لعبه هذا الرتل المتنقل كان سنتي 2007 و2015، حيث بلغ عدد تدخلاته 18 و33 تدخلا على التوالي بعدما شهدت الولاية سلسلة من الحرائق كادت أن تأتي على رثة المتيجة لولا سرعة

تدخل هذا الجهاز. يقول السيد شعبان، في حديث لوكالة الأنباء الجزائرية، وعلاوة على الحفاظ على الحظيرة الوطنية للشريعة يقوم الرتل المتنقل بعمليات إطفاء الحرائق، يقول السيد شعبان، وكذا إنقاذ ممتلكات المواطنين والثروة الحيوانية المتواجدة بالمنطقة. كما يتلقى أعوان الرتل تكوينا متواصلا على مستوى هذا الجهاز وذلك لجعلهم في استعداد واجاهزية تامة في حالة نشوب حرائق.

وتجلى ذلك من خلال الموقع الاستراتيجي الذي ارتأى القائمون عليه بوضعه بمنطقة بني علي أي بوسط المسافة التي تربط بين بلدية الشريعة بالبليدة، والتي تساعده على التدخل السريع في حالة اندلاع بؤرة حريق وسرعة التحكم فيه.

كما يتولى هذا الجهاز الذي شرع في العمل به منذ سنة 2005، بتعليم من المدير العام للحماية المدنية العقيد مصطفى لهبيري، علاوة على ذلك في تقديم التدخلات على مستوى إقليم الولاية التي تتوفر على غطاء نباتي هام يتمثل في كل من سهل متيجة الذي يغطي غابات تمتد من منطقة حمام ملوان شرق الولاية، وسلسلة الأطلس البليدي التي

تتربع على مساحة 80.162 هكتارا أي ما يعادل 54 بالمائة منها 65.253 هكتارا غابات تمتد من منطقة حمام ملوان شرق الولاية إلى وادي جر غربها. ولعل الدور الهام الذي لعبه هذا الرتل المتنقل كان سنتي 2007 و2015، حيث بلغ عدد تدخلاته 18 و33 تدخلا على التوالي بعدما شهدت الولاية سلسلة من الحرائق كادت أن تأتي على رثة المتيجة لولا سرعة

تدخل هذا الجهاز. يقول السيد شعبان، في حديث لوكالة الأنباء الجزائرية، وعلاوة على الحفاظ على الحظيرة الوطنية للشريعة يقوم الرتل المتنقل بعمليات إطفاء الحرائق، يقول السيد شعبان، وكذا إنقاذ ممتلكات المواطنين والثروة الحيوانية المتواجدة بالمنطقة. كما يتلقى أعوان الرتل تكوينا متواصلا على مستوى هذا الجهاز وذلك لجعلهم في استعداد واجاهزية تامة في حالة نشوب حرائق.

وتجلى ذلك من خلال الموقع الاستراتيجي الذي ارتأى القائمون عليه بوضعه بمنطقة بني علي أي بوسط المسافة التي تربط بين بلدية الشريعة بالبليدة، والتي تساعده على التدخل السريع في حالة اندلاع بؤرة حريق وسرعة التحكم فيه.

كما يتولى هذا الجهاز الذي شرع في العمل به منذ سنة 2005، بتعليم من المدير العام للحماية المدنية العقيد مصطفى لهبيري، علاوة على ذلك في تقديم التدخلات على مستوى إقليم الولاية التي تتوفر على غطاء نباتي هام يتمثل في كل من سهل متيجة الذي يغطي غابات تمتد من منطقة حمام ملوان شرق الولاية، وسلسلة الأطلس البليدي التي

## بعد أن اتخذت الحكومة إجراءات لتسهيل الحصول عليه

# هل يطوى ملف العقار الصناعي في الأشهر المقبلة؟

بالعودة إلى تصريحات وزير الصناعة والمناجم، عبد السلام بوشوارب، فإن إشكالية العقار الصناعي ستعرف طريقها نحو الانقراض، خلال الدخول الاجتماعي المقبل، لاسيما بعد أن دخل قانون الاستثمار الجديد حيز التنفيذ بصدره في الجريدة الرسمية منذ أيام. الوزير كان قد أعلن في مناسبات عديدة أن ملف العقار الذي ظل لسنوات حجر عثرة أمام تجسيد العديد من الاستثمارات الهامة، سيتم إغلاقه نهائيا في السداسي الأول من السنة الجارية، وذلك بعد تطبيق جملة من الإجراءات التي اتخذتها الحكومة مؤخرا.

• حنان/ح



نجاح البرنامج (المتابعة والمشورة، وإعداد تقارير دورية، تعزيز وإضفاء الطابع الاحترافي للإطارات المسؤولة عن تنفيذ المشاريع، وذلك من خلال توفير الخبرة، أساليب وأدوات إدارة المشاريع وتكوين فرق العمل والدعم العملي ونقل الخبرة، تطوير وإرساء ثقافة إدارة المشاريع.

للإشارة، فإنه تنفيذا لأحكام المادة 48 من قانون المالية التكميلي لسنة 2015، المعدل والمتمم للمادة 05 من الأمر رقم 04-08 المؤرخ في 01 سبتمبر 2008، والمحدد لأحكام وشروط حق الامتياز على الأراضي التابعة للأموال الخاصة للدولة والموجهة لإنجاز مشاريع الاستثمار، فإن تعليم وزارة مشتركة بين وزارة الداخلية والجماعات المحلية ووزارة الصناعة والمناجم ووزارة المالية، تخص كفاءات منح حق الامتياز على العقارات التابعة للأموال الخاصة للدولة لإنجاز مشاريع استثمارية قد وجهت إلى ولاية الجمهورية.

وتحدد هذه الوثيقة الإجراءات الجديدة التي سيتبع للحصول على حق الامتياز بالتراضي، كما يحدد الأجل الجديدة لدراسة الملفات، وطبقا لهذه التعليمات، يتوجب على المستثمر إيداع ملفه على مستوى مديرية الصناعة والمناجم المختصة إقليميا، كما يتوجب على مختلف المديريات التي لها علاقة بالملف إيداع رأيها في أجل أقصاه ثمانية (08) أيام، عدا ذلك يعتبر الملف مقبولا.

من جانب آخر، فإن أجل إرسال الملف إلى الوالي، بعد الحصول على آراء مختلف

ولعل من أهمها إلغاء لجنة المساعدة على تحديد الموقع وترقية الاستثمار وضبط العقار (كالبراف)، التي كانت متهمه من أغلب المستثمرين بممارسة بيروقراطية خانقة، أدت إلى بطء الاستثمار المحلي بالخصوص وتعطيل الكثير من المشاريع الصناعية الواعدة.

بالمقابل، فإن الوكالة الوطنية للوساطة والضبط العقاري "أنيراف" تواصل جهودها الرامية إلى تجسيد البرنامج الوطني للحظائر الصناعية الجديدة، بعد أن أوكلت هذه المهمة إليها، ويقضي البرنامج بإنجاز 49 منطقة صناعية جديدة بمعايير دولية عبر 39 ولاية على مساحة تصل إلى 11622 هكتارا، منها أكثر من 7000 هكتار في الولايات الشمالية وأكثر من 3000 هكتار في الهضاب العليا و1466 هكتار في الجنوب.

وحسبما أعلنته الوكالة، فإن الدراسات الأولية المتعلقة بالتأثير على البيئة والدراسات الجيوتقنيّة وكذا الدراسات الأولية لتهيئة حوالي 40 حظيرة تم الانتهاء منها.

كما أنه تبعاً لقرار الحكومة بالموافقة على إنجاز دراسات مشاريع 31 حظيرة صناعية مع مكاتب دراسات وطنية، قامت الوكالة بتجسيد التعاقد مع مكاتب الدراسات المعنية.

وقد تم اختيار شركة "أل 2 ماناجمنت"، وهي شركة خاضعة للقانون الجزائري، للتحقق من أهمية المساعدة في إنجاز البرنامج الوطني للحظائر الصناعية الجديدة. وهي مكلفة بمرافقة الوكالة في مشروع إنجاز الحظائر الصناعية الجديدة، وذلك بهدف ضمان

## تبسة

## حجز 115 حزمة من الألبسة المستعملة

حجز أعوان الفرقة الجهوية لمكافحة التهريب التابعون للمديرية الجهوية للجمارك بولاية تبسة يوم الخميس، 115 حزمة من الألبسة المستعملة كانت موجهة للتهريب، حسبما عُلم من ذات المصالح. ومواصلت للنشاط الدؤوب في مجال مكافحة التهريب وحماية الاقتصاد الوطني، استنادا إلى ذات المصدر، فإن هذه العملية تحققت بعد ورود معلومات مصالح الجمارك، تمثلت في تحركات

شاحنة تقوم بنقل الألبسة المستعملة من بلدية بئر العاتر الحدودية باتجاه ولايات وسط البلاد.

وقد تم إعداد خطة محكمة؛ حيث تم نصب كمين على مستوى مفترق الطرق (تبسة-الحمامات-بولحاف الدين)

وإيقاف شاحنة مقطورة تحمل ترقيم ولاية سطيف (19) محملة بمادة الرمل. وبعد تفتيشها الدقيق تم العثور على 115 حزمة من الألبسة المستعملة كانت مغطاة بإحكام تحت الرمل. و/أ

## حرائق الغابات إتلاف 573 هكتارا جراء 174 حريقا في أسبوع



سجلت المديرية العامة للغابات 174 حريقا في الفترة الممتدة من 11 إلى 17 أوت 2016 أدى إلى إتلاف 573 هكتارا عبر الوطن مما رفع الحصيلة إلى 8555 هكتارا منذ الفاتح يونيو، حسبما أفادت به يوم الخميس حصيلة للمديرية.

وأضاف ذات المصدر أن من بين المساحات المتلفة بسبب الحرائق خلال الأسبوع الفارط تم تسجيل 376 هكتارا من الغابات منها 119 من الأجمات و41 هكتارا من الأدغال أي بمعدل 25 هكتارا يوميا ومساحة 3,08 هكتار لكل حريق، مضيفا أن عدد الحرائق المسجلة منذ الفاتح يونيو بلغت 1486. كما أشار المصدر إلى أن ولاية بجاية تعد الأكثر تضررا من هذه الظاهرة

متبوعة بسيدي بلعباس وبومرداس وسوق أهراس وتلمسان وتيزي وزو وجيجل والبلدية والمدية ويسكرة. وجاء في الحصيلة أن عدد حرائق الغابات سجل ارتفاعا مقارنة بنفس الفترة من سنة 2015 حيث سجل 1505 حريقا تسبب في إتلاف 4876 هكتارا.

وأضافت المديرية العامة للغابات أن جهاز الوقاية ومكافحة الحرائق الذي تم وضعه منذ الفاتح يونيو سيتواصل إلى غاية نهاية الحملة المبرمجة إلى غاية 31 أكتوبر المقبل بالنظر إلى الأخطار التي قد تحدث خلال هذه الفترة داعية المواطنين سيما سكان الجوار إلى اليقظة والمساهمة في مخطط الإنذار والوقاية. و/أ

## وسط آمال في أن يسهم اجتماع الجزائر في دعم أسعار الخام النفط يصل إلى 51 دولارا للبرميل

وأضاف "هل سيسهم هذا الاجتماع في رفع الأسعار؟.. نعم إذا نجحنا في إجراء حوارات مع روسيا والولايات المتحدة والمكسيك".  
 وذهب إلى أبعد من ذلك عندما أكد في رده على سؤال حول ما إذا كان أعضاء "أوبك" سيجرون محاولة للاتفاق على تجميد مستوى الإنتاج أم لا، بالقول إنه "إذا تصافح الأفراد في الكواليس فستكون البداية".

للإشارة، فإن نيجيريا التي كانت تصنف القوة الاقتصادية الأولى وأول مصدر للنفط إفريقيًا فقدت هذه المكانة بسبب تدنٍ أسعار النفط خلال العامين الماضيين إضافة إلى التضخم وانعدام الأمن في جنوب هذا البلد والأزمة الإنسانية في شماله ونقص الطاقة الكهربائية، وكلها عوامل تسببت في انهيار الاقتصاد النيجيري خلال الـ15 شهرا الأخيرة. يذكر أن أعضاء "أوبك" سيجمعون على هامش المنتدى الدولي للطاقة الذي يضم المنتجين والمستهلكين في الجزائر خلال الفترة الممتدة من 26 إلى 28 سبتمبر ضمن مسعى للتوصل إلى أرضية توافقية لتثبيت الإنتاج ودعم أسعار النفط.

وبينما تضررت عدة دول أعضاء في منظمة "أوبك" بشدة من انهيار أسعار النفط على مدى العامين الماضيين وتخفضت تكلفة الإنتاج بشكل كبير في بعض الدول الخليجية المصدرة للخام، فإن منتجين آخرين مثل إيران وفنزويلا يحتاجون أسعارا تتقارب 100 دولار للبرميل لتحقيق التوازن بين الإيرادات والمصروفات في الموازنة.

غير أن بعض المحللين والتجار حذروا من أن موجة الصعود مبالغ فيها خصوصا وأن المحادثات المتوقعة بين "أوبك" وكبار المنتجين خارجها مثل روسيا بشأن كبح فائض الإنتاج المتزايد من المستبعد أن تؤدي إلى تقليص تخمة المعروض.

• ص/محمديوة

وأصل سعر النفط الخام الارتفاع، خلال تداولات أمس، بعد أن تجاوز قيمة 51 دولارا للبرميل في أعلى مستوى له منذ ثمانية أسابيع ويتجه للصعود للجلسة السابعة على التوالي وسط آمال في أن يتفق المنتجون على اتخاذ إجراءات لدعم أسعار النفط خلال اجتماع الجزائر المقرر نهاية الشهر القادم.

وجرى أمس تداول العقود الآجلة لخام برنت بسعر 50.50 دولارا للبرميل بانخفاض قدره 39 سنتا عن سعر آخر تسوية بعد أن بلغ 51.22 دولارا في وقت سابق من يوم أمس ليسجل بذلك أعلى مستوى له منذ 22 جوان الماضي.

وصعد خام برنت المستخرج من بحر الشمال 20 بالمائة من مستواه المنخفض بداية شهر أوت الجاري بفعل أنباء عن أن منظمة البلدان المصدرة للبترول "أوبك" ومنتجين رئيسيين آخرين ربما يجرون محادثات لتثبيت مستويات الإنتاج خلال اجتماعهم في الجزائر الشهر القادم.

وتزايدت التوقعات المتفائلة باستعادة السوق لتوازنها عقب إعلان إدارة معلومات الطاقة الأربعماء الماضي انخفاض مخزونات النفط والبنزين في الولايات المتحدة خلال الأسبوع الماضي، إضافة إلى تنامي المؤشرات حول احتمال الوصول لاتفاق بين الدول المنتجة الرئيسية بتجميد الإنتاج وتحقيق الاستقرار في الأسعار.

غير أن وزير النفط النيجيري، إيمانويل إيبني كاتشيكو، استبعد في تصريحات صحافية، أول أمس، خفض الإنتاج من طرف منظمة "أوبك" لكنه أبقى على الأمل في إمكانية أن "يسهم اجتماع المنتجين في الجزائر شهر سبتمبر في دعم أسعار الخام".  
 وتساءل "هل نقوم بخفض الإنتاج قبل أن يجب لا توقع ذلك" لكنه اعتبر أن "جميع الخيارات مطروحة وقد ينجح إجراء آخر".

## الوجه الآخر للسياحة المستقبلية تزخر ولاية سكيكدة بالعديد من المواقع الأثرية التي وإن استغلت استغلالا متوحلا إلى قطب سياحي يكون ديدلا للطاقة ومن بين تلك المواقع التي تم اكتشافها بالولاية الآثار الرومانية المقدسة أو كما تعرف بموقع "لساجد" أو "بارسيانيس" الواقعة بالجهة الشمالية الشرقية لبلدية فلفلة بمحاذاة شاطئ قرباز الجميل على بعد 53 كلم شرق مدينة سكيكدة.

• بوجمعة ذيب



تحديد الحدود الفعلية لآثار بارسيانيس بغرض إنجاز دراسة لمخطط الحماية والتثمين على غرار جل المواقع الأثرية المتواجدة عبر ولاية سكيكدة والتي كان من المقرر أن تستشهد في المستقبل عملية تهيئة واسعة حسب أهمية الموقع وحالته كالموقع المكتشف بالمكان المسمى "دوار الرضوانية" ببلدية السبت جنوب شرق سكيكدة والذي هو عبارة عن مزرعة رومانية قديمة ترتفع على حوالي 6 هكتارا ويضم هذا الموقع تابوتا حجريا ومعاصر للزيتون وأواني فخارية جنانزية بالإضافة إلى خزان تحت الأرض كان يستعمل إما لتخزين

الماء أو المواد الغذائية. وأيضا الموقع الأثري الواقع ببلدية أم الطوبو والذي يعود إلى الحقبة الرومانية والممتد إلى غاية إقليم بلدية بين الويدان على مساحة تقدر بأزيد من 4 هكتارات والمتمضمّن على عدد كبير من الحجارة المنحوتة ومعاصر للزيتون وكذا مطاحن للقمح. ومهما يكن من أمر فإنه بات من الضروري بمكان الاهتمام بكل المواقع الأثرية المتناثرة هنا وهناك عبر كامل تراب ولاية سكيكدة واستثمارها في مجال السياحة بما يدعم الخزينة العمومية بموارد مالية إضافية ومن العملتين.

وحسب مصادر من مديرية الثقافة لولاية سكيكدة فإن الآثار الرومانية المقدسة التي تعود إلى الفترة الرومانية هي عبارة عن مجموعة من الحجارة المنحوتة المتناثرة على مساحة تقدر بأربعة هكتارات تتواجد بها إلى جانب ذلك بناية رومانية مهدمة عليها آثار واضحة للجدران المنحوتة وأيضا قطعة من الفسيفساء كبيرة الحجم تحتوي على زخارف هندسية متعددة الألوان زيادة إلى وجوب بعض الآثار لأواني فخارية وجزء لمعمود فخاري وحسب ذات المصدر فإن اكتشاف هذه الآثار التي تعود للمدينة الرومانية المقدسة "بارسيانيس" يقدم لنا رؤية واضحة لتلويحية التجمعات العمرانية الرومانية في شمال إفريقيا بالخصوص وأنها تقع على التماس مباشر مع شاطئ البحر زيادة إلى ذلك فإن قطعة الفسيفساء التي تم العثور عليها بذات المكان تقدم نظرة شاملة عن خصوصية هذه المدينة.

مع الإشارة فإن هذا الموقع كان قد خصته وزارة الثقافة سنة 2012 إلى جانب الموقع الأثري الروماني المعروف باسم قلعة "القلة" بأولاد حبابية (أقصى جنوب سكيكدة) والمتربعة على مساحة تفوق 9 هكتارات بدعم مالي يقدر بمليار دينار من أجل إعادة تأهيل الموقعين الأثريين بالولاية حيث تم الشروع في عملية

### استعدادا للاستحقاقات القادمة

## إنزال حزبي على سكيكدة

شهدت سكيكدة منذ أول أمس الخميس، إنزالا غير مسبوق لعدد من الأحزاب السياسية التي فضّلت تكسير الركود العام الذي يطبع الحياة السياسية بالبلاد خلال صيف 2016، باستغلال الذكرى المخدلة لهجمات المشرين أوت 55 لبدء نشاطها السياسي تحفيزا لتشريعات 2017. وهكذا فبعد حركة البناء الوطني التي نشط رئيسها السيد مصطفى بلمهدي، أول أمس الخميس، تجمعا شعبيا بقاعة عيسات أيدير، جاء دور كل من جبهة الجزائر الجديدة وجبهة المستقبل، حيث سيشرّف رئيسا الحزبين على تجمعين شعبيين بمدينة سكيكدة هذا السبت، فيما فضّلت الأحزاب الوطنية كحزب جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي ما فيها

حزب العمال تنظيم لقاءات جوارية وأنشطة متنوعة رياضية وثقافية تخليدا للذكرى حتى وإن كانت ذات نكهة سياسية، كما أن العديد من المنتخبين المحليين قد كشفوا خلال الفترة الأخيرة من أداؤهم من خلال احتكاكهم المتواصل واليومي بالمواطنين بما في ذلك نواب البرلمان، فكل الطرق أصبحت عند هؤلاء مسموحة مادام أنها تعيد لهم الطريق إلى البرلمان.

وحسب الممارفين بالشأن السياسي على المستوى المحلي فإن تهافت الأحزاب السياسية على سكيكدة خلال هذه الفترة إنما مرد ذلك للوزن الذي تشكله هذه الولاية على خارطة السياسة الوطنية لكونها ولاية المجاهدين ومهد للحركة

### حزب "تاج" بغليزان

## صراعات للمطالبة بتنحية الأمين الولائي

مع اقتراب المواعيد الانتخابية، يعرف حزب "تاج" بولاية غليزان بعض الصراعات الداخلية وكذا احتجاجات أعضاء المكتب البلدي لعاصمة الولاية على طريقة تسير الحزب من قبل الأمين الولائي الذي قام بدوره بتشغيل الأمين البلدي ونائبه، حيث احتج قبل يومين بنشر المناضلين أمام مقر الأمين الولائي وسط المدينة واعترضوا الأمين الولائي وحاولوا منعه من عقد اجتماع له وقاموا باعتراضه داخل مقهى رفقة رؤساء المكاتب البلدية ما حتم عليه تحويل مكان الاجتماع إلى قاعة فندق لتفادي الاصطدام بخصومه. طالب المحتجون، حسب تصريحاتهم أثناء قيامهم بالحركة الاحتجاجية، بضرورة رحيل الأمين الولائي من منصبه لجهة لجنة لتسليم الحزب كما طالبوا بإيفاد لجنة تحقيق من الأمانة الوطنية للحزب للفصل في بعض ما أسموها تجاوزات من مرتكبة من قبل رئيس المكتب

الولائي. كاتخاذ القرارات بصفة انفرادية وإقصاء إشارات شابة وعدم تسليم محاضر التصيب للمكاتب البلدية ورفض هيكلة بعض البلديات مع خلق البليلة وسط المناضلين ناهيك عن تجاوزات أخرى طالبوا بالتحقيق فيها، مناشدين المسؤولين الأول عن الحزب، عمار غول، إيفاد لجنة تحقيق عاجلة لحزبه بغليزان. من جهته، الأمين الولائي لحزب تجمع أمل الجزائر بغليزان تأسف عما بدر من أعضاء المكتب البلدي السابق من تمت تقيتهم وهم، حبسه، يريدون ضرب استقرار الحزب معتمدين على بعض الغرياء الذين لا علاقة لهم بالحزب من أجل تضخيم الأمور مع اقتراب موعد الاستحقاقات القادمة من خلال الاستمرار في تنصيب المكاتب البلدية وعقد لقاءات مع المناضلين بصفة دورية.

• واضح نور الدين

### حركة البناء الوطني

## دعوة الشباب إلى السير على نهج شهداء ثورة التحرير

الجزائرية لتوقيف نزيف الهجرة وكذا بناء الثقة بين الوطن والشعب. السيد بلمهدي دعا إلى الوحدة بين مختلف القوى الوطنية وتأسيس التحالفات تحقيقا لمصلحة الجزائر، داعيا إلى محاربة ظاهرة التطرف عبر زرع الوعي وسط الشعب، كما نوه بالمجهودات الجبارة التي يقوم بها الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير الوطني: من أجل حماية الحدود والوحدة الوطنية، داعيا الشعب إلى الالتفاف حوله ومساعدته.

أحمد الدان الأمين العام للحركة أكد من جهته، أن الجزائر بحاجة إلى قيادة قوية وأحزاب قوية في ظل المصلحة العامة للبلاد، مضيفا أن الدولة المحترمة هي التي تؤمن بالتداول على السلطة، ومن ثم فتح المجال للأحزاب السياسية، لتمكينها من أجل ترسيخ المشاركة الإيجابية التي تجسد الديمقراطية الحقيقية من أجل بناء الوطن.

• بوجمعة ذيب

دعا رئيس حركة البناء الوطني مصطفى بلمهدي أول أمس من سكيكدة، الشباب إلى الاقتداء بشهداء ثورة أول نوفمبر 1954 والسير على نهجهم والتخلي بروحهم الوطنية التي كانوا يتمتعون بها وهم لم يتجاوزوا سن المراهقة، وأن يتوحدوا لبناء الجزائر قوية ومتينة تقف في وجه كل من يريد زعزعة استقرارها.

بلمهدي خلال ترؤسه ندوة بعنوان "المجتمع المدني ودوره في الاستقرار السياسي" التي احتضنها المركز الثقافي "عيسات أيدير" بوسط سكيكدة، قال إنه على الشباب الالتفاف حول الحركة لفتح المجال للقوة الشبانية للمشاركة في الاستحقاقات القادمة؛ بما يمكنهم من المشاركة في البناء الوطني.

المسؤول الحزبي أكد أن الحركة تعمل على ترسيخ المشاركة الإيجابية وتوسيع دائرتها قائلا: "كما حررها الأحرار سينبئها الأحرار"، مضيفا أن حركته ستعمل جاهدة لإتاحة الفرصة أمام الإطارات

### الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية، سطيف

دائرة، سطيف

بلدية، سطيف

مديرية التنظيم والشؤون القانونية

مكتب الجمعيات

رقم: 163 / 2016

### وصل تسجيل التصريح بتأسيس جمعية محلية

طبقا لأحكام المادتين 08 و09 من القانون 06/12

المؤرخ في: 18 صفر عام 1433 الموافق لـ: 12 جانفي

2012 المتعلق بالجمعيات تم هذا اليوم: 15 / 06 / 2016

استلام ملف التأسيس وتسليم وصل تسجيل التصريح

بتأسيس الجمعية المسماة:

جمعية البيت الأمان لبلدية سطيف

المسجلة تحت رقم: تاريخ: 17 أوت 2016

المقيمة بـ: حي المحطة شارع أمباركي حسين رقم

10 سطيف.

برأسها السيد(ة): مرواني نادية

المولودة في: سطيف بتاريخ: 06 / 02 / 1977

رئيس المجلس الشعبي البلدي

المساء: 20 / 08 / 2016

### الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية الجلفة

دائرة البيرين

بلدية البيرين

### إعلان

بناء على القرار الولائي رقم 4023 المؤرخ في

25 / 07 / 2016 المتضمن فتح تحقيق عمومي من أجل

اللائمة وعدم اللاملائة حول مشروع استقلال مؤسسة

مصنفة (وحدة تربية الدواجن البيضاء) لساندة السيد

بوجمعي مشام الكائن بالمكان المسمى المخلو في قسم 01

مجموعة ملكية 126 بلدية البيرين.

يعان السيد رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية البيرين

عن فتح تحقيق عمومي حول الملائمة وعدم الملائة لهذا

المشروع على كل من لديه من المواطنين ملاحظات أو آراء

بغرض تسجيلها ضمن السجل الموضوع بمصلحة التنظيم

العام والمنازعات بمقر البلدية في أجل قانونية ابتداء من

هذا التاريخ نشر الإعلان في الصحف اليومية علما بأن سريان هذا

التحقيق هو شهر واحد (01) وقد عين السيد حسين عبد

الوهاب رئيس فرع الأشغال العمومية لدائرة البيرين محافظا

محققا لهذا المشروع وفي حالة الضرورة يخلفه السيد يوسف

إسماعيل رئيس قسم الفلاحة.

رئيس المجلس الشعبي البلدي

المساء: 20 / 08 / 2016

CL-58/08

CL-57/08

## تبسة

### طالبو القطع الأرضية يحتجون أمام الولاية

به المحتجون: ما اضطر المعننين إلى التجمع أمام محيط الملعب، وهو مكان إجراء القرعة، والتوجه نحو مقر الولاية والتجمع بداخل أروقة قسم الاستقبال للمطالبة بإعطاء توضيحات عن هذا الأمر، في حين قامت مصالح بلدية تبسة بأمر من والي الولاية، بإصدار إعلان للمواطنين المعننين، يتضمن ضرورة تكملة وثائق بالملف: قصد إدراج شهادات إدارية لم يتم إيداعها من قبل، منها شهادة البطالة أو كشف الراتب والشهادة العائلية أو العزوبية، وهي التي تركز عليها اللجنة التي أوكلت لها مهمة دراسة الملفات وترتيبها وفق معيار التقطيع المعمول بها.

تجمع، نهاية الأسبوع، العديد من الأشخاص من أصحاب ملفات الاستفادة من القطع الأرضية أو التحاصيل الأرضية الخاصة بالبناء أمام مقر ولاية تبسة، مطالبين بالإعلان عن قائمة المستفيدين منها، وقد طرحوا نقاط استهزاء عديدة بشأن قيام بلدية تبسة بتقسيم القوائم على مراحل، وعدم دراسة جميع الملفات دفعة واحدة، وإعطاء قرارات الاستفادة لمن يستحقها مع تأكيد أن عددها 1400 استفادة فقط.

كما عثر المحتجون عن استيائهم من طول مدة دراسة طلبات الاستفادة من التحاصيل الأرضية التي طال أمدها لسنوات عديدة، وقد كانت البلدية قررت في وقت سابق وضع قائمة أولية إثر قرعة قامت بها مصالح دائرة وبلدية تبسة لتشمل جميع المودعين بمن فيهم المستفيدين من إعانات الدولة في العقار، وذلك من أجل وضع قائمة ترتيبية أولية لجميع المودعين قبل الشروع في غريلة القائمة النهائية، لكن تلك القائمة ألغيت في آخر لحظة ولم يتم نشر إعلان رسمي لتأجيل العملية في شأنها، حسبما أفاد

## معسكر

### سكان سيدي سعيد يغلقون الطريق



الليل لمدة ساعة واحدة فقط، وأكدوا أنهم في غياب مياه الحنفيات باتوا يشترن مياه الصهاريج بـ 1000 دينار للصهرج الواحد، وهو ما يعتبرونه إجحافا في حقهم. ورفض السكان المحتجون الذين طُوقوا بأفرد الشرطة، فتح الطريق أمام حركة المرور إلى غاية الاستجابة لمطالبهم، خصوصا تموينهم بالمياه الصالحة للشرب بطريقة منتظمة وعادلة. كما طالبوا بضرورة تدخل والي الولاية الذي يتواجد في عطلة، رافضين استقبالهم من طرف الأمانة العامة للولاية.

**أقدم، صبيحة أمس الجمعة، العشرات من سكان حي سيدي سعيد ببلدية معسكر على إغلاق الطريق الوطني رقم 6 الرابط بين معسكر ووهران بمدخل المدينة أمام حركة المرور؛ احتجاجا على غياب المياه الصالحة للشرب منذ ما يقارب خمسة عشر يوما.**

وقد صرح السكان المحتجون بأن الوضعية التي وصفوها بالمزرية الناجمة عن النقص الفاضح في مياه الشرب، طال أمدها منذ ما يقارب السنتين ولم تسع خلالها الجزائرية للمياه إلى حلها رغم الشكاوى المتكررة؛ حيث كشف المحتجون أن تموينهم بالمياه الصالحة للشرب كان يتم مرة واحدة كل أسبوع أو وصل إلى مرة واحدة كل أحد عشر يوما خلال أوقات

للمكيلوغرام الواحد، بينما في أسواق المنيعنة تتراوح ما بين 150 دج و 250 دج، وتصل أحيانا إلى 300 دج إلا أنها تنفذ بشكل سريع من الأسواق في ظل تواصل حصالات الزفاف في المنطقة؛ حيث يتم تقديمها عند الإعلان عن القران الشرعي. ويرى الفلاحون أن سعرها في الوقت الراهن مناسب لهم؛ كونها فاكهة موسمية فقط ولا تتواجد في بقية أيام السنة، ويؤكد المواطنون أن هذه الفاكهة مستخدمة لدى العشرات من المواطنين؛ فلا يخلو منزل منها منذ بداية ظهورها إلى غاية نفاذها من الأسواق، إلا أن الارتفاع الهيب في أسعارها يُعد أمرا مبالغ فيه، يحرم المواطن البسيط من اقتنائها والتمتع بمذاقها اللذيذ، حسبهم. وتعني النخيل في ولايات الجنوب من قبل الفلاحين بناية جيدة، وتعد من أهم المنتوجات السنوية لهم إضافة إلى الحبوب بمختلف ألوانها.

### باكورة "الغرس" بأسعار مرتفعة



شعبية لديهم، وتتراوح أسعارها في أسواق عاصمة الولاية ما بين 100 دج و 200 دج

## بسبب قرار تحويل سوق المواشي

### جدل حاد داخل بلدية الخروب بقسنطينة

أثارت قضية تحويل سوق المواشي من الوسط الحضري لبلدية الخروب بقسنطينة إلى خارج المدينة، نقاشا واسعا بين المسؤولين والمجتمع المدني وكذا الفاعلين الاقتصاديين والمهنيين بالبلدية، حيث أجمع المشاركون في لقاء برئيس المجلس الشعبي البلدي عشية أول أمس بالمركز الثقافي محمد اليوزيد بالخروب، على ضرورة وضع دراسة معمقة للأرضية الجديدة التي سيحول إليها السوق؛ باعتبارها موقعا هاما واستراتيجيا يضم العديد من النقاط والمحاور الهامة، على غرار المدينة الجديدة ماسينيسا، علي منجلي وعين نحاس.

• شبيلة ح.



أكد رئيس مصلحة العمران ببلدية الخروب وخلال تدخله، أن السوق الأسبوعي للمواشي يُعتبر من أعرق الأسواق الجزائرية، وأن تاريخه مرتبط بتاريخ البلدة، وهو محرك اقتصادي واجتماعي قوي، حيث أضاف المتحدث أن التحولات العمرانية والاقتصادية كانت سببا وراء إدراج فكرة تحويل السوق إلى منطقة الفنتارية، مضيفا في ذات السياق أن تحويل السوق يعني أنه نقطة تحول عمراني نحو المعاصرة والتوجه نحو اقتصاد منظم ومنمّج، وزيادة على الإبقاء على الطابع والبعد الاقتصادي لبلدية الخروب، ناهيك عن كون السوق الأسبوعي مصدر إزجاج في الوسط العمراني. كما أنه أثر سلبي على الصحة العمومية وتدهور نظافة المحيط.

واقترح بعض المشاركين في اللقاء تحويل كل النشاطات الفلاحية إلى سوق الفنتارية الجديد لخلق قطب فلاح متكامل، خاصة أن المنطقة معروفة بطابعها الفلاحي. وللاشارة، فإن السوق القديم للمواشي كان يدرّ في سنوات الثمانينات، أزيد من 20 بالمائة مداخيل البلدية، التي تقلصت إلى حوالي 6 بالمائة خلال السنوات الأخيرة.

ناهيك عن الاهتمام المضاعف بالنظافة. أما عن إشكالية خلق السوق الجديدة أزمة مرور كبيرة فقال أبران: "إن مكاتب الدراسات والتقنيين قامت بدراسة مخارج ومدخل الطريق والنقاط السوداء للحوادث، كما أن مصالح البلدية ستعمل على إيجاد حلول بديلة في حال حدوث اضطرابات في هذه المحاور؛ كوضع مهابلات أو خلق معابر".

أما ممثل الغرفة الفلاحية بالولاية فقد تحفّظ على قرار تحويل السوق الأسبوعي للمواشي إلى أرضية الفنتارية، حيث طالب المتحدث بإعادة دراسة مخطط المنطقة الجديدة؛ باعتبار أن المكان المخصص لسوق يتوسط العديد من المناطق الهامة، على غرار المدينة الجديدة ماسينيسا، عين نحاس، علي منجلي وغيرها من النقاط الهامة، وهي الأماكن التي قال بشأنها المتحدث إنها ستأثر سلبا بتحويل السوق إليها، مشيرا في ذات السياق إلى أن منطقة عين نحاس لوحدها ستعرف توسعا عمرانيا كبيرا في السنوات القليلة المقبلة، حيث إن هذه الأخيرة يقام بها حاليا مشروع 3 آلاف وحدة سكنية، وهو ما سيخلق ضغطا كبيرا بالمنطقة، فيما

حيث أبدى المشاركون تخوفهم من خلق سوق المواشي الجديد أزمة مرور كبيرة؛ كون المساحة التي سيقام عليها تعرف توسعات عمرانية كبيرة. وطالب المشاركون في ذات اللقاء بعدم إغلاق السوق القديم إلى حين فتح السوق الجديدة، مع تأميناها من خلال تزويدها بعناصر أمنية وحتى بمصالح للحماية المدنية، فيما طالب بعض المهنيين بإشراك المستثمرين الخواص وأصحاب المشاريع؛ قصد تقديم نظرتهم حول هذا المشروع الذي يُعتبر نقطة تحول كبرى بالنسبة للبلدية مع التأكيد على استغلال المساحة بطريقة عقلانية.

أكد رئيس المجلس الشعبي البلدي عبد الحميد أبركان، في رده على تدخلات المشاركين في الاجتماع التشاوري، أن السوق الأسبوعية للمواشي الواقعة بحي 20 أوت 1955 والمعروفة على المستوى الجهوي وحتى الوطني والتي سيتم تحويلها من الوسط الحضري لبلدية الخروب إلى خارج المدينة، بعد أن وافقت وزارة الفلاحة على الطلب الذي تقدم به المجلس الشعبي البلدي مؤخرا نحو منطقة "الفنتارية" بوادي حميم على بعد حوالي 4 كلم عن مدينة الخروب بعدما تمت الموافقة على استغلال مساحة من الأراضي البور بمساحة 6 هكتارات، من شأنه أن يوفر العديد من الامتيازات للبلدية وعلى رأسها الحفاظ على نظافة المحيط العمراني المجاور للسوق الحالي، والقضاء على البناءات الفوضوية المجاورة والتي تظهر بين الحين والآخر، وكذا السير في عملية القضاء على الإسطبلات المتواجدة داخل المدينة مع بناء إسطبلات ومذابج جديدة عصرية، وبذلك فتح فرص جديدة للاستثمار، يضاف إليها، حسب نظرة البلدية، إمكانية استغلال 6 هكتارات الحالية للسوق في مشاريع اقتصادية أو تنموية جديدة. وأضاف المتحدث أن المشروع الذي خصص له مبدئيا ميزانية يتراوح قدرها 18 مليار سنتيم، سيكون بمقاييس عصرية، حيث سيتم مذبعا بلديا ويزوّد بغرف تبريد خاصة؛ من شأنها أن تساهم في الحفاظ على اللحوم والصحة العامة، مع الحرص على أن يكون المرفق مزوّدا ببيطرة لمراقبة المواشي، زيادة على إنشاء موقف للسيارات ومقهى ومطعم ونزل،

## غرداية

**تشهد أسواق ولاية غرداية برمتها غزارة كبيرة في باكورة "الغرس" التي اجتاحت الأسواق مؤخرا بعد قيام الفلاحين بجنيها ودفعها إلى الأسواق؛ حيث يلجأ عشرات المواطنين إلى اقتنائها وخاصة الزائرين لعاصمة الولاية في إطار الزيارات السياحية.**

• طه بلقندوز  
وتُعد باكورة "الغرس" من أهم الثمرات التي تعود فلاحو المنطقة على جنبها بصورة كبيرة وتتوالفها في أوقات متعددة من النهار كوقت الضحى وبعد العصر، حتى أصبحت عادة سنوية لا يمكن للمواطنين التنازل عنها، خاصة أنها تُعد إعلانا صريحا على بداية نضج الثمر في كل موسم؛ إذ تبدأ بالظهور أواخر شهر جويلية وبداية شهر أوت من كل سنة. ويؤكد الفلاحون أن هذه الثمرات لها مذاق خاص لدى سكان المنطقة بشكل عام.

## باتنة

### 15 محجرة تهدد الصحة والبيئة

تشكل المحاجر المنتشرة عبر الطريق الوطني رقم 3 الرابط بين باتنة وبسكرة على مستوى الطريق الرابط بين باتنة وعين التوتة، مصدر مشاكل بيئية وصحية؛ لما تفرزه من غبار يشكل مصدر تلوث ناتج عن أشغال أكثر من 15 محجرة.

ع.بزاغي

يُطرح مشكل استعمال الطريق الوطني رقم 03 الذي صُنف من أصعب الطرقات؛ نظرا لتزايد حوادث المرور بفعل الانزلاقات، ويعتقد هؤلاء المواطنون وجود حلول جذرية للمشكلة، وفي نظرهم تجربة كالتى اعتمدها في وقت سابق مصنع الإسمنت، إذ هي كفيلة بحل المشكلة، ومن خلالها تنفس سكان سقانة ونقاوس الصعداء بعدما تم تجهيز المصنع بمصفاء جديدة، سمحت بتفادي تأثيراتها على المردود الفلاحي.

ولقد نقل سكان المناطق المجاورة للمحاجر في العديد من المرات هذا الانشغال إلى السلطات المحلية؛ قصد إيجاد الحلول اللازمة للمشكلة التي باتت تؤرقهم منذ سنوات؛ إذ يواجه سكان بلديات عين التوتة ولمبريدي والغجاتي العديد من المشاكل الصحية والبيئية في ظل الوضعية التي يصفونها بالمقلقة. وعبروا عن تدمرهم إزاء الوضعية التي لازمتهم لسنوات طويلة، وأصبحت تهدد حياتهم، فضلا عن مخاطرها الصحية والبيئية. كما

### الأوساخ تؤرق سكان حي 552 مسكنا بنقاوس

يناشد سكان حي 552 مسكنا الكائن بمنطقة رأس العين بنقاوس، السلطات المحلية التدخل العاجل لتخصيص مشروع لتسيبج هذا الحي الذي يُعتبر من أفضل الأحياء السكنية بالبلدية؛ بغرض حمايته من مختلف المظاهر المزعجة التي باتت تشكل مصدر قلق وإزعاج لسكانه، منها، على وجه الخصوص، مشكل انتشار الأوساخ.

ح.ب



مجال التمرين بالماء الشروب وانعدام وسائل التسيب التي يلجأ إليها أطفالهم في أوقات الفراغ، هو غياب النظافة بسبب انعدام حايط يقي الحي من مختلف الأوساخ والأكياس التي تجرها الرياح بشكل متكرر؛ ما يبقّي الحي في صورة غير لائقة باستمرار رغم عمليات التطوع التي يقوم بها السكان هناك من حين لآخر بالتنسيق مع مصالح النظافة بالبلدية.

للإشارة، فإن حي 552 مسكنا يُعد من بين أحسن الأحياء بالولاية، نظرا لتوفر مختلف المرافق الضرورية بمحيطه؛ من مؤسسات تربوية لكل الأطوار ومنشآت صحية وملحقة للبلدية ومركز للتكوين المهني وأخرى شبابية، نذكر منها دارا للشباب ومركزا رياضيا جواريا وكذا بيتا للشباب، إلى جانب محكمة ومحافضة للشرطة ومسجدين ووكالة للضمان الاجتماعي ومركز للبريد.

ورغم الجهود المبذولة من طرف مصالح ديوان الترقية والتسيب العقاري بباتنة من خلال تغيير الشبكات الداخلية للكهرباء والغاز الطبيعي على مستوى الممرات كلفة واستبدال قنوات الصرف وكذا السهر على تنظيف الفراغات الصحية باستمرار، إلى جانب الجهود الشخصية المتواصلة لـ/ عمي الصالح بلهوشات والذي يعود له الفضل في تجديد إنجاز أماكن الرمي والقيام بعمليات التشجير وغرس مساحات خضراء تحيط كل الممرات، بالإضافة إلى تخصيص مشروع لتجديد وجه هذا الحي مؤخرًا؛ من خلال تخصيص مشروع تجري أشغاله لإعادة الطلاء الخارجي لكل الممرات من طرف عدد من المقاولين، وهو ما بعث ارتياحا كبيرا وسط السكان، إلا أن الإشكال الوحيد الذي يبقى يحير قاطنيه وينقص حياتهم هناك إضافة إلى التلوث الحاصل في

## قسنطينة

### محطة المسافرين الشرقية تفتح أبوابها اليوم

تدخل محطة المسافرين الشرقية "صحراوي الطاهر" الواقعة أسفل حي الشالي بقسنطينة، اليوم السبت حيز الخدمة بعد أن عرفت العديد من التجايلات في تدشينها، حيث أغلقت أبوابها شهر أكتوبر من سنة 2014 من أجل رد الاعتبار لها بمناسبة قسنطينة عاصمة الثقافة العربية، حيث ستحوّل إليها جميع خطوط النقل العاملة حاليا على مستوى قطب التبادل بالمنطقة الصناعية "بالما"، فيما سيتم إنشاء نقاط توقف لنقل سكان حي بلحاج وحي 1100 مسكن بزواغي نحو محطة الترماوي.

ح.شيلة



المحطة التي عرفت العديد من التجايلات في تدشينها بعدما خضعت لعملية تهيئة بغلاف مالي في حدود 20 مليار سنتيم، حيث تم منح المشروع سنة 2014 عن طريق التراضي، لمقول خاص، وخُددت مدة الأشغال وقتها بـ 5 أشهر فقط، على أساس أن تسلم مع بداية تظاهرة عاصمة الثقافة العربية، لكن المشروع تعطل لأكثر من 6 أشهر بسبب وجود معدات المؤسسة المسؤولة عن تهيئة واد الرمال بالمحيط الخارجي للمحطة، ما منع المقاول المكلّف بتهيئة المحطة من مباشرة أشغال التهيئة الخارجية إلى غاية تدخل ديوان الوالي، الذي وجه رسالة شديدة اللهجة إلى المؤسسة المسؤولة عن تهيئة واد الرمال، مهددًا باستعمال القوة العمومية لإخلاء ساحة المحطة.

القاله وباتنة وعين توتة، إلى جانب خطوط بريكة وعين مليلة وأم البواقي وعين البيضاء وخنشلة وسوق أهراس وأيضًا ماداوروش وسدراتة، وكذا سككدة والقل وعين كرشة وتامالوس وأم الطوب وبني ولبان والحروش وعزابة وقالمه وغيرها من الخطوط الأخرى.

فيما ستستقبل المحطة من خلال خطوط سيارات الأجرة كلا من خطوط العاصمة، وهران، البليدة، البويرة، الوزة، سدراتة، باتنة، عين مليلة، خنشلة، تبسة، عين البيضاء، أم البواقي، قالمه، سوق أهراس، عنابة، ميله، الطارف، القالة، واد زناتي، سككدة، عزابة، القرام، القل، جيجل وغيرها.

للإشارة، فقد أشرف وزير النقل والأشغال العمومية خلال آخر زيارة للولاية الشهر الفارط، على تدشين هذه

وقد تقرر رسميا إعادة فتح المحطة بعد اجتماع لجنة النقل والمرور نهاية الأسبوع الفارط بمقر بلدية قسنطينة، بحضور ممثلين عن مديريات النقل والأمن الوطني والممتلكات البلدية والصيانة والوسائل العامة لبلدية قسنطينة، زيادة على مؤسسة النقل الحضري وكذا مدير المؤسسة العمومية لتسيير المحطات البرية ورئيس مكتب النقل والمرور.

وحسب بيان للبلدية تلقت "المساء" نسخة منه، تم الاتفاق رسميا على تاريخ 20 أوت الجاري، كموعّد لإعادة فتح المحطة الشرقية. ومن المنتظر أن تستقبل المحطة جميع خطوط النقل العاملة حاليا على مستوى قطب التبادل "بالما"، حيث ستشمل خطوط الحافلات كلا من العاصمة وعنابة والطارف وكذا

### سكان المريخ يطالبون بلجنة تحقيق

طالب سكان حي المريخ بولاية قسنطينة التابع في تسييره الإداري لبلدية الخروب، الوالي بإرسال لجنة تحقيق من الولاية بغرض الوقوف على المشاكل الحقيقية للحي، وبرمجة مشاريع تنموية للصالح العام، وكذا وضع حد لكل التلاعبات والعراقيل التي ترهن حفظ التنمية في الحي، حيث دعوا حسين واضح قبل تعفن الوضع، إلى زيارة حيهم للوقوف بنفسه على حجم المعاناة التي يعيشها قاطنو الحي منذ سنوات في ظل غياب التهيئة والمراقب العمومية.

ز.ب

الشيانية، حيث يفتقر الحي لدور الشباب، الملاعب الجوارية وأي مرافق ترفيهية، ثقافية أو فنية، ما جعل العديد من الشباب يسلكون طريق الانحراف، حسب تأكيد السكان في الرسالة التي وجهوها إلى والي قسنطينة، والتي جاء فيها تدمر من انعدام تام للهيئة العامة والطرقات داخل الحي والحفر العشوائي للطرقات.

وحذر السكان الذين راسلوا الوالي في ظل الغليان والتدمر الكبيرين، قاطني حي المريخ، من انفجار الوضع في أي وقت، متهمين المنتخبين المحليين ورئيس الدائرة بالخروب، بإقصائهم من خريطة التنمية بالخروب.

متوسطة بحيهم خاصة في ظل تواجد أكثر من 700 تلميذ يدرسون في الطور الإكمالي خارج الحي، موزعين على متوسطة عبد الحميد كاتب بحي الرياض وابن سينا بالكيلومتر الرابع.

مشكل آخر اشتكى منه سكان المريخ، وهو غياب عيادة طبية، حيث يضطر سكان الحي للتنقل إلى عيادات كل من سيساوي والقماص لتلقّي أدنى العلاجات أو حتى من أجل حقنة أو تلقيح الأطفال في ظل عدم فتح العيادة القديمة الوحيدة بالحي، التي أغلقت أبوابها منذ سنة 2009 من أجل الترميم ولم تُفتح بعد. كما عبر السكان عن استيائهم من غياب الفضاءات الرياضية والمنشآت

ورفع سكان حي المريخ بقسنطينة الذي يضم حوالي 7 آلاف نسمة في الرسالة التي وجهوها إلى الوالي، جملة من المشاكل والانشغالات، مطالبين الرجل الأول على الولاية بالتدخل ووضع حد للتمشيش الذي يعاني منه حيهم منذ سنوات، وهي الحالة التي وصفها السكان بالمعتمدة والمبرجة من طرف السلطات المحلية من بلدية ودائرة الخروب، معتبرينها سياسة العقاب الجماعي المسلط على سكان الحي، خاصة في ظل حرمانهم من مشاريع التنمية، يضاف إليها انعدام قنوات الحوار والتشاور بين المواطن والسلطات المحلية التي حتت عليها الوزارة الوصية في إطار تقرب الإدارة من المواطن وخدمته.

وأكد قاطنو حي المريخ في الرسالة التي وجهوها إلى رئيس الجهاز التنفيذي، أن مساعي لجنتي الحي المعتمدين، باعت كلها بالفشل في رفع الغبن عن هذا الحي وإيصال صوت السكان وطرح انشغالاتهم بالطرق الحضريّة، متسائلين عن عدم تحرك المسؤولين ببلدية الخروب لفك العزلة عن حيهم وتوفير أدنى شروط الحياة.

وطالب السكان بتحريك ملفات السكن الريفي، خاصة في ظل تواجد المساحات اللازمة، حسب تأكيدهم، وتبديد العقبات التي تضعها مديرية مسح الأراضي في وجه طالبي هذا النوع من السكن. كما طالب السكان بإتجاز

### جباله خميستي بقالمه

### البلدية تستفيد من خدمة الجيل الرابع

العالي، وكذا الاستفادة من مزايا العرض الجديد لهاتف الثابت لتقنية الجيل الرابع "فولت"، والتي أطلقتها اتصالات الجزائر في مطلع شهر أوت، والذي بدوره يسمح لمستخدمي هذه الخدمة بإمكانية إجراء مكالمات مجانية وغير محدودة بتقنية الوضوح العالي مع مشتركين نفس الخدمة، بالإضافة إلى الاستفادة من الإنترنت ذات التدفق العالي وبحجم مضاعف على جميع فئات التغطية.

استفادت بلدية جباله خميستي بولاية قالمه نهاية شهر جويلية المنقضي من السنة الجارية، من خدمة الجيل الرابع لهاتف الثابت والإنترنت لتصلات الجزائر، وذلك بوضع حيز الخدمة محطة جديدة للجيل الرابع.

وحسب بيان من خليفة الإعلام لتصلات الجزائر بقالمه، فإن هذه المحطة ستسمح لكل من سكان بلدية جباله خميستي، حي عواشيرة محمد وسكان الهندية، بالاشتراك في خدمة الهاتف الثابت والإنترنت ذات التدفق



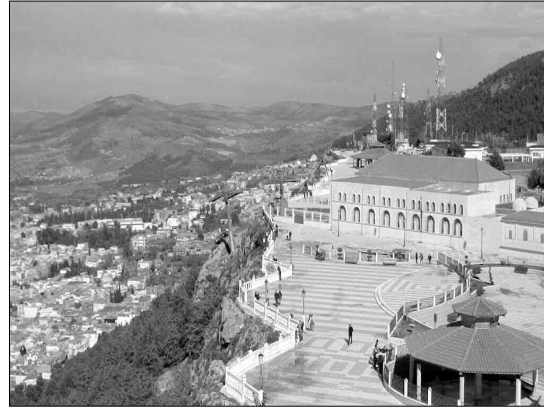
• ورده زرقين

## تلمسان

# حركة تنموية بارزة لتحسين الإطار المعيشي

تشهد ولاية تلمسان حركة تنموية كبيرة تجسدت من خلال الوتيرة المتسارعة لإنجاز المشاريع في مختلف الميادين، في إطار تحسين المحيط وتوفير مختلف المرافق للمواطنين.

ل. عبد الحليم



وقد ساهم قطاع التعمير على مستوى ولاية تلمسان بصفة بارزة في تحسين الإطار المعيشي للمواطن، عن طريق مختلف عمليات التهيئة الحضرية التي عرفتها مدن الولاية، على غرار منطقة البويهي وماقورة وسيدي الجليلي والغزوات ومغنية وسيدي السنوسي وغيرها. وفي هذا الصدد تواصل عملية إنجاز السكنات التي وزع منها ما يفوق 2800 وحدة سكنية خلال السنة الفارطة، كما تعكف الآن اللجان بالعديد من البلديات كمغنية وتلمسان والحناية، على التحقيق في الملفات والإعلان عن قوائم إضافية تتعدى 6 آلاف سكن.

من جهة أخرى، تواصل نفس المصالح تجسيد السكن الريفي المتمثل في 50 ألف إعانة خلال عدة سنوات، بتوسيع حظيرة الولاية من التجزئات الموجهة للسكن الريفي، مع خلق تجزئات في مناطق الهضاب العليا، وتذليل صعوبات دراسة رخص البناء طبقا لتعليمات والي تلمسان، وتقريب الإدارة والتخفيف من معاناة المواطن على مستوى مصالح أملاك الدولة، ومسح الأراضي لتمكين المواطن من استخراج الوثائق دون عناء، إلى جانب التقدم الملحوظ في مجال عملية مسح الأراضي التي يأمل

من خلالها المسؤول الأول على الجهاز التنفيذي القضاء على النزاعات العقارية والتعدي على أملاك الدولة. موازاة مع ذلك، عرف قطاع الأشغال العمومية قفزة نوعية، حيث تمت مواصلة كل أعمال وأشغال التاهيل وتدعيم النسيج القاعدي للولاية، والذي كان الفضل له في تحسين تنقلات المواطن وراحته، وفك العزلة على العديد من القرى والمناطق، حيث بلغ هذا الجهد ما

## معسكر

# أولياء التلاميذ بزامطة يطالبون بثانوية

لم يخف عدد من أولياء طلبة المرحلة الثانوية ببلدية زلامطة استياءهم من حرمان منطقتهم من ثانوية تربح أبناءهم عناء التنقل اليومي إلى المؤسسات التعليمية الثانوية للبلديات المجاورة، وعلى وجه الخصوص منطقة هاشم.

ع. ياسين

والطالبة، ناقضا بسبب الاكتظاظ داخل حافلات النقل المدرسي وما قد ينجم عنه من مخاطر. فيما أبدى سكان المنطقة تمسكهم بمطلب إنجاز ثانوية للحد من متاعب تنقل أبنائهم إلى ثانويات المناطق المجاورة. وهو المطلب الذي أكد بشأنه والي ولاية معسكر السابق في زيارته للمنطقة بعد أن سجل حاجة بلدية زلامطة لمشروع إنجاز ثانوية، والذي تم إبلاغ الوزارة المعنية به.

ومن جانب آخر، أضحت تنقل سكان المنطقة إلى هاشم لتسديد فاتورة المياه عبئا آخر يضاف إلى الأعباء التي تنهك أرباب العلاقات، خصوصا أولئك الذين لا يملكون وسائل النقل، حيث صرح عدد من مواطني المنطقة بأنهم يضطرون إلى قطع مسافة تفوق الـ 12 كلم لتسديد فاتورة استهلاك المياه على مستوى فرع شركة "الجزائرية للمياه" بمنطقة هاشم، حيث بات فتح مصلحة لتحصيل اشتراكات زبائن شركة "الجزائرية للمياه" بزامطة من جملة المطالب التي يأمل سكان المنطقة تحقيقها.



كشف أحد أولياء التلاميذ عن أن استمرار تنقل أبناء المنطقة إلى ثانويات بلدية هاشم المجاورة أضحت من الأسباب الرئيسية لعدم عدد من الأولياء توقيف أبنائهم، خصوصا البنات، عن مواصلة الدراسة بالمرحلة الثانوية، مضيفا أن العديد من الفتيات المقيمت بمختلف دواوير زلامطة يتعذر عليهن الالتحاق بمؤسسات التعليم الثانوي نتيجة اعتماد أوليائهن على توقيفهن عن مواصلة الدراسة

## المؤسسات المصرفية بوهران

# دراسة 462 ملفا وتحويل 167 مشروعا هذه السنة

شرع في تجسيد ما لا يقل عن 167 مشروعا استثماريا جديدا هذا العام من طرف مختلف الفاعلين من المستثمرين والشباب وذلك بعد قبول الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصرفي تمويلها.

ج. الجليلي

وحسب مدير الوكالة الولائية لتسيير القرض المصرفي رضوان بن طيب، فإن هذه القروض استفادت من التمويل الثلاثي الذي يشارك فيه صاحب المشروع، بالإضافة إلى القرض البنكي والإعانة التي تقدمها مصالح وكالة تسيير القرض المصرفي. وفي هذا الإطار، ذكر رضوان بن طيب بأن مصالحه تلقت خلال الأشهر الماضية من هذا العام ما لا يقل عن 462 ملفا من أجل خلق مؤسسات مصرفية، بحيث تم منح القرض المالي لفائدة 167 مشروعا ينشط أصحابها في مختلف المجالات، لاسيما الخدمات والنقل والإطعام والحداثة ومجال الإعلام الآلي وغيرها من المجالات الأخرى التي تستهوي كثيرا الشباب الذي يرى أنه يقدم الإضافة المطلوبة في هذا المجال. يذكر بالمناسبة أنه تم منذ سنة 2013، تاريخ الانطلاق الفعلي لنشاطات الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصرفي، إنشاء ما يعادل 862 مؤسسة مصرفية على مستوى ولاية وهران، تنشط أغلبها في مجال الخدمات، تليها النشاطات الأخرى المختلفة، منها الصناعية والتجارية والفلاحية.

## تيارات

# الوالي يفسخ عقود المحلات التجارية

طالب والي ولاية تيارت من الجهات المعنية بضرورة فسخ عقود المستفيدين من المحلات التجارية المسلمة لهم منذ مدة ولم يتم استغلالها من طرف أصحابها أو قيام البعض منهم بكرائها لآخرين، بحيث ذكر والي الولاية خلال اجتماعه المنعقد بمقر الديوان على غياب الرقابة من طرف المصالح المختصة سواء البلدية أو مديرية التشغيل، أن المحلات التي صرفت عليها الدولة أموالا كبيرة لتشييدها وتبقى في متناول الشباب، حولها البعض عن مسارها والأهداف التي أنجزت من أجلها، مؤكدا على ضرورة الإسراع في

ن. خيالي

## غليزان

# تسوية عقود الملكية بـ 13 بلدية

شرعت الوكالة الولائية لتسيير العقاري لولاية غليزان في تسوية عقود الملكية للمستفيدين من قطع أراض اجتماعية للبناء، كما أطلقت برامج عديدة لدعم حظيرة السكن في الولاية، بالموازاة مع برنامج لدراسة كل مناطق النشاطات المصرفية التي تعترض الولاية لإنشائها على مستوى 13 بلدية عاصمة مقر الدائرة.

واضح نور الدين

وأكد فاب عبد الرزاق مدير الوكالة الولائية لتسيير العقاري أن مصالحه شرعت منذ مدة في استدعاء كل الذين تحصلوا على قطع من الأراضي الاجتماعية الموجهة للبناء الفردي إلى التقرب من مصالحها بغية تسوية وضعيتها القطع التي استفادوا منها والحصول على حق الملكية، حيث أكد أن الوكالة طبقت برنامجا لتقديم كل التسهيلات للمستفيدين من قطع الأراضي مع مراعاة كل الظروف والشروط وكذا الوضعية الاجتماعية للمستفيدين وتمكينهم من الحصول على الدفتر العقاري والوثائق التي تثبت الملكية، وتدخل العملية أيضا في إطار عملية تطوير الوعاء العقاري.

أما في مجال دعم حظيرة السكن، فقد أطلقت الوكالة عدة مشاريع ترقية، منها 70 سكا ترقيوا بوادي هيو وصلت نسبة الأشغال به إلى 70 % وأيضاً 150 سكا ترقيوا بغليزان بحي الزراعية مستنطلقا الأشغال بها قريبا ويدخل

المشروع ضمن برامج «كالبيراف»، أما بالنسبة للمشاريع المستقبلية فتعتمد الوكالة إطلاق مشروع 144 سكا ترقيوا بموازنة 338 سكا ترقيوا بغليزان عاصمة مقر الولاية بحي برمادية، بعد تسوية وضعية الأراضي المخصصة لهذا المشروع. وأضاف أن الوكالة وفي ظل غياب قطع الأراضي الموجهة للبناء الفردي الشخصي، تركزت في الوقت الحالي على السكن الترقوي وبسرعة ترقوي، مؤكدا أن الوعاء العقاري يبقى العائق الكبير أمام تجسيد برامج أخرى في الأفق.

من جهة أخرى، أكد أن الوكالة استفادت مؤخرا من مشروع دراسة مشاريع 13 منطقة نشاطات مصرفية، سيتم إنشاؤها على مستوى بلديات مقر دوائر الولاية طبقا لتعليمات وزارة الداخلية بضرورة إنشاء منطق نشاطات والبحث عن مداخل تمويل البلديات، حيث أوكلت للوكالة مهمة الدراسة التي ستطلق قريبا مع تسوية عقود المناطق.

المقالات	الطبع	وكالة قسطنطينة	ANEP	المؤسسة الوطنية للتشريع والإشهار	المقر الاجتماعي	المساء
والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.	مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للغرب	طريق الجزائر قسطنطينة الهاتف : 74.71.14 (031) 74.71.16 82.48.18	وكالة الإشهار	رقم الحساب البنكي للشركة : 611.300.313.425/95 البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي الحساب البريدي الجاري : 74243 81/12	دار الصحافة عبد القادر سبهر القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008	يومية إخبارية وطنية شركة ذات أسهم وأسمائها 100.000.000,00 ج.د
أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.	التوزيع Ech-chourouk INFED SDPO : الغرب SO.DI.PRESSE : الشرق SARL TDS : ورقلة VMPP : بشار	وكالة عنابة 7 ساحة الثورة - عنابة الهاتف : 80.47.96 (038) 80.49.09 وكالة وهران 33.55.60 (041) 33.60.89	وكالة الإشهار بالجزائر	مصلحة الإشهار بالشرطة الهاتف / الفاكس : (021) 74.31.10	مديرية التحرير : 51 شارع العربي بن مهيدي - الجزائر الهاتف : 74.57.99 الفاكس : 74.57.90 (021)	الرئيس المدير العام مدير التحرير أحمد مرابط



## 60 سنة | التحول الكبير للثورة عن "الصومام"

تمر 60 سنة على انعقاد مؤتمر الصومام بقرية منطقة ايفري أوزلاقن بولاية بجاية الذي يعتبر "استمرارية" لبيان أول نوفمبر 1954، حيث سزع استقلال البلاد كما نظم وهيكل الثورة. ويجمع المؤرخون على أن مؤتمر الصومام كان محطة تاريخية هامة في التحول الذي شهدته الثورة التحريرية. فقد كان رهان المؤتمر إضفاء النظام على منظمة جبهة التحرير الوطني وهيكله مؤسسات الثورة، كما أرسى قاعدة هامة لجبهة التحرير، حيث وسع من قاعدة الدعم سواء في داخل أو خارج الوطن. مؤتمر الصومام الذي جاء بعد عام من هجومات الشمال القسنطيني (20 أوت 1955) شكل نقطة تحول كبيرة في مسار ثورة التحرير، وأكد التفوق التكتيكي والسياسي لفائدة جيش التحرير الوطني على إدارة فرنسا الاستعمارية، حيث تمكن الأعضاء الـ 06 الذين خططوا لانعقاد المؤتمر، من إبراز قوة الثورة وقدرتها على لم وتوحيد شمل كافة الجزائريين دون اكتشاف ذلك من أجهزة الاستخبارات الفرنسية. فقد راهن مؤتمر الصومام على النصر والاستقلال، فأعطى بذلك للثورة دفعا قويا ورسخ مفهوم المطالبة بالتحرر. فشكّل بذلك منعرجا على قدر كبير من الأهمية في مسار الكفاح المسلح وعجل بالنصر والاستقلال.

التحرير



# رئيس بلدية أوزلاقن لـ "المساء" التنمية لم تتحرك

رغم المكانة التاريخية التي تتمتع بها منطقة إيفري أوزلاقن بولاية بجاية كونها المهد الذي احتضن اجتماع مؤتمر الصومام التاريخي الذي أسس لهيكل جديدة لجيش لثورة التحرير المباركة، إلا أن ذلك لم يشفع لهذه المنطقة التاريخية أن تلحق بالركب التنموي وتضع قدمها في مسيرة التطور الاقتصادي والسياحي مقارنة بالولايات المجاورة، لاسيما ولايتا تبزي وزو وسطيف، وهذا يفسره المنتخبون المحليون بهذه الناحية بالركود التنموي بسبب تعطل إنجاز العديد من المشاريع والقضاء بعضها وتجميدها في كثير من الأحيان، جراء نفور المستثمرين وانعدام مناخ العمل الملائم بالرغم من المؤهلات السياسية والاستثمارية التي تحوزها قري وبلديات الولاية.

• م. أجوات



مواطن من أصل 16140 مسكنا، وهي كمية لا تكفي، حسب رئيس البلدية إبراهيم خوفاش، الذي أرجع سبب ذلك إلى غياب ثقافة ترشيد الاستهلاك التي لا بد أن يلتزم بها القاطنون.

## مقومات سياحية خلّابة في انتظار من يستثمر فيها

يعاني الجانب السياحي بمنطقة إيفري أوزلاقن إهمالا كبيرا من قبل مستثمري المنطقة وحتى الوافدين من خارجها رغم تمتّعها بمواقع سياحية ومناظر طبيعية خلّابة تأسر العقل، فلم تفلح هذه المقومات الطبيعية التي تتمتع بها منطقة "إغزر أمقران" و"سيدي عيش" و"تيفرة" و"بني كسيلة"، في جلب اهتمام المستثمرين لتحويلها إلى أماكن ومقاصد للسياح الجزائريين وحتى الأجانب.

وحسبما عُلم من مصالح دائرة أوزلاقن فإن المنطقة تسجل ضعفا كبيرا في إقبال المستثمرين على الاستثمار في القطاع السياحي سواء من ناحية إقامة المنتجعات أو الفنادق أو المطاعم أو مراكز الراحة والتسليّة، مع العلم أنه قد تم اعتماد أكثر من 1560 مشروعا سياحيا إلا أن 511 مشروعا فقط هو في طور الإنجاز بوتيرة أشغال متأخرة جدا، وهو ما يدعو إلى إعادة مراجعة هذا الأمر وأخذها بعين الاعتبار، خاصة أنه برهن المستقبل السياحي بالولاية ككل.

كما أن المشاكل والعراقيل البيروقراطية العديدة حالت دون تمكّن العديد من حاملي المشاريع

الإنجاز التي تتكفل بها بعض المقاولات الخاصة، لاسيما فيما يتعلق بالخدمات المقدمة للمواطنين، إلى جانب قلة إقبال المستثمرين على الاستثمار بالمنطقة جرّاء العراقيل الإدارية التي يواجهونها، داعيا إلى ضرورة تفكير الحكومة بكل جد في كيفية دعم هؤلاء ومرافقتهم وتذليل العقبات التي تواجه طريقهم. كما أوضح السيد بركوش أن قري أوزلاقن قد استفادت من 40 مشروعا تنمويا واستثماريا بالمنطقة إلا أن وتيرة الإنجاز تعاني تأخرا كبيرا حيث لم تتعد 10 بالمائة، مؤكدا أن هذا التأخر سيعكس سلبا، لا محالة، على واقع التنمية المحلية على مستوى العديد من القرى. وقد سجلت العديد من القرى التابعة للبلدية كتيمة زيرت على سبيل الذكر، تأخرا في مشروع ربط السكان بشبكة الغاز الطبيعي، وهو ما أرجعه رئيس البلدية نذير بن معمر، إلى مؤسسة سونلغاز التي لم تقم بدورها كما ينبغي في متابعة مراحل هذه المشروع، ما جعل القاطنين في العديد من الأحياء، يطالبون بالاستجابة لهذا الانشغال. كما أكد أن العملية 3 من المشروع الخاص بتدعيم المنطقة بالغار انطلاقا من "عاشوران" إلى غاية "الخمس" مروراً بثلاث بلديات، قد تم تجميدها بسبب غياب المتابعة التقنية من قبل مصالح سونلغاز. كما تعاني بلدية تسكريوت ببجاية هي الأخرى، من غياب مشاريع الربط بمياه الشرب، وقلة الحصة المقدمة للسكان في هذا الإطار التي لا تتعدى 1000 لتر لكل

وتبقى قرية إيفري أوزلاقن بدون منازل، تمثّل المرجعية التاريخية لثورة الفاتح نوفمبر 1954 بالمنطقة ككل، وهذا بشهادة الجميع: من مجاهدين وأبناء شهداء وأكاديميين وحتى المواطنين أنفسهم، وهي شهادة لا يمكن التشكيك أو الطعن فيها. والدليل على ذلك شموخ هذه المنطقة التي اجتمع فيها قادة الثورة، واحتفاظ البيت الذي كان شاهدا على ذلك، على أصالته؛ باعتباره شاهدا حيا على فحوى هذا الحدث الذي ساهم بشكل كبير، في استرجاع الحرية والاستقلال. وبمقابل ذلك لم تتمكن المنطقة من وضع قدميها على سكة التنمية والاستثمار والتطور الاقتصادي رغم مرور 54 سنة على استقلال الوطن.

**مشروع معطلة ومجمدة**

وسجّلت قرية إيفري أوزلاقن (التي تبعد حوالي 80 كلم عن مقر عاصمة الولاية ببجاية) من جانب قطاع التنمية المحلية والاستثمار، العديد من المشاريع التنموية في شتى المجالات خاصة المتعلقة بالخدمات اليومية للمواطن البجاوي، على غرار مشاريع الربط بشبكات مياه الشرب والتزويد بالغاز الطبيعي، والعمليات التنموية الأخرى التي تهم قطاعات السياحة والشباب والرياضة والاستثمار الاقتصادي. وأكد رئيس بلدية أوزلاقن السيد أرزقي بركوش في هذا الإطار، حقيقة تأخر المنطقة في مجال تجسيد المشاريع والعمليات التنموية، وهذا راجع. حسبـه. إلى التأخر الكبير في وتيرة أشغال

# "افري" أوزلاقن تستعيد أمجادها

تنظيم تكريم خاص لرئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، من طرف سكان وإطارات ومجاهدي المنطقة.

**تنظيم ملتقى علمي بجامعة بجاية وأنشطة رياضية في البرنامج**

يشرف وزير المجاهدين على افتتاح الملتقى العلمي في طبيعته الأولى حول "الذكرى المزدوجة لليوم الوطني للمجاهد 20 أوت 1956 / 1955" بجامعة بجاية، من خلال الندوات التي سيقدمها مؤرخون وأساتذة جامعيون لإبراز أهمية الثورة التحريرية في استرجاع السيادة الوطنية، والتطرق إلى ظروف انعقاد مؤتمر الصومام بمنطقة "افري" أوزلاقن.

وتسمية بعض المرافق باسم مجاهدين على غرار متقن "أحدان" ومركز التكوين المهني بأوزرقن.

وكانت سلطات الولايات خصصت مبلغا ماليا هاما من أجل تهيئة موقع "افري" بأوزلاقن حتى يكون في مستوى هذا الحدث التاريخي، في نفس الوقت الذي تزينت فيه المنطقة في الفترة الأخيرة بالألوان الوطنية بعد أشغال التهيئة التي استفادت منها البلدية واستحسنها المواطنون خاصة أنها أعطت وجهها جديدا للبلدية.

**تكريم خاص لرئيس الجمهورية**

ولن تقتصر الاحتفالات على تدشين بعض المرافق وزيارة المواقع الرسمية التي احتضنت مؤتمر الصومام سنة 1956، بل ستكون فرصة أيضا لتكريم بعض الوجوه والمجاهدين الذي شاركوا بقوة خلال الثورة التحريرية ومؤتمر الصومام على غرار المجاهدين رشيد أجمود وصادقي مزيان وأرملة شهيد (طالاب وردية). كما أن المنظمين قرروا



الطبيب زيتوني، رسميا على فعالياتها بمنطقة "افري" وهو الذي كان حل ببجاية منذ أمس، حيث قام بتدشين العديد من المرافق والمشاريع التنموية التي استفادت منها مختلف بلديات الولاية.

ويواصل الوزير تدشيناته للعديد من المرافق المختلفة بعاصمة الحمادين على غرار الإشراف على التسمية الرسمية للطريق الولائي العابر على الموقع التاريخي لإفري باسم (الطريق الولائي 56 نسبة إلى تاريخ انعقاد مؤتمر الصومام 1956)، وإزاحة الستار عن الجدارية المخلّدة للذكرى المزدوجة لليوم الوطني للمجاهد 20 أوت 1956-1955، وإزاحة الستار عن مجسمات الزعماء الثوريين المستيرين لجلسات مؤتمر الصومام (كريم بلقاسم، زيفود يوسف، عيان رمضان، العربي بن مهيدي، لخضر بن طوبال). إضافة إلى إعطاء إشارة انطلاق أشغال مشروع تزويد سكان قرية إفري بالغاز الطبيعي،

ستكون ولاية بجاية اليوم، قبلة لعدة شخصيات وطنية وتاريخية ومجاهدين بمناسبة الاحتفال بالذكرى الستين لانعقاد مؤتمر الصومام الذي احتضنته منطقة "افري" ببلدية أوزلاقن في 20 أوت 1956، والذي كان محطة هامة في تاريخ الجزائر خاصة أنه مهد للثورة التحريرية التي تمكن بفضلها الشعب الجزائري من استرجاع السيادة الوطنية ومحاربة المستعمر.

ولعل الهدف من اختيار منطقة "افري" لاحتضان الاحتفالات المخلّدة للذكرى الستين لانعقاد مؤتمر الصومام يكمن في إبراز مدى أهمية هذه المنطقة في استقلال الجزائر، والتضحيات التي قامت بها مختلف القرى خلال الثورة التحريرية.

وإحياء لهذه الذكرى الهامة في تاريخ بلادنا سطرت السلطات المحلية برنامجا ثريا إلى من خلاله تجنيد كل الوسائل المادية والبشرية لإنجاح الاحتفالات التي يشرف وزير المجاهدين السيد

## الدكتور عامر رخيعة في ندوة تاريخية بمتحف المجاهد:

## ذكرى 20 أوت.. مناسبة تاريخية تعيد الجزائريين إلى أمجاد الثورة

نظم المتحف الوطني للمجاهدين بمناسبة الذكرى المزدوجة للهجوم على القسطنطينية 1955 ومؤتمر الصومام 1956، ندوة تاريخية، تحت شعار "المجاهد إرادة شعب لمستقبل أمة" لقائدة الشباب أجيال المستقبل.

## • نسيم زيداني

الندوة التي دارت فعاليتها بمقر المتحف أول أمس، كانت مفتوحة للشباب، حيث أكد القائد العام للكشافة الإسلامية محمد بوعلاق الذي أشرف على المناسبة، أن الهدف من المبادرة هو إيصال الرسالة للأجيال القادمة والتي تعتبر أمانة الشهداء. حسبـ، حيث تحمل كل معاني التاريخ الجزائري.

ونشط الندوة الدكتور عامر رخيعة، أستاذ بكلية العلوم السياسية في جامعة الجزائر، كاشفا عن أن الذكرى المزدوجة لذكرى 20 أوت 1955 و1956، عبارة عن محطتين بارزتين في مسار الثورة التحريرية.

وذكر نفس المحاضر أنه في 20 أوت 1955 بادر الشهيد زغود يوسف، قائد الناحية الثانية التاريخية (شمال قسنطينة)

السياسي، بحيث كان لها صدى كبير على مستوى الرأي العام الدولي، ودبلوماسيا أخذت طريقها اتجاه الهيئات والمنظمات الإقليمية والدولية. وختم عامر رخيعة محاضرته، متوفا بأن الثورة التحريرية الجزائرية "حدث متميز خلال القرن العشرين كونها نقلت مبدأ تقرير المصير من الحيز النظري إلى التجسيد الميداني". بحيث ساهمت الثورة التحريرية في القضاء على الظاهرة الاستعمارية.



## المجاهد المجيد بن يحيى: لولا المؤتمر لما تحقق النصر

تم تجسيدها ميدانيا، مع الحرص على وحدة القرار التي دائما كانت تترك سلطات العدو الفرنسي في مثل هذه

المواقف. كما أضاف المتحدث أنه يتعين على جيل اليوم تخليد هذه المحطات باهتمام كبير، وعدم نسيانها وجعلها مناسباتية فقط، داعيا إلى ضرورة جعلها منبعا تنهل منه الأجيال. وتستذكر فيه

تضحيات الشهداء الذي صنعوا ملاحم ثورة التحرير المجيدة. واقترح إدراج هذا الفصل من الفصول التاريخية الشاهدة عن تاريخ المنطقة، في البحوث الجامعية، باعتباره ذلك أحد

الطرق الهامة في كتابة تاريخ الثورة وتقديم الشهادات الحية على ما قدمه الجزائريون في سبيل تحرير الوطن.

• م. أجاوت

أكد المجاهد المجيد بن يحيى القاطن بقرية إيفري أوزلاقن، أنه لولا اجتماع هذا المؤتمر لما كان النصر والاستقلال، بدليل أن هذا الحدث تزامن مع هجومات الشمال القسنطيني، الذي أعطى دفعا قويا للثورة وساهم في توطيد عقيدة المطالبة بالثورة والاعتناق من قبل كافة أفراد الشعب. وأوضح السيد بن يحيى في هذا الإطار، أن الفضل في إنجاح المؤتمر يعود

لالتفاف كافة المناطق والنواحي على مبدأ واحد، وهو بحث كيفية دعم ومساندة الثورة المسلحة لتحقيق الاستقلال، وهو ما تحقق فعلا بعد ذلك، مؤكدا أن الخلافات التي كانت مطروحة لم تؤثر على السير العام لجلسات النقاش مثلما يحاول البعض الترويج له، معتبرا أن الأهداف التي كانت مسطرة

## المجاهد والكاتب رشيد أجاوود:

## مؤتمر الصومام دليل تفوق قيادة الثورة على فرنسا



بالواقع التاريخي الذي احتضنه من قرارات واتجاهات، وبالتالي نجاح المؤتمرات في مأموريتهم رغم تشديد الخناق العسكري على كافة أرجاء المنطقة، والانتصار في الخروج بتوصيات عززت الهيكل التنظيمي لجيش التحرير الوطني، وعملت على إعادة ترتيب بيت جبهة

يرى المجاهد والكاتب في شؤون الثورة التحريرية السيد رشيد أجاوود، أن اجتماع مؤتمر الصومام التاريخي الذي انعقد يوم 20 أوت 1956 بقرية إيفري أوزلاقن بأعالي بجاية، يُعد نقوفا تكتيكا وسياسيا لقادة جيش التحرير الوطني على إدارة فرنسا الاستعمارية، حيث أراد من خلاله الأعضاء 06 الذين خططوا له، إبراز قوة الثورة وقدرتها على لم وتوحيد شمل كافة الجزائريين بدون اكتشاف ذلك من أجهزة الاستخبارات الفرنسية. وأوضح المجاهد أجاوود ابن منطقة صوّدق الذي يُبعد أبرز الأعضاء الثوريين الذين لا زالوا يتذكرون حيثيات هذا الاجتماع السري، أن ما تم إنجازه خلال المؤتمر، كان له وقع إيجابي على نفوس كل المؤتمرين، وهذا رغم الاختلافات

## الأمين العام الولائي لمنظمة المجاهدين، المجاهد مصطفى يخلّف "المساء":

## لا يمكن الحديث عن الثورة بدون التوقف عند مؤتمر الصومام

إلا أن ذلك حال دون أن تكتشف هذا الاجتماع الذي ساهم بشكل كبير، في إعادة هيكلة جيش التحرير الوطني وتقسيم السبلاد إلى 05 نواح عسكرية زائد منطقة الصحراء.

كما أشار المجاهد في السياق، إلى الحراسة المشددة التي كان يفرضها الجيش الفرنسي على قرية إيفري أوزلاقن، في محاولة منه لاكتشاف مكان وتوقيت عقد هذا الحدث التاريخي، مؤكدا أن القوات الاستعمارية

قامت بعد تأخرها في إدراك ذلك، بقنبلة وتدمير 14 قرية بالمنطقة بالطائرات الحربية والمدفعية الثقيلة، واستخدام النابالم المحرّم دوليا؛ كرد انتقامي على الفشل الذريع في اكتشاف هذا الاجتماع.

كما ذكر في هذا الإطار، أن رد الجيش الفرنسي واستهدافه بقصف قري المنطقة خلف استشهاد 119 عضوا من كتيبة جيش التحرير الوطني، إلى جانب أكثر من 700 شهيد سقطوا ضحايا هذا الرد الفرنسي العنيف.

كما دعا عمي يخلّف في الأخير، كافة الجزائريين إلى ضرورة الاستلham من هذه الشواهد التاريخية الخالدة في تاريخ ثورة التحرير المظفرة، مشيرا إلى أن هذه المناسبة الاجتماعية الغالية على النفوس، تعني كل أفراد الشعب الجزائري وليس البجايين فقط.



مؤتمر الصومام عجلّا بشكل كبير في تحقيق النصر واسترجاع السيادة الوطنية.

وأوضح المتحدث الذي كان عضوا في الفرق العسكرية الخاصة بجيش التحرير الوطني المكلفة بجلب السلاح من تونس الشقيقة ما بين 1958 و1959، أنه لا يمكن الحديث عن الثورة التحريرية واستقلال الجزائر بدون التوقف عند هذه المحطات التاريخية الخالدة في تاريخ الجزائر، خاصة مؤتمر الصومام، التي تعكس بكل وضوح بطولات وتضحيات المجاهدين والشهداء من أجل استرجاع الاستقلال، مذكرا بأن ما قدمه الأبطال 06 الذين هندسوا اجتماع هذا المؤتمر، لا بد أن يُكتب بهاء من ذهب؛ لكونهم رجالا أشاوسا تحدا فرنسا رغم ما تملكه من معدات وأسلحة حربية ووسائل تجسس،

تبقي الذكرى المزدوجة لهجومات الشمال القسنطيني (20 أوت 1955 يوم الشهيد) واجتماع مؤتمر الصومام 1956، منعطفًا تاريخيًا في مسار ثورة التحرير الجيدة، حيث كان لهذه الأحداث التاريخية الهامة فضل كبير في نيل الاستقلال وتحرير الوطن من غطرسة الاستعمار الفرنسي البغيض، حسبما أكد الأمين العام للمنظمة الولائية للمجاهدين ببجاية المجاهد مصطفى يخلّف.

• م. أجاوت  
عمي يخلّف أكد في لقاء مع "المساء"، أن هذه المناسبة في ذكرها السنين، تأتي لتجسّد التأكيد على أهميتها البالغة في دعم وتعزيز الثورة ضد الاستعمار الفرنسي، موضعا أن هذه الهجومات واجتماع

بمناسبة ذكرى 20 أوت

إصدار طبعة ورقية  
لنصوص مؤسسة

للجمهورية الجزائرية  
بالأمازيغية

صدرت طبعة ورقية لنصوص مؤسسة للجمهورية الجزائرية مترجمة للأمازيغية في منشور الكبير. ويحتوي هذا المنشور في 90 صفحة -الصادر بالتنسيق بين المحافظة السامية للأمازيغية ووكالة الأنباء الجزائرية- ترجمة نحو الأمازيغية لنصوص "بيان أول نوفمبر 1954" و"أرضية مؤتمر الصومام 20 أوت 1956"، و"الدستور الجزائري لعام 2016".

يقوم هذا المنشور -المجزأ إلى ثلاثة أبواب والمكتوب بالأحرف اللاتينية- على النصوص الأصلية المترجم منها نحو الأمازيغية.

المنشور الصادر بالنموذج اللوني (سيان ماجنتا أصفر أسود) "تيفريغيت ن نوفمبر 1954" (بيان أول نوفمبر 1954) و"تيفريغيت ن نوفمبر 1954" (أرضية مؤتمر الصومام 20 أوت 1956) و"ثامنداوت" (دستور 2016).

بالإضافة للنص ذي حجم كبير نص بيان أول نوفمبر بالأمازيغية يحوي أيضا هذا الإصدار دعامة سمعية في شكل قرص مضغوط يضم تسجيلات

الأمازيغية لنص بيان أول نوفمبر 1954. المحافظة السامية للأمازيغية كانت قد نظمت في جويلية الماضي، بمقر وكالة الأنباء الجزائرية بالعاصمة ورشة تخصصت لترجمة النصوص الأساسية للدولة الجزائرية

إلى الأمازيغية. ويتوفر الدستور الجزائري المعدل في فبراير 2016 منذ شهر ماي القارط، في طبعة أمازيغية في شكل ورقي ورقية. ويمكن الإطلاع على النسخة

الرقمية للدستور المعدل في الموقعين الإلكترونيين للمحافظة السامية للأمازيغية ووكالة الأنباء الجزائرية. وتضم النسخة الورقية للدستور المعدل في فبراير 2016 في طبعته

الأمازيغية 218 مادة موزعة على 11 بابا و45 صفحة.

• ق/و

التحرير والكفاح المسلح بشكل عام.

كما رفض صاحب كتاب "الشهاد الأخير" محاولة بعض الأطراف لإحقاق مؤتمر الصومام بجهة معينة أو

ناحية تاريخية معينة فقط، معتبرا أن الحدث يعني كل الجزائريين بدون استثناء، وهذا

بدليل أن المؤتمرين الذي حضروا مثلوا جميع أنحاء الوطن ومختلف القيادات والمناطق

والنواحي العسكرية، فلا يمكن أبدا القول بأن المؤتمر يخص فقط

منطقة إيفري أوزلاقن لانعقادها بها... كما قال، مذكرا بأن هذا الأخير حرص خلال توصياته على وحدة الشعب

الجزائري ونيل التفرقة والعنصرية؛ باعتبار أن الهدف الوطني واحد ووحد، وهو الحرية والاستقلال.

• م. أجاوت

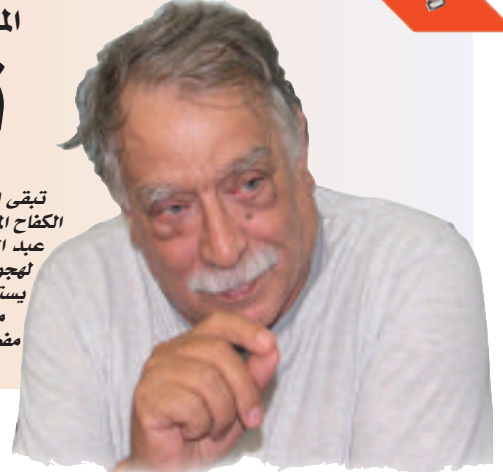
المؤرخ الدكتور عبد المجيد مرداسي يقف عند الذكرى المزدوجة 20 أوت:

# تاريخ يأبى الاستغلال السياسي

تبقى الذكرى المزدوجة لـ 20 أوت محطة تاريخية هامة في تاريخ الجزائر المعاصر على اعتبار أنها جسدت مبدأ العودة عن الكفاح المسلح وكونها أرست مؤسسات قيادية ونظمت الجيش وكانت تجسيدا مطلقا لبيان 1 نوفمبر. يفتح الباحث والمؤرخ المعروف عبد المجيد مرداسي ملف الـ 20 أوت خلال نزوله ضيفا على "المساء" ليضيء جوانب متعددة من هذا التاريخ سواء بالنسبة لهجمات الشمال القسنطيني أو بالنسبة لمؤتمر الصومام، ويرد بالثقل على المشككين في أهمية هذا التاريخ وأيضا على الذين يستغلونه لأغراض سياسية دنئية.

مواضيع أخرى تناولها الباحث منها مسألة فتح الأرشيف الجزائري ومهمة جمع الذاكرة الوطنية وغيرها سيجدها القارئ مفصلة في هذا اللقاء.

• مريم-ن/لطيفة داريب



الباحث والمؤرخ عبد المجيد مرداسي لـ "المساء":

## نتائج مؤتمر الصومام في صالح حرب الاستقلال

قال الباحث عبد المجيد مرداسي إن تنظيم مؤتمر الصومام جاء نتيجة ظروف تبعث بعد اندلاع حرب الاستقلال، حيث إن بيان أول نوفمبر حدد المبادئ العامة للحرب ولم يقدم خطة عمل، ليأتي مؤتمر الصومام ليقيم بهذه المهمة، رافضا أن يتم حصر المؤتمر في بنديين، هما أولوية الداخل على الخارج والسياسي على العسكري رغم أن المبدأ الأخير ظهر في هذا المؤتمر بحكم أن بيان أول نوفمبر لم يفرق بين أحد.

• لطيفة داريب

وأضاف الباحث أن مؤتمر الصومام جمع بين قادة المناطق، وهم: زيغود يوسف (المنطقة الثانية)، كريم بلقاسم (المنطقة الثالثة)، أمعر أوعمران خلفا لبيطاط (المنطقة الرابعة)، والعربي بن مهيدي (المنطقة الخامسة)، إضافة إلى الأخضر بن طوبال من المنطقة الثانية أيضا الذي حضر استثناء بحكم غياب قائد المنطقة الأولى مصطفى بن بولعيد، إثر استشهاده وفي نفس الوقت اندلاع صراع داخلي كبير بين عمر بن بولعيد وأخي مصطفى وشخص آخر، وأضاف مرداسي أن عيان رمضان انتظر قدوم مصطفى بن بولعيد لمدة أسبوعين قبل بداية

مرداسي يدافع عن "الصومام" والقادة الثوريين ويقول:

## "أبعدوا التاريخ الوطني عن الحسابات السياسية الضيقة"

●● فعلا هناك نوع من القطعية بين الأجيال، لكن تناقضات اليوم تطالب التاريخ ليكون الحكم والمرجع لحماية الوطن، علما أنني كباحث ومع بعض زملائي، واجهنا فرنسا بالاستعمارية في العديد من المحافل؛ باعتبارها ترفض رؤية وجهها القبيح وريادتها في التعذيب، الذي أصبح مدرسة فرنسية خالصة، تستلهم منها وسائل القمع والبطش ضد المقاومات.

فيما يتعلق بالتاريخ، على كل

اليوم (تذكرنيها) تهتم الصومام وعبان بترسيخ اللائكية والحياد عن مبادئ الإسلام، في حين أن تاريخها منذ الثلاثينيات، يؤكد أنها هي من كانت تدعو إلى اللائكية، ورغم ذلك فإن المؤتمر رمّخ مبادئ الدين الإسلامي ولم ينقلب عليها.

● بعد 60 سنة على هذا التاريخ لا يزال يمثل العجزة بالنسبة لشعوب أخرى عبر العالم؛ فلماذا؟

فمن يحاول اليوم استغلال اسم عبان رمضان لأغراض ضيقة فهو مخطئ لا محالة، فالرجل كان جبهويا لا يميل لأي تيار آخر.

وهنا أقول إن لدى شهادات مسجلة مع الراحل بن خدة ومع بعض القادة الذين ثمنوه واعترفوا بحكمة تنظيمه ودهانهم السياسي الموجه أساسا ضد الاستعمار، كما أنه بين عبقرية عبان الذي جلب شخصيات سياسية للثورة كي لا تتعرض مستقبلا لتلاعبات

أشار الدكتور مرداسي إلى أن من يشكك اليوم في مصداقية ونجاح مؤتمر الصومام ويضرب في منظميه ممن رحلوا عن عالمنا في مقدمتهم عبان رمضان، يخطئون لتحقيق مآرب سياسية ضيقة، تهدف إلى التفريق والتشكيك وزرع بذور اللبلة. ويؤكد أن مؤتمر الصومام هو ترجمة وتفعيل سياسي وعسكري لبيان أول نوفمبر وليس كما يدعي هؤلاء بأنه ضرب للثورة، وبالتالي فإن من يتهم عبان فكأنما اتهم بيان الثورة.

• مريم-ن.

• يتهم مؤتمر الصومام اليوم بأنه انقلاب ضد بيان أول نوفمبر؛ فما تعليقكم؟

●● يجب تجنب هذه القراءات المفضولة على التاريخ والتي هي غير مقبولة؛ فمؤتمر الصومام كان ميثاقا وثيقة ظرفية فرضتها تلك المرحلة الحاسمة من الثورة جمعت 6 مناطق بقادتها ماعدا بن بولعيد، الذي خلفه ظرفيا بن طوبال بعدما تأكد استشهاده. ولم ينقلب الصومام عن بيان نوفمبر، بل كان تجسيدا وامتدادا شرعيا له، علما أن البيان بقي هو المرجع رقم واحد للثورة؛ باعتبارها الجامع لكل الجزائريين ولكل التيارات السياسية. ويلاحظ اليوم محاولة لانتقاد هذا المؤتمر أو حصره في جهة معينة، والحقيقة أنه كان لقاء وطنيا جزائريا، وأطّره مناوئون ونوار مخلصون حتى النخاع، ومنهم عبان رمضان الذي لم يكن يؤمن إلا بالوطن الواحد الموحد، ولم ترق له أي فكرة للتقسيم أو الجبهة، وذلك بشهادة التاريخ؛ إذ أقصى كل من يرى غير ذلك؛ حفاظا على الثورة والوطن، وبالتالي



●● أقول إن فرنسا بالجزائر لم تنهزم عسكريا بل بقوة الديبلوماسية والإعلام وأيضا بالثقافة السياسية النابعة من أجيال النخبة الوطنية، وما فيها من قاعات مشتركة ومن تركيبة فكرية وإيديولوجية تمثل الشعب الجزائري، وبالتالي كان الفشل صعبا؛ فكل هذه القومات والتضحيات كفيلا تجلب النصر في كل مكان وزمان.

● تطرح اليوم مسألة القطعية مع التاريخ ومع الأجيال؛ فما تعليقكم؟

يحبكها المستعمر ويستغلها ضد الجبهة، ومنها مثلا فرحات عباس، الصومام حقق النقص المسجل في بيان 1 نوفمبر (هذا الأخير الذي حدد الأهداف العامة من استقلال وسيادة ومساوؤات وغيرها)، وبالتالي فالصومام استحدثت المؤسسات السياسية وهيكلي جيش التحرير.

من يقول اليوم "عبان غلط" فكأنما يقول إن بيان نوفمبر خاطئ من أساسه. كما أشير إلى أن بعض الجهات

●● أقول إن فرنسا بالجزائر لم تنهزم عسكريا بل بقوة الديبلوماسية والإعلام وأيضا بالثقافة السياسية النابعة من أجيال النخبة الوطنية، وما فيها من قاعات مشتركة ومن تركيبة فكرية وإيديولوجية تمثل الشعب الجزائري، وبالتالي كان الفشل صعبا؛ فكل هذه القومات والتضحيات كفيلا تجلب النصر في كل مكان وزمان.

● تطرح اليوم مسألة القطعية مع التاريخ ومع الأجيال؛ فما تعليقكم؟

## إحصاء أسماء الشهداء لمواجهة جرائم المستعمر

دعا الباحث عبد المجيد مرداسي إلى إحصاء أسماء الشهداء الذين سقطوا في مظاهرات ماي 1945 في بادئ الأمر، مثلما فعل اليهود بعد الحرب العالمية الثانية، وتقديم هذه اللائحة للعالم لإبراز جرائم فرنسا التي تدعى أنها بلد حقوق الإنسان وهي التي صادرت وسائل التعذيب للكثير من الدول واستعملتها الأخيرة ضد المعارضة، ومن بينها دول أمريكا اللاتينية والولايات المتحدة الأمريكية.

وأضاف أن اعتراف فرنسا بجرائمها في الجزائر قد

يكون مهنّا ولكن لا يقل أهمية لتسهيل مهمة الباحث في التاريخ حتى يحقق في الأحداث التاريخية، ومن ثم مواجهة المستعمر حولا للغاشم، مشيرا إلى أن أكبر عدد من ضحايا الحرب العالمية الثانية، روس ولكن لا أحد يتحدث عنهم.

بالمقابل، تحولت قضية محرقة اليهود إلى قضية عالمية بسبب شبكات عملت على إحصاء أسماء القتلى منهم في هذه الحرب.

• لطيفة داريب

## تصحيح مفاهيم حرب الاستقلال ضرورة

طالب الباحث في التاريخ وعلم الاجتماع عبد المجيد مرداسي، بضرورة تصحيح المفاهيم المتعلقة بتاريخنا والتدقيق فيها، مضيفا أن تسمية ما حدث بين سنتي 1954 و1962 بالثورة، غير صحيحة؛ حيث لا يضم بيان أول نوفمبر مصطلح "الثورة"، بل طالب البيان بتحقيق الاستقلال والسيادة الوطنية وإجبار فرنسا على التفاوض مع جبهة التحرير الوطني، مضيفا أننا نسمي هذه الفترة بحرب الاستقلال، وهو ما طالب به حتى فرنسا حينما ألقي محاضرات بها. وفي هذا السياق قال إن فرنسا في عهد حكومة جوسبان حولت تسمية عمليات أو أحداث الجزائر إلى حرب الجزائر، إلا أنه رفض هذه التسمية، وأكد على تسمية حرب الاستقلال؛ أي أن الجزائر خاضت حربا لنيل استقلالها مثل دول أخرى، لينتقل إلى مفهوم آخر يتعلق بالحكومة المؤقتة التي أسست في 19 سبتمبر 1958، وقال إنه أطلق عليها تسمية الحكومة الأسيرة؛ باعتبار أنها ضمت مقومات الدولة وفي نفس الوقت مستقلة.

• لطيفة داريب



## المطالبة بفتح الأرشيف الجزائري أمام المؤرخين

تحسر الباحث عبد المجيد مرداسي عن عدم تمكنه من الاطلاع على الأرشيف الرسمي الجزائري الذي بقي سرا لا يمكن الكشف عنه، مشيرا إلى أننا نتحدث عن رغبتنا في استرجاع أرشيفنا من فرنسا، بيد أن أرشيفنا في الجزائر يبقى في خزانة المحفوظ. واعتبر المتحدث أن الأرشيف وهو كل ما كتبه المؤسسات السياسية والاقتصادية والإدارية، يعتبر المصدر الأول لمتابعة البحث التي يعتمد عليها المؤرخ، في حين أن المصدر الثاني يتمثل في الشهادات التي لم يفصح عنها أصحابها إلا في الفترة الأخيرة، وفي هذا السياق قال مرداسي بأنه التقى ببروان الملقب سفسار الذي كان مساعدا بوصوف، رئيس المالح الذي انسحب من الساحة السياسية سنة 1962، وقال له بأن وزارة التسليح والاتصالات العامة المعروفة بالمالح، كان يمكن لها أن تطلع على الرسائل الرسمية التي توجه إلى السلطات العليا للمستعمر الفرنسي قبل أن تصل إليه. كما كان أرشيف المالح مخبأ في قنصاعة يدوش بطرابلس (ليبيا) تحت مسؤولية الغوثي، واسمه الحقيقي العربي الكريم حساني (زوج ظريفة أخت عبد بن مهدي)، والذي ساند الرئيس هواري بومدين في أزمة صيف عام 1962، ليتم نقل الأرشيف إلى العاصمة وغلق الستار عليه، حيث قال دحود ولد قابلية بأن الأرشيف غير متاح لأي كان. كما فند مرداسي مقولة تدعي أن فتح الأرشيف سيؤدي إلى اختلالات عميقة في المجتمع الجزائري، بل حذر من جعل الشعب لتاريخ بلده والدليل أنه حينما أجرى امتحان لطلبته في الجامعة وطلب منهم تعريف بن مهدي، تلقى إجابات صامدة تقول في الكثير منها إنه لاعب كرة قدم، في المقابل، قال المتحدث بأن الأرشيف لا يتعلق فقط بما كتبه المؤسسات الإدارية والسياسية والاقتصادية بل يمس أيضا صور وصوت يمكن أن يوظفها المؤرخ بشرط معرفة فك رموزها. وهو ما قام به صديقه بنجامين ستورا.

• لطيفة داريب

## عبان لم يناضل من أجل القضية البربرية



فند الباحث عبد المجيد مرداسي، العديد من الأقاويل والإشاعات التي تحوم حول عبان رمضان، ومن بينها نضاله من أجل القضية الأمازيغية، في حين أنه كان وطنيا يحمل مشروع الوحدة الوطنية ويكافح من أجل الاستقلال، حتى أنه وقف مع القيادة في الأزمة البربرية سنة 1949 وأمر بإعدام شخصين من التيار البربري الذي أحدث فوضى، وهو ما تم فعلا، مضيفا أن توريط عبان في القضية البربرية هو ظلم له ولكرام بلقاسم وعميروش وعبد الرحمن ميرة وحسين آيت أحمد وكل المجاهدين القبائل. وأضاف أن عبان الذي درس في البلدية وعمل في الشرق الجزائري، لم يناضل أيضا من أجل اللائكية، كما أنه عكس روح بيان أول نوفمبر في مؤتمر الصومام، عكس اعتقادات البعض.

• لطيفة داريب

## مؤتمر القاهرة قتل عبان سياسيا قبل التصفية الجسدية

من خلال إلغاء مبدأ أولوية السياسي على العسكري والداخل على الخارج، وكذا إخراج رقة أسدقائه من اللجنة التنفيذية لجهة التحرير، وتكليفه بالاهتمام بتسيير جريدة "المجاهد" وكفى، ليتساءل المتحدث: "لقد تم اغتيال عبان سياسيا بعد مؤتمر القاهرة، فلم الحاجة إلى تصفيته جسديا؟".

• لطيفة داريب

مرداسي يؤكد:

# زيغود يوسف أطلق الثورة من جديد في هجومات 20 أوت

أشار الباحث المعروف الدكتور عبد الحميد مرداسي في حديثه لـ "المساء"، إلى أن تاريخ 20 أوت 1955 يبقى محطة مهمة في تاريخنا الوطني المعاصر، باعتباره منعرجا حاسما حافظ على استمرار الثورة، بعدما تهددها الزوال نتيجة استشهاد أو سجن وتشريد قادتها المجريين وكان الفضل في ذلك راجع لعبقيرية الشهيد البطل زيغود يوسف الذي سيبقى للأبد طفرة لن تنكرر في الحبكة السياسية والعسكرية التي عجزت فرنسا إلى اليوم عن فك شفرتها.

• مريم ن

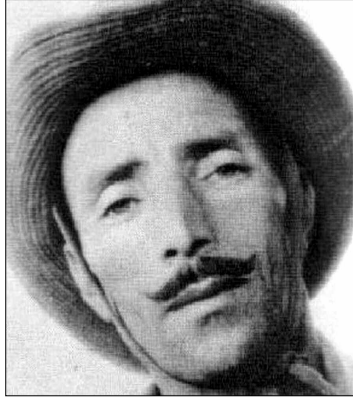
يوسف الذي عاش يتيم الأب وأمه تطلقت ثلاث مرات، مات أولاده وبقيت سلمي، دخل درس الإعدادي والمدرسة القرآنية، ودخل الكشافة صغيرا، ثم التحق بحزب الشعب، وفي أزمة المنظمة الخاصة التي عليه القبض في عنابة، ولأنه عبقرى صنع مفتاحا وهرب من السجن رفقة زملائه سنة 1950، منهم مصطفى بن عودة.

إن انعقاد مؤتمر الصومام في الذكرى الأولى للهجوم جاء إنصافا لزيغود وتقديرا لمجهوداته الكبيرة وإنقاذ الثورة التي كانت تستفحل فضلا لولا نجاح ما حدث في الشمال القسنطيني، واعتبر مرداسي انعقاد مؤتمر الصومام في الذكرى الأولى للهجوم جاء أيضا تكريما لزيغود، رغم الانتقام الفرنسي الذي أدى إلى إبادة 12 ألف جزائري في المنطقة، وشهدت كل من عين عبيد بقسنطينة وملعب فيليب فيل بسيكدة أكبر المجازر، لكن سمح تكتيك زيغود بفك الحصار عن المنطقة، وتحويل القضية الجزائرية في سبتمبر من السنة نفسها في الأمم المتحدة، ودخلت فرنسا بذلك حربا حقيقية بإعلانها حالة الطوارئ على مستوى كل التراب الوطني، بعد أن كانت مرتكزة في الولايتين الأولى والثالثة، بالإضافة إلى رفعها من عدد الجنود الفرنسيين في البلاد إلى 180 ألفا، وهو دليل كاف على أن الحرب التحريرية بدأت فعليا في هذا التاريخ بالنسبة للمؤرخين.

## مصالي الحاج أول من طالب بالاستقلال

أوضح الباحث عبد المجيد مرداسي أن مصالي الحاج هو أول من طالب بالاستقلال، والتاريخ يشهد على ذلك، حينما شارك بدون دعوة في التجمع الشعبي الذي نظمته المؤتمر الإسلامي بملعب 20 أوت حاليا، في 2 أوت 1936، بحضور عدة شخصيات جزائرية من بينها الشيخ عبد الحميد بن باديس، حيث حمل حفنة من التراب وقال جملته الشهيرة: "هذه الأرض ليست للبيح"، تعبيرا عن رفضه التوبة لفرنسا، وأضاف مرداسي أنه لم يكن من المسموح نطق اسم مصالي، حيث تحدث عنه الباحث لأول مرة سنة 1983 مع الباحث وصديقه بنجامين ستورا.

• لطيفة داريب



استراتيجية لحماية الثورة وإعادة الشرعية للعمل المسلح، ولم تكن أهدافه عسكرية محضة ومحصورة، بل كانت في أساسها سياسية، وهنا أدرك المستعمر أن الثورة يقودها مناضلون من حجم كبير.

بقي الرفقاء أوفياء، فلا أحد يستطيع الحديث عنه دون تأثر، إنه زيغود



## من الضروري التفتح على التاريخ بكل مناحيه

تاريخية أو شخصيات، كما أنه نادرا ما نجد قراءات نقدية في التاريخ الجزائري. في المقابل لم يعب الباحث اتجاه النظام في تبني تاريخ رسمي يقدر ما أصاب تقبل الشعب لذلك، خاصة أن البعض منه شارك في هذه الحرب وكتب شهادته، ليطالب بضرورة أن نتفتح على التاريخ لدعم الرباط الوطني.

• لطيفة داريب

## الانشقاقات على مستوى الجبهة خلال حرب الاستقلال، عادية

أكد الباحث والصحفي عبد المجيد مرداسي أن الانشقاقات التي حدثت على مستوى حزب جبهة التحرير أثناء حرب استقلال الجزائر، عادية جدا لأنها تتعلق بصدامات لأجل الوصول إلى السلطة، وهو ما يحدث على مستوى كل الأحزاب في كل الأوقات وفي جميع الدول، ليتساءل عن جدوى إخفاء هذه الحقيقة والتستر عليها، بل شكلت "طابو" لا يمكن الحديث عنه بسهولة، مضيفا أن من طبيعة كل مؤسسة سياسية حدوث صراع على مستواها بين عدة أطراف، وهو ما حدث على مستوى جبهة التحرير.

• لطيفة داريب

## جمعية العلماء المسلمين طالبت بالإصلاح وليس بالاستقلال

طلب بن بلة في الدعوة إلى رفع السلاح ضد المستعمر، فطلب بن بلة من الرئيس المصري جمال عبد الناصر وضع الإبراهيمي رهن الإقامة الجبرية، في حين رفض الشيخ خير الدين أحد مساعدي رئيس الجمعية، طلب القادة في الجبهة لتحديد موقف الجمعية من حرب الاستقلال وأجابهم "دروها بيدكم فكها بسانكم"، أما الشيخ تيسي، المساعد الثاني لرئيس الجمعية، طالب في تليفغرام يملكه المتحدث، بالهدنة واحترام مبادئ الديمقراطية بعد أحداث الهجوم القسنطيني سنة 1955.

• لطيفة داريب

تميز الشهيد بثقافة السياسي التي صقلها نضاله في الحركة الوطنية وبالثبات في حزب الشعب، وكذا انتماءه إلى جيل تبني الوطنية كميّار وحيد للعمل والتضحية، سمته السلطات الاستعمارية بـ "حدا كونديس ماندو".

يذكر الدكتور مرداسي أن كل من عرف الشهيد عامله بقدرية، إذ لم يكن رجلا عاديا وبقي كل من عرفه من رفقاءه في النضال السياسي والعسكري يذكره بجلاء وتشغير أيدانهم حين الحديث عنه، وهنا استعرض شهادة المجاهد بن عودة الذي كان يقول على الملأ لزيغود: "رضي الله عنه، وبضيف: "يا جماعة ليست ممتوها أو مخرفا، لكنها الحقيقة، فهذا الشهيد ليس من طينة البشر العاديين".

أكد صيف "المساء" أن سنة 1955 كانت حاسمة، فقد كان منتظر فيها أن يجتمع القادة الذين فجرها ليقبموا مسارها طيلة سنة، لكن شامت الظروف أن يستشهد بعضهم ويسجن أو يشرذ البعض، كما بقي كريم بلقاسم منعزلا يقاوم في الميدان، فقطع الاتصال بين القادة الزعماء وأصبحت جبهة التحرير مهددة بالتفتت وضرب الحصار على الأوراس والقبائل الكبرى، وهنا فكر الشهيد زيغود (سيدي أحمد) قائد الولاية الثانية في حل ما واعتكف شهرا في دوار بين سيكدة والحروش يدعى "زمان" لطيلة شهر كامل بعدها استدعى مساعديه في جوان 55، وقال لهم (حسب شهادتي علي كافي ومصطفى بن عودة وين طوبال والدموع في أعينهم جميعا) "كنت أخشى أن تكون نهاية الثورة على عاتقي ويبدو أن ذلك قد يتحقق اليوم" لكنه تمكن من دحر الاستعمار ودحر تخوفه وخطط لعمليات متناحرة ضربت في منتصف النهار عبر 24 منطقة استهدفت مواقع دقيقة ويومها رفع العلم الوطني على الجامع الكبير بقسنطينة على يد بلقاسم كريس، وانطلقت الشرارة في الديمقراطية نفسها من عنابة إلى قالة، إلى جيجل وسيكدة وقسنطينة والحروش وعين عبيد وغيرها، وقتل الخونة مع الإشارة إلى أن الشمال القسنطيني كان حينها أكبر المناطق.

أكد الدكتور مرداسي أن الشهيد زيغود قاد هجوما

قال المؤرخ عبد المجيد مرداسي بأنه لا يخشى تاريخ وطنه ولا يخجل من أية حلقة من حلقاته، داعيا في السياق نفسه إلى معالجة موضوعية لتاريخ حرب الاستقلال، بغية تحقيق الاستقرار العميق للمجتمع الجزائري الذي يعيش هزات كثيرة وتناقضات لامتناهية، كما اعتبر أن نظام الحكم في الجزائر خاصة في فترة حكم الرئيس هواري بومدين، أخفى جوانب قوية سواء المتعلقة بأحداث

أكد الصحفي والباحث عبد المجيد مرداسي أن جمعية العلماء المسلمين نشرت الوعي والتعليم بين الجزائريين لكنها لم تناد بالاستقلال، ولم تندمج تحت لواء طلب الاستقلال إلا سنة 1958. كما أنها طالبت بتطبيق مبدأ اللائكية بحكم أن فرنسا هي التي كانت تعين القضاة والأئمة في الجزائر، وهو الذي أزعج الجمعية، لتدعو للمستعمر إلى عدم التدخل في الشؤون الدينية للمسلمين. كما أضاف أن الشيخ بن باديس لم يطرح قضية الاستقلال بتاتا بل طالب بالإصلاح والحقوق المدنية للمسلمين الجزائريين، أما الشيخ البشير الإبراهيمي الذي خلفه بعد وفاته، فقد قرر العيش في القاهرة ورفض

## الذكرى المزدوجة لهجمات الشمال القسنطيني ومؤتمر الصومام

# أكثر من 7 آلاف شهيد سقطوا في مذبحة الحرية بسكيكدة

إلى 08 مناطق وهي العليا والمجخرة الرومانية والزفراف وطريق العربي بن مهيدي وحي مرج الذيب وسبع آبار وطريق السليحة ورمضان جمال..

وإذا كانت التحضيرات لهجمات 20 أوت 55 التي كانت في قمة التخطيط تتميز بطابعها العسكري في مواجهة العدو المستعمر، إلا أنها كانت تحمل بعدا إنسانيا، مما يعكس صراحة نبل الكفاح الذي خاضه الجزائريون ضد الاستعمار الفرنسي، حيث من بين التعليمات التي أعطيت: عدم استهداف المدنيين من الأور وبيين العزل، حسب الأستاذ صالح.

من جهته، قال الدكتور أحسن تيلاني بأن التحضيرات الرسمية لهجمات 20 أوت 55 بسكيكدة تميزت بالدقة وبعد النظر والدهاء الذي كان يتصف به مهندس الهجمات البطل الشهيد الرمز زيفود يوسف الذي برهن للأعداء على أن تلك الهجمات التي عرفها الشمال القسنطيني لم تكن عملية إرتجالية بل كانت عملية مدروسة وذات أهداف دقيقة فرضتها ظروف مرت بها الثورة الجزائرية، بالخصوص بعد الحصار الذي ضربه الاستعمار الظالم على منطقة الأوراس، وما يؤكد حكمة القائد البطل الشهيد زيفود يوسف هو أن التحضيرات للاجتماع كان في غاية السرية التامة، حيث لم يعلم به حتى أقرب مقربي، ما عدا بعض القادة الذين يحسبون على



الدكتور تيلاني

أوسايس وبعده الكولونيل بيجار اللذين عينا كمسؤولين عسكريين على مركز التعذيب جاندارك سابقا العربي بن مهيدي حاليا قبل أن ينتقلا إلى الجزائر العاصمة، أين مارسا كل أنواع التعذيب ضد المدنيين العزل باستعمال الماء والكهرباء والضرب وتقليم الأظافر والقتل بالذبح والدفن أحياء.

### حقائق عن تحضيرات هجمات 20 أوت 55

قال المجاهد علاوة علمي منسق الهجوم على مطار سكيكدة بأن التحضيرات لهجمات 20 أوت 55 في سكيكدة التي خطط لها البطل الشهيد الرمز زيفود يوسف، تميزت بالدقة والسرية التامة، مشيرا إلى أنه عندما تم استدعاؤه لحضور اجتماع بالمكان المسمى براكسيور (بوشطاطة حاليا) غير أن الأمور لم تكن كما تم التخطيط لها، إذ تمكنت القوات الاستعمارية من اكتشاف تحرك عدد من المجاهدين، مما أدى إلى وقوع اشتباك بين المجاهدين والعدو والمكان المسمى الحرة قرب سيدي مزغيش، سقط على إثرها شهيدان وهم ما محمود نيفير والحاج القسنطيني المدعو الألماني، وأمام هذا الوضع المفاجئ قرر البطل الشهيد زيفود يوسف عقد الاجتماع السري بالمكان المسمى كدية داود بالزمان في منطقة بوشطاطة، كونه موقع استراتيجي حصين، وقد حضر الاجتماع الذي كان تحت حراسة جد

مشددة ويشارف البطل الشهيد زيفود يوسف كل من الأخضر بن طوبال المدعو سي عبد الله وعمر بن عبد وعللي كما أن سماعيل زويو ومسعود بوجريو المدعو سي مسعود القسنطيني وصالح بوندير (صوت العرب) وعمار شطابي وبشير بوقادوم ومحمد دخلي المدعو الرواية، تم من خلالها من دراسة الوضعية العامة التي تميز الشمال القسنطيني بوجه خاص والوضع على المستوى الجبهة والحصار المضروب على منطقة الأوراس وكيفية المساهمة في رفع ذلك، تاهيك من بعض المسائل الخاصة، إلا أن النقطة الأساسية التي ركز عليها الشهيد البطل الرمز زيفود يوسف في القيام بعمل كبير يتمثل في إخراج الثورة إلى الشعب، وبعد المناقشة وتبادل الآراء، وضعت الأسس للتحضير لهجمات 20 أوت 55 في كافة ونواحي الشمال القسنطيني دون ذكر التاريخ، مع التأكيد على الشروع في التعبئة وجمع الأسلحة والمتفجرات وانتظار التعليمات.

وللتذكير حسب مصادر تاريخية، فإن التحضيرات لهجمات 20 أوت 55 بولاية سكيكدة التي كانت تضم مقر القيادة التاريخية للولاية الثانية، تمت على مستوى أهم المناطق الاستراتيجية، منها منطقة سيدي مزغيش على مستوى بوساطور والخبرة الزمان بيوشطاطة، ثم على مستوى منطقة القل بكل من بني زيد وواودي لمساحة ودوار سيدي عاشور، ثم على مستوى الحروش بمزرعة جويبر وخنقن سلة والمشمش والظهير وبعين العربي وبلاغدير، ثم على مستوى مدينة سكيكدة التي تم تقسيمها



الدكتور تيلاني

لإغفال القوات الضخمة للقواعد العسكرية. كما قام بإجلاس مطارين عسكريين ولم يكف بهذا بل راح سنة 1955 وبعد تعيين السفاح "أوسايس" على رأس الجهاز المخبراتي داخل مدينة سكيكدة بإشاعة 21 مركزا للتعذيب مجهزة بأحدث وأبشع وسائل الاستطاق غير الإنسانية، منها 04 مراكز للتعذيب بمدينة سكيكدة. ولأن وحشية المستعمر لا توصف، فقد ذكر نفس التقرير بأنه ومنذ انطلاق الثورة المباركة لأول نوفمبر، قام العدو بمجازر رهيبة وعمليات قتل جماعية، منها مجزرة المنطقة أحياء، وهي ملعب سكيكدة ومشته الزفراف ومشته بارو وفلفلة والحدائق وأمازج الدشيش وجندل وسيدي مزغيش والحروش ورمضان جمال وعزاية وبعين شرشار وزرداة والقل والسبت وحمادي كرومة ونيني زيد.

### سكان مشتتة وادي محقق يتذكرون مجازر المستعمر

تذكرت مشتة وادي محقق التابعة للبلدية حمادي كرومة والجزائر تستعد لإحياء الذكرى المزدوجة للمجاهد ومؤتمر الصومام 20 أوت 55/56 الإبادة الجماعية التي تعرضت له المنطقة يوم 20 ماي 1956 على أيدي عساكر العدو الاستعماري، راح ضحيتها العديد من أفراد سكان المنطقة، خاصة من عائلتي "قائوش" و"زايد"، وحسب وثيقة تاريخية صادرة عن مديرية المجاهدين للولاية، فإن وحشية المستعمر لم تستثن أحدا، رافعت حتى إلى الأطفال، حيث قام عساكر العدو ودين رافة منهم على قتل 06 أطفال ببرودة أعصارهم تتراوح بين الثلاث سنوات والستين.

وحسب نفس الوثيقة، فإنه وفي تاريخ 20 ماي 1956 وفي مشتة وادي محقق "دومان بارو سابقا" "بالقرب من القاعدة البتروكيماوية لسكيكدة حاليا، اقتحم عساكر العدو المشتى في حدود الساعة السابعة إلى غاية التاسعة صباحا بحثا عن مجاهدين وبعد أن قاموا بإجراح السكان من منازلهم وببرودة دم قاموا بقتل 19 شخصا، معظمهم من عائلتي زايد وقائوش رميا بالرصاص، كما قاموا وحشية لا مثيل لها بذبح 20 شخصا آخر من بينهم أطفال وشيوخ وعجزة، وما تزال الذاكرة الجماعية لسكان مشتة وادي محقق بوجه خاص وسكان سكيكدة بوجه عام وعند حلول كل مناسبة وطنية، يتذكرون جرائم السفاح

بلغ عدد شهداء الثورة التحريرية في ولاية سكيكدة خلال الفترة الممتدة من الفاتح من نوفمبر العظيم إلى غاية 1962، حسبما جاء في وثيقة تاريخية صادرة عن مديرية المجاهدين للولاية تلكم نسخة منها: 7272 شهيدا سقطوا في ميدان الشرف عبر 38 بلدية تابعة للولاية، منهم 682 شهيدا سقطوا عبر تراب بلدية سكيكدة دون إغفال 121 الفا و30 شهيدا سقطوا خلال 20 أوت 55.

• بوجمعة ذيب وحسب نفس الوثيقة فإن أهالي سكان سكيكدة وعبر مختلف القرى والمدن ومنذ أن وطئت أقدام المستعمر الفرنسي أراضي سكيكدة يوم 10 أفريل 1838، شنوا مقاومة شرسية من أبرزها مقاومة الشيخ الزغدود والشيخ بوفرة، كما عرفت عاصمة الولاية التاريخية الثانية نشاطا مكثفا للحركة الوطنية التي عدت سكيكدة مهدا لها، تميزت بالمظاهرات والاحتجاجات، منها مظاهرة عمال ميناء سكيكدة سنة 1904، والتي تم من خلالها رفع العلم الوطني الجزائري في شكل تقريبي للمعلم الحالي لأول مرة وكذا تمرد بعض الشباب ضد التجنيد الإجباري للمشاركة في الحرب العالمية الثانية خلال فترة 1920/1914 والذي اصطقلت عليه القوات الاستعمارية بثورة الخارجين عن القانون، ناهيك عن النشاط المكثف لتشكيلات السياسية والحركة الإصلاحية، وحسب نفس الوثيقة، فقد زار سكيكدة كل من الشيخ عبد الحليم بن باديس سنة 1933 ومصالي الحاج سنة 1952. كما كانت سكيكدة منذ الثلاثينات تضم 03 قياديين في حزب الشعب الجزائري وهم مسعود بوقادوم وموسى بوالكرو، وحسين لحول الذي كان عضوا في اللجنة المركزية وأميناً عاما للحزب، كما كان لولاية سكيكدة الشرف في تأسيس المنظمة السرية بشكل منظم للغاية، كان يشرف عليها الشهيد البطل بوكرومة بوجمعة المدعو عيسى...

وفيما يخص مشاركة سكيكدة في انطلاق الثورة التحريرية الكبرى لأول نوفمبر 1954، فقد كشف تقرير مديرية المجاهدين عن أنه على إثر الاجتماع التاريخي لمجموعة 22 الذي تقرر من خلاله تعجير الثورة، أصبحت سكيكدة ضمن التقسيم الذي اعتمد خلال نفس الاجتماع، تابعة للمنطقة الثانية للشمال القسنطيني التي كانت تسمى اصطلاحا منطقة السندوق بقيادة البطل الرمز ديدوش مراد، بمساعدة زيفود يوسف ولخضر بن طوبال ومصطفى بن عودة، حيث وفي ليلة 01 نوفمبر تم تشكيل فوجين على كتفه الجندية بمدينة السندوق والفوج الثاني أوكلت له مهمة حرق مستودع الفلين لأحد المعمرين ببلدية الحروش وتبشيت العمليتين تكون سكيكدة قد انضمت إلى الثورة من أجل التحرير منذ الساعات الأولى، شملت كل تراب الولاية دون استثناء، قرن من خلالها مجاهدين وأهالي المنطقة العدو دروسا رائعة ونادرة في البطولة والفداء والضيعة، كالتصميم المبدئي، فكان نصرا حقيقة ومجازا بالرغم من السياسة الاستعمارية وحرب الإبادة التي مارسها العدو على أهالي المنطقة وحشية لا يمكن تصورها من خلال إقامته للمحتشدات بداية من سنة 1956، حيث وصل عددها إلى حوالي 117 محتشدا. كما قام ببناء 79 كتلة عسكرية، بالإضافة إلى 10 كتلات للجندية و62 مكتباً للشؤون الأهلية أو كما تعرف بالصاص، زيادة إلى 04 محافظات للشرطة دون الحديث عن البوالب السياسية وعن العدد الكبير من المجندين ضمن شبكة العملاء دون

### الباحث والمؤرخ والجامعي حسن رمعون:

## إحياء ذكرى 20 أوت: رمزية ذات دلالة عميقة

أهدافها السياسية، كانت منظمة جديدة في الكفاح المسلح في قطعية مع الأحزاب السياسية؛ مما صعب التفريق بين العسكري والمدني".

كما أضاف أن العقد التأسيسي الذي هو بيان أول نوفمبر، كان "أكثر توافقا"، مشيرا إلى أن أرضية الصومام كانت أقل من ذلك.

ودعا الأستاذ المختص في التاريخ إلى "إضفاء الطابع النظري" على المستوى التاريخي والأنثروبولوجي لهذين الحدثين: من أجل "فهم أفضل لكيفية تطور الأمور".

وأضاف أن الخلافات التي ظهرت على أرضية الصومام "لم تعق بشكل جوهري مسيرة الثورة بما أن هدف الاستقلال قد تحقق".

ولدى تطرقه لمسألة كتابة التاريخ أشار إلى ضرورة "تدوين الأحداث المؤسسة للأمة"، وعملها المشترك بشكل يسمح للشباب خاصة، بإيجاد هويتهم.

وخلص في الأخير إلى القول: "إذا كان التعليم يمر أحيانا عبر إضفاء القداسة على بعض التاريخ، فإنه من الضروري الوصول إلى مرحلة نزع طابع القداسة والنسبية مع إعطاء نظرة مشجعة وإيجابية عن المستقبل".

1954؛ حيث إنه سزع الأفاق التي سطرها هذا الأخير والمتمثلة في استقلال البلاد. كما نظر وهيكل الثورة"، حسب ذات الجامعي.

وتابع السيد رمعون بقول إنه بعد سنتين من اندلاع الكفاح المسلح كان لمهندسيه الوقت للتفكير والنقاش والتوقف عند "الجوانب الغامضة" التي ظهرت في بيان أول نوفمبر، مشيرا إلى مفهوم "إرساء" الدولة الجزائرية الذي تمت معالمه في أرضية الصومام تحت تسمية "النهضة مع كل ما تتضمنه من عصريته وحدافة وافتتاح على العالم".

وفي رد على استفسار حول الخلافات التي ميزت مؤتمر الصومام التاريخي، أكد المؤرخ لوكالة الأنباء الجزائرية، أن المسألة المحورية كانت تتمثل في "كيف يتم إضفاء المركزية على إدارة الثورة وتوزيع السلطة".

وأضاف أن "الكثيرين كانوا يشعرون بالتهميش، واعتبروا أن أولوية السياسية على العسكرية والداخل على الخارج لم تكن إلا تكتيكا سواء عن خطأ أو عن صواب"، مؤكدا أن "جميع حركات التحرير لا تستطيع تجنب صراع الزعامات".

وتابع قائلا إن جبهة التحرير الوطني "وقضا عن

والدولة الجزائرية، وشكل منجرنا على قدر كبير من الأهمية في مسار الكفاح المسلح.

وتكرر ذات التدخل بتأثير الحدثين على تدويل المسألة الجزائرية، مؤكدا أن هجوم 20 أوت 1955 تم بالتنسيق مع أعمال قام بها جيش التحرير الوطني في المغرب، بما أن 20 أوت هو تاريخ يرمز لتحية محمد الخامس في سنة 1953 على يد السلطات الفرنسية، وكذا مع التونسيين: حيث تمكّنهم محاولة لإنشاء جيش تحرير مغربي سنة 1955، مشيرا كذلك إلى الطرف الدولي لندوة داندونغ (أندونيسيا)، التي سمحت بالتعريف بجبهة التحرير الوطني.

وفي نفس الوقت بالقضية الجزائرية، وعرض هذه الأخيرة على الجمعية العامة للأمم المتحدة.

كما تطرق المؤرخ للأحداث الداخلية التي أثرت على أحداث 20 أوت 1956، المتمثلة في العمليات الكبرى الأخرى التي تمت بشكل مترامز سيمًا في الغرب الجزائري ابتداء من الفاتح أكتوبر 1955.

### الصومام "استمرارية" لأول نوفمبر 1954

يعتبر مؤتمر الصومام "استمرارية" لبيان أول نوفمبر

يحمل هجوم الشمال القسنطيني (20 أوت 1955) ومؤتمر الصومام (20 أوت 1956) "رمزية لا زالت في صميم الأحداث"، حسبما أوضح الباحث والمؤرخ والجامعي حسن رمعون، مؤكدا على ضرورة "تدوين الأحداث المؤسسة للأمة".

وأوضح المؤرخ أن البعد الخاص بالحدثين يكتسي أهمية كبرى في مسار كفاح التحرير الوطني: فهما غير طبعيين، بل من فعل رجال من الجبهة الاستعمارية، وأن رمزية 20 أوت مستمرة في صنع الحدث حتى أنها هيمنت في بعض الأحيان على أحداث أخرى هامة وقعت في نفس الفترة على كامل التراب الوطني.

كما تكرر بأن 20 أوت 1955 يُعتبر تاريخا "فارقا" لأنه يقوّننا إلى العملية الكبرى الأولى التي قام بها جيش التحرير الوطني في الشمال القسنطيني، وأن الهدف يتمثل في "ضرب رمز القوة" نظرا إلى حجمه القوات الاستعمارية.

أما بخصوص رهاض مؤتمر الصومام فكان يسمى - حسب ذات الأكاديمي - إلى "إضفاء النظام على منظمة جبهة التحرير الوطني وهيكله ومؤسسات الثورة، كما أرسى قاعدة هامة لجبهة التحرير الوطني: حيث وسّع من قاعدة الدعم سواء في داخل أو خارج الوطن".

كما تميز المؤتمر بـ "محاولات توضيح هامة لأهداف الثورة

## الرابطة الأولى (اليوم الأول)

# كلاسيكو شيق في تيزي وزو وداربي القسنطينة

تستكمل اليوم باقي لقاءات البطولة المحترفة الأولى "موبيليس" لكرة القدم موسم 2016-2017، والتي أعطيت إشارة انطلاقها أمس ببقاء جمع حامل اللقب اتحاد العاصمة ومولودية بجاية.

• و. توفيق



بلمعوي تحقيق انطلاقته على قواعد مثبته، ولو أن المهمة تبدو صعبة على أرضية ملعب 20 أوت بالجزائر العاصمة.

وسيشعر سريع غليزان الذي ضمن بقاءه في الرابطة الأولى بأعجوبة الموسم الجديد باستقبال

### برنامج المباريات اليوم:

- دفاع تاجنانت - شبيبة الساورة (سا 17:30)
- سريع غليزان - نصر حسين داي (سا 17:30)
- أولمبي المدينة - شباب باتنة (سا 17:30)
- شبيبة القبائل - مولودية الجزائر (سا 19:00)
- شباب بلوزداد - مولودية وهران (سا 19:00)
- اتحاد بلعباس - اتحاد الحراش (سا 19:00)
- شباب قسنطينة - وفاق سطيف (سا 21:00).

ويطعن "كلاسيكو" شبيبة القبائل ضد ضيفه مولودية الجزائر على باقي مباريات الجولة الأولى المقررة اليوم.

شبيبة القبائل التي أنهت الموسم الماضي في المركز الثالث، ستكون على موعد مع لقاء كلاسيكي مثير أمام مولودية الجزائر. التي لم تشذ عن القاعدة من خلال تدعيمها "بعناصر لامعة"، حسب الملاحظين.

وتبدو المباراة لأول وهلة متكافئة ومفتوحة على كل الاحتمالات، خاصة أن الفريقين يسعيان إلى الرمي بكل ثقلهما منذ بداية الموسم الكروي 2016-2017. من جهة أخرى، سيكون لقاء اكتشاف الموسم الفارط، دفاع تاجنانت أمام وصيف بطل الجزائر، شبيبة الساورة متكافئا ومثيرا.

ويأمل أبناء المدرب ليامين بوغرارة الذي يخوض موسمه الرابع على التوالي مع الدفاع، تسجيل بداية ناجحة، ويمر هذا حتما عبر الفوز على ممثل الجنوب الغربي الذي يشرف على عارضته الفنية الفرنسي سيباستيان ديسبار.

وسيكو لوغيا سطياف الذي أقصم من رابطة أبطال إفريقيا بسبب الأحداث التي عرفتها مباراة الجولة الأولى، مطالبا بمحو آثار هذه العثرة لدى تنقله إلى قسنطينة لمواجهة الشباب المحلي في دربي الشرق الجزائري الذي يعد بالكثير.

أما شباب بلوزداد الذي ضاع منه المرتبة الثالثة لصالح شبيبة القبائل بفارق الأهداف، فسيستقبل مولودية وهران في لقاء يبدو لصالح المحليين بقيادة المدرب العائد فؤاد بوعلوي.

ولم يكن الشباب نشطا في سوق التحويلات، حيث اكتفى يضم ستة لاعبين جدد، مفضلا الاعتماد على عامل الاستقرار ومحتفظا بالبنوة الأساسية لتعداد الموسم الماضي.

من جهتهم، يأمل لاعبو ابن النادي المدرب عمر

## يدخلون أسبوعهم التحضيري الأخير بتونس الشفاوة يتبادلون سلبا أمام نادي الملعب التونسي

يدخل تريبس أولمبي الشلف أسبوعه الأخير قبل خوض غمار أول مواجهة رسمية، في إطار الدوري المحترف الثاني المقرر أن تعطى إشارة انطلاقته خلال شهر سبتمبر الداخل، وقبل الحديث عن كل هذا يواصل أشبال المدرب يونس إفيتسان تحضيراتهم العادية بمقر إقامتهم في تونس (مركز حمام بورقية)، حيث أجرى مواجهتين أنهما بالتبادل السلبي (0/0)، أمام كل من اتحاد بني دوال في المواجهة الثالثة، ثم بنفس النتيجة ضد الملعب التونسي بالمعرب الرياضي لمركز حمام بورقية في اللقاء الرابع، والتي كانت فرصة من أجل الوقوف عند إمكانات اللاعبين سواء تعلق الأمر بالأساسيين أو الاحتياطيين، بعد أن تم إشراكهم في المقاتلين، والأخير أن المدرب الشلفي يكون قد أخذ فكرة شاملة عن مستوى لاعبيه مع مرور أيام التريبس وكذا من خلال المواجهات الودية التي أجراها إلى حد الآن، في انتظار المواجهتين القادمين خلال هذا الأسبوع، حسب البرنامج المسطر ضد كل من اتحاد الشاوية وشباب عين فكون، حسبما علمناه من محيط النادي، وبعدها بإمكان الطاقم الفني الوقوف عند مدى استعداد الفريق للمواجهات الرسمية قبل انطلاق الدوري المحترف الثاني لكرة القدم.

للتذكير، رفقاء محمد مسعود أجروا في السابق مواجهتين وديتين فازوا في الأولى على اتحاد البلدية بنتيجة (0/2) وهي نفس النتيجة التي انهزم بها الفريق الشلفي أمام شبيبة بجاية، وكلها مواجهات ودية مهمة للفريق الشلفي قبل خوض اللقاءات الرسمية.

• م. عبد الكريم

## مولودية وهران بداية موسم ناجحة من بوابة فريق "العقبة"

يتأهب فريق مولودية وهران لافتتاح الطبعة الجديدة من البطولة الاحترافية الأولى لموسم 2016-2017 بطموحات أكبر، حتى يعوض بها خيبة الموسم المنقضي، عندما اكتفى بالمرتبة العاشرة، فضلا عن إقصائين مزيّن في منافسة كأس الجزائر وكأس الكونفيدرالية الإفريقية لكرة القدم. وحتى يبلغ قصده، استأنفت مولودية تدريباتها باكرا مستوعبة درس الموسم الماضي، واحتمت إلى المدرب ولاعبها السابق عمر بلمعوي ليقود عارضتها الفنية في الموسم الجديد.

ويبدو أن التريبس الذي خاضته مولودية بمركز "الباز" بسطيف قد حققت فيه الأهداف المسطرة من قبل جاهزية بدنية عالية، واستعادة الانسجام لخوض غمار البطولة الوطنية على أحسن وجه، بدءا بلقاء شباب بلوزداد خارج الديار برسم الجولة الأولى.

وأشاد المدرب عمر بلمعوي بالتحضيرات التي خاضتها مولودية الوهرانية، ويفاتحة تريبس مركب "الباز" بسطيف الذي تخللته عدد من المباريات الودية التحضيرية ضد فرق من القسمين الأول والثاني كشباب باتنة ومولودية العلة، معتبرا أن لاعبيه تحسّنوا كثيرا، وعلى جميع الأصعدة (بدنيا، فنيا وتكتيكا)، وقيم بلمعوي تحضيرات فريقه قائلا: "عملا جيدا، وتحلى الجميع بروح المسؤولية، ولقد لمست وعيا حقيقيا لدى اللاعبين بضرورة الدفاع عن ألوان مولودية وهران باستماتة، وتحقيق أفضل النتائج في الموسم الجديد". وأكد بلمعوي على أن التشكيلة المثالية التي ستواجه شباب بلوزداد أمسية اليوم بملعب 20 أوت في العاصمة واضحة لديه بنسبة كبيرة، وقد يلجأ إلى تغيير أو اثنين على الأكثر، حيث قال عن ذلك: "التشكيلة التي ستواجه شباب بلوزداد مرسومة في ذهني ومتأكد من جاهزيتها، وأنا متفائل ببداية موفقة في الموسم الجديد رغم صعوبة المأمورية، فقد حضرنا منهجية اللعب التي سنتبناها في المباراة الأولى ضد الشباب، وأجرينا آخر الترويضات عليها والتشكيلة في المباراة التطبيقية ضد الأمل، والتي كانت مفيدة جدا للطاقتين".

## اللاعبون السابقون لأجل التأطير الفني والإداري

وعويا منه بالرهانات المستقبلية، اختار رئيس مولودية الوهرانية بلحاج أحمد المعروف بدبابا" الاعتماد على أبناء الفريق من اللاعبين السابقين، لأجل التأطير الفني والإداري، إذ فضلا عن بلمعوي التحق مشرفي بشير كمساعد للمدرب، وصاولة عبد الكريم مدربا للحراس، بن شيجة ناطقا رسميا للفريق، والحبيب بن ميمون مناجيرا عاما، وبلعباس عبد الحفيظ مديرا إداريا حتى إشعار آخر، كما ارتأى الرئيس "بابا" انتداب لاعبين أقبلهم من خرجي مدارس من غرب البلاد ومدينة وهران وتحديدا، وآخرين من صلب فريق مولودية، استعدادهم بعدما غادروهم من الباب الضيق، ووفق ذلك التحق كل من هشام شريف مقابل راتب شهري قدره 130 مليون سنتيم، وعقيد أمير 140 مليون، وبين تيبه محمد 130 مليون، وفراحي رشيد 150 مليون، ويودومي عمر 130 مليون، وسباح زين العابدين 120 مليون، ولدهوم مراد 160 مليون، وبين عبد سليم 140 مليون، وعواد محمد 140 مليون، وهريات حمزة 180 مليون، والمغرب قفايتي عادل 170 مليون، والشاب سويبع محمد 80 مليون. يأتي استقدام هذه العناصر الجديدة لتدرك مغادرة أخرى أساسية ومؤثرة، يتقدمها هدف الفريق والبطولة الوطنية الموسم الماضي الليبي محمد زغبة الذي التحق بالترجي التونسي، ومحمد بن يحيى (أ. العاصمة) والعربي محمد الذي اختار المكوث بفزناسا، والصدقي براجة ووشلاوة سفيا (ج. وهران)، مرياح (م. بجاية)، عثماني (أ. الحراش)، العقبي هشام (اتحاد الاسكندرية المصري)، عايش (ش. بلوزداد) دهار (أ. الحراش)، يعلاوي (ج. وهران)، بن شبيب سوسنة وهلال وليد (ش. غليزان)، ولמושية خالد الذي قرر الاعتزال وخمداد ويزورامة.

ويأمل أنصار مولودية وهران في أن يستعيد ناديهم قوته وريقه بهذا الجديد، ويعود إلى الوجهة ليلعب الأدوار الأولى ضمن النخبة، ويحقق مشوارا إيجابيا يسعدهم وكل ضمني اللونين الأحمر والأبيض، والبداية بخروج ناجحة في "الكلاسيكو" 1011 أمام شباب بلوزداد اليوم بملعب 20 أوت، بداية من الساعة السابعة مساء.

• سعيد م.

## دفاع تاجنانت يريد فوزا معنويا على الساورة



قرعش تحفيز لاعبيه قبل مباراة اليوم من خلال الاجتماع بهم حول التحدي الجديد والصعب الذي ينتظرهم أمام شبيبة الساورة في الأمسية، حيث وبالإضافة إلى تحفيزهم بمنحة مالية مغرية لم يكشف عن قيمتها، فإنه أكد على تحضيره لمفاجآت كثيرة وإعداد عناصر التشكيلة بتحضير متميز في الميركاتو الشتوي المقبل إن استطاعوا أن ينهوا مرحلة الذهاب في مراتب مشرفة جدا.

وطالب قرعش من أنصار الدفاع الحضور بقوة لأجل المساهمة في تسجيل انتصار تاريخي على الساورة، وهو ما ينتظره عشية اليوم ملعب لهوي إسماعيل الذي سيكتسي حلة زرقاء وبيضاء وسيكون الانتصار حليف أبناء بوغرارة إن اتبعوا خطة مدبرهم وسيروا التسعين دقيقة وفقا لجاهزيتهم البدنية الحالية.

• خالد ح.

## براهيمي يعيش وضعية معقدة مع نادي بورتو

خلال تنقله إلى ريو آفي (1-3)، لحساب الجولة الأولى للبطولة البرتغالية للدرجة الأولى. ومما لا شك فيه أن اللاعب الجزائري (26 عاما) سيعيش موسما صعبا، حيث كشف المدرب الجديد لبورتو نونو اسبيريتو عن نواياه من خلال عدم الاعتماد عليه في المباريات الودية التحضيرية. وكان إبراهيم الذي يربطه عقد مع بورتو إلى غاية 2019، قد رفض الانتقال إلى ناد آخر كونه مرتاح على حد تعبيره، في نادي الحالي.

لكن نقص المنافسة عند إبراهيم في بداية الموسم الجديد، يحرج شيئا ما الناخب الوطني الجديد ميلوهان رايفاناس قبل انطلاق منافستين هامتين، وهما كأس إفريقيا 2017-2016 بالغاوبون وتصفيات مونديال-2018 بروسيا. • ق. ن.

يستقبل دفاع تاجنانت بداية من الساعة الخامسة من سهرة اليوم شبيبة الساورة في جولة افتتاح الموسم الكروي الجديد الذي تريد من خلاله تحقيق فوز معنوي يسمح لها بتقديم مستوى مميز في الجولات الأولى على الأقل.

ويبي المدرب ليامين بوغرارة الذي حضر تشكيلته جيدا لهذا الموعد، لاسيما من النواحي البدنية والفنية والنفسية، لأنه يعلم جيدا أن تسجيل انتصار في أولى المباريات الرسمية وعلى أرضية ميدان لهوي إسماعيل، يعني الدخول بقوة في البطولة ورفع المعنويات عاليا، إضافة إلى هذا فإن بوغرارة حذر من تسجيل تعثر جديد يضاف إلى تعثرات الموسم الماضي، بما أن عقدة الديارتي تكمن في مباريات داخل الديار، لذلك فإنه أوصى لاعبيه بفكها بداية من مباراة اليوم أمام أبناء الجنوب.

ومن المنتظر أن يدخل المدرب وبوغرارة بخطة هجومية حسب طريقة اللعب التي اعتمد عليها في آخر مواجهة ودية أمام حمراء عنابة، من خلال تجربته لمهاجمين اثنين كراس حرية وآخرين على الروافين في الحالة الهجومية، على أن يبتنم الإبقاء على اثنين في الهجوم في الحالة الدفاعية والتي تعتبر هجومية في حد ذاتها بالنسبة للكثير من المدربين الآخرين، يأتي هذا في وقت فصل في التشكيلة الأساسية التي سيعتمد عليها خلال تريبس تونس.

وقام الرجل الأول في الديارتي الطاهر

يعيش الدولي الجزائري ياسين إبراهيم الذي كان أساسيا في الموسمين الماضيين مع نادي بورتو لكرة القدم، وضعية معقدة مع ناديه البرتغالي في بداية الموسم الكروي 2016-2017. بعد استيعاده من قائمة الـ 18 أمام جمعية روما الإيطالي (1-1)، في ذهاب مباريات السد لرابطة الأبطال الأوروبية. هذه هي المباراة الرسمية الثانية لبورتو التي يغيب عنها اللاعب الجزائري، حيث لم يقم أيضا في اللقاء الأخير



## شباب قسنطينة

# "السنافر" يريدون تدشين البطولة بفوز



تدشن تشكيلة النادي الرياضي القسنطيني الموسم الكروي الجديد بمقابلة في غاية الصعوبة عندما تستقبل بداية من الساعة التاسعة تيليا بلعب الشهيد "حملاوي"، الجار وفاق سطيف في لقاء أقل ما يقال عنه بأنه سيكون استثنائيا في بطولة الموسم الجديد.

• خالد ح

## غوميز جهّز أوراقه كاملة

وحضر "السنافر" أنفسهم جيدا للموسم الجديد، يسعون إلى افتتاح مباراتهم في حملاوي بانتصار معنوي يعيد لهم الطريق إلى تسجيل انتصارات عديدة مستقبلا بما أن الهدف الرئيس للفريق هو إنهاء الموسم في مراتب متقدمة، في وقت فصل أخيرا يدي غوميز في التشكيلة الأساسية التي سيعتمد عليها في مباراة اليوم، وهو ما تم الوقوف عليه خلال الحصة التدريبية الأخيرة التي أجرتها التشكيلة القسنطينية، حيث إن التقني الفرنسي يريد الاعتماد على اللاعبين الأكثر جاهزية، والذين يتماشون وفق الرسم

وقال المدرب البرتغالي يدي غوميز بأن مواجهة الوفاق سطيفي تعتبر بمثابة أفضل اختبار له وللشكيلة من أجل قياس مدى جاهزيتهم للموسم الجديد وحقيقة التحضير الخاص الذي قاموا به منذ أول يوم بقسنطينة، وكذلك في تريض حمام بورقية وقمرت التونسيين، مؤكدا أن اللاعبين يوجدون في أفضل حالاتهم النفسية والمعنوية، وهو ما سيساعدهم في دخول أرضية الميدان بضغط أقل، بحكم أن التخوف كان من جاهزية المنافس النسبية مقارنة بهم، وهو الذي باشر تحضيراته في وقت معتبر؛ تحضيرا لدوري مجموعات رابطة الأبطال الإفريقية، وبالتالي تواجده بلغة المنطق في حالة بدنية أفضل من هرقته.

## اتحاد بلعباس

## الفوز على الحراش لدخول البطولة بقوة

وبشيري في محور الدفاع في الوقت الذي سيدرج في الثنائي لعباني وهندو في خط الاسترجاع بمساندة اللاعبين ثابتي ويونو للتسييق بين خط الوسط الدفاعي والقاطرة الأمامية زيادة على الاعتماد في الهجوم على اللاعبين بوقلمونة ولعمالي. ومن جهة أخرى، وصف المدرب شريف الوزاني مباراة اليوم المنتظرة في السابعة مساء بالمهمة لدخول المنافسة بقوة ومنح اللاعبين الثقة لمواصلة المواجهات القادمة بروح معنوية عالية، زيادة على خلق تنافس بين اللاعبين على المناسبات الأساسية، وهي معطيات تعود بالفائدة على الفريق ككل.

• ب. خيرة

## للترويج للألعاب المتوسطية بوهران

## تأجيل بأسبوع رحلة وهران إسطنبول بدراجة هوائية

تم تأجيل انطلاق رحلة وهران - إسطنبول بواسطة دراجة هوائية، التي كان سيقيم بها أول أمس الخميس الدراج شواربية نورين، للترويج لألعاب البحر الأبيض المتوسط التي تحتضنها وهران سنة 2021، إلى غاية الأسبوع المقبل، حسبما عُلم من هذا الرياضي. وقد فاجأ الدراج الجمهور الذي جاء لتوديعه قبل الانطلاق في هذه المغامرة، بأنه في انتظار التأشيرة للسفر إلى الخارج، أملا أن ينطلق في رحلته الأسبوع المقبل. وقد كان اللقاء بالحدائق البلدية المقابلة لمسرح الهواء الطلق "حسني شقرون"، بحضور نائب رئيس المجلس الشعبي البلدي لوهران حسني مبريش، الذي أكد على الإصرار لإصدار المرسوم لهذا الدراج للترويج للألعاب المتوسطية

التكتيكي الذي يمكنهم من تحقيق الفوز أمام أشبال عمراني.

## بزاز: جاهزون لتقديم مقابلة كبيرة والفوز

قال لاعب المنتخب الوطني السابق ياسين بزاز بأن التشكيلة جاهزة لتقديم مقابلة في المستوى والظفر بالنقاط الثلاث في النهاية، فرغم صعوبة المهمة، حسبه، كونهم سيواجهون فريقا محترما لا يستهان به، إلا أن ذلك لن يمنهم من بذل الجهود اللازمة من أجل تدشين بطولة الموسم الجديد بانتصار يكسبون به الثقة اللازمة ويوفرهون به المعنويات قبل التقل في الجولة الثانية إلى بشار لمواجة شبيبة الساورة، معتبرا حضور الأنصار بمثابة مفتاح الفوز وضمان أفضل انطلاقا.

## الرابطة الأولى "موبيليس"

## رفع عقوبة منع الاستقدمات عن اتحاد الحراش

تمكن نادي اتحاد الحراش من استرجاع إجازات لاعبيه الجدد بعد رفع عقوبة منع الاستقدمات التي كانت مسلطة عليه، بعد تسوية وضعيته المالية تجاه لاعبيه القدامى، حسبما عُلم من نادي الرابطة الجزائرية الأولى لكرة القدم. ويأتي اتحاد الحراش الذي جدد تعداده بنسبة كبيرة، الاعتماد على العناصر الجديدة غدا (السبت) في مباراته الأولى للموسم الجديد على أرضية اتحاد بلعباس.

ويوضح نفس المصدر أن رئيس الاتحاد محمد العايب الذي عاد مجددا للنادي، نجح في التوصل إلى أرضية اتفاق مع اللاعبين الذين اتصلوا بلجنة تسوية النزاعات التابعة للاتحادية الجزائرية لكرة القدم، القاضي بسحب شكواهم بعد أن سدد جزءا من مستحقاتهم المالية، ملتزمًا في نفس الوقت بتسوية ما تبقى حسب جدول زمني اتفق عليه الطرفان. بهذه الطريقة تفادى اتحاد الحراش السيناريو الذي وقع فيه سريع غليزان، حيث لم يتم تأهيل لاعبيه الجدد (16 لاعبا) من طرف الرابطة المحترفة لكرة القدم، لنفس الأسباب، وسيخوض السريع لقاءه غدا، أمام نصر حسين داي بتشكيلة الاحتياطيين. كما يبقى معرّضا لخمس ثلاث نقاط من رصيده في البطولة المحترفة الأولى إذا لم يسدد المستحقات المالية المعلقة إزاء لاعبيه القدامى. و

## تصفيات كأس إفريقيا لأقل من 17 عاما

## أشبال "الخضر" في مهمة معقدة بليبورفيل

ستكون مهمة المنتخب الوطني لكرة القدم لأقل من 17 سنة معقدة اليوم في ليبورفيل، عندما يواجه نظيره الغابوني لحساب إياب الدور الثاني من تصفيات كأس إفريقيا للأمم 2017، بعدما كان اكتفى بالتعادل السلبي في لقاء الذهاب بين الفريقين بالجزائر. ورغم ذلك فإن أشبال المدرب صابر بن سماعيل تنقلوا الأربعماء الماضي إلى العاصمة الغابونية بإرادة العودة بتأشيرة التأهل، سيما بعدما قدّموا مردودا طيبا في المباراة الأولى التي غابت عنهم خلالها الفعلية. ويُجمع الملاحظون على أن أداء المنتخب الوطني تحسن كثيرا مقارنة بما قدمه في مبارتيه أمام ليبيا ضمن الدور الأول الذي اجتازه بشق الأنفس رغم أن اللقائين أقيما بالجزائر. وتسجل تشكيلة أشبال "الخضر" عودة المدافع الأوسط لنصر حسين داي محمد

## كأس إفريقيا للأمم 2017

## سحب عملية القرعة في شهر أكتوبر المقبل

ستجري عملية القرعة للمرحلة النهائية لكأس إفريقيا للأمم-2017 في كرة القدم، يوم 19 أكتوبر بالعاصمة الغابونية لليبورفيل، حسبما أعلنت عنه أول أمس الخميس، الكنفيدرالية الإفريقية لكرة القدم (الكاف). ويأتي هذا الإعلان قبل 3 أسابيع من إجراء الجولة السادسة والأخيرة لتصفيات هذه المنافسة. وقبل هذه الجولة تكثفت عشرة منتخبات من حجز تأشيرة التأهل للمرحلة النهائية المقررة من 15 جانفي إلى 5 فيفري 2017 بالغابون، وهي: الجزائر، المغرب، غينيا بيساو، السنغال، الكامرون، غانا، مالي، مصر، زيمبابوي والبلد المنظم الغابون. وستجري الجولة السادسة والأخيرة لتصفيات ما بين 2 و4 سبتمبر، لتحديد هوية المنتخبات الستة المتبقية. وتحمل كوت ديفوار لقب النسخة الأخيرة.

• ق. ر.

## بمشاركة أزيد من 3000 رياضي من مختلف ولايات الوطن

## انطلاق الدورة الوطنية لكرة الحديدية

## ببلدية بني حواء بالشلف

أعطيت، أمس ببليدية بني حواء الساحلية بالشلف، إشارة انطلاق اللعبة التاسعة للدورة الوطنية الكبرى في الكرة الحديدية، والتي دأبت على تنظيمها جمعية الأزهار للتنسيق مع مختلف الفاعلين في الحقل الرياضي، تتقدمهم مديرية الشباب والرياضة لولاية الشلف، الدورة، وحسب المنظمين، تعرف مشاركة أزيد من 3000 رياضي جاؤوا من مختلف ولايات الوطن، على أن تتواصل أجواء المنافسة إلى غاية اليوم السبت بإجراء الدور النهائي في مختلف الاختصاصات: اللعب القصير والطويل وعند الفردي والزوجي. بعد أن جرت الأدوار الأولى أمس الجمعة واستمرت إلى غاية الساعات الأولى من صبيحة اليوم على مستوى الملعب البلدي لبليدية بني حواء، بعد أن وفّرت كل الإمكانيات، خاصة الإنارة؛ لما تقتضيه قوانين المنافسة، إلى جانب توفير الإيواء والإطعام لضيوف المدينة. من جهتها، وفّرت جمعية الأزهار كل الظروف اللازمة، مساهمة منها في إنجاح هذه الدورة الوطنية التي تعودت على

• م. عبد الكريم

## شباب باتنة

## الرابطة الوطنية تؤهل استثنائيا ميدان سفوحي

علمت "المساء" أن الرابطة الوطنية لكرة القدم أهلت بصفة استثنائية، ميدان سفوحي لاحتضان مباريات "الكتاب" في انتظار انتهاء أشغال تهيئة المركب الرياضي أول نوفمبر 54 بالعش الطبعي. وأوضح المصدر أن القرار شمل مبارتيين اثنتين أمام اتحاد بلعباس لحساب الجولة الثانية من الرابطة المحترفة الأولى واتحاد الحراش برسم الجولة الرابعة قبل 17 أكتوبر المقبل، موعد استضافة مولودية وهران في إطار مباريات الجولة السابعة. ومن جهتها، اتخذ مجلس الإدارة كل الإجراءات والتدابير التنظيمية والأمنية في المواجهة الأولى التي ستخاضها ميدان سفوحي يوم 27 أوت الجاري، ويلتقي فيها "الكتاب" باتحاد بلعباس، إذ عُلم من ذات المصدر أنه تم تجنيد 30 عون أمن استفادوا من تريض قصير، وفق توصيات القاف، كما تم تحديد سعر تذكار الدخول بمبلغ 300 دج للتذكرة الواحدة.

• ع. بزاعي

## أولمبياد-2016

# الدور ربع النهائي هاجس الملاكمة الجزائرية

خرجت الملاكمة الجزائرية بخفي حنين من مشاركتها في أولمبياد-2016 بري دي جانيرو، بعد أن كانت تلطم للصعود إلى المنصة الشرفية مجدداً بعد عشرينين من الإخفاق، مؤكدة في الوقت ذاته، حدة الأزمة التي تتخبط فيها رياضة الفن النبيل.

ق.ر.

ولم يبلغ المنتخب الوطني الذي سافر إلى ريو بتعداد يضم 8 ملاكمن، الهدف المسطر قبل انطلاق المنافسات رغم مشاركة عبد الحفيظ بن شبله وعبد القادر شادي في الموعد الأولي للمرة الثالثة.

## خيبات أمل بالجملة وبين تعزيز الملاكم الوحيد المتأق

ومن بين الملاكمن الجزائريين الثمانية المشاركين في موعد ريو، كان بن عزيز الوحيد الذي ترك أفضل الانطباعات، حيث حقق ابن مدينة أقبو مشورا الفوز مشرفا في أول حضور أولمبي له، ببلوغه عن جدارة واستحقاق الدور ربع النهائي، وكان قادرا على حصد ميدالية أولمبية لو استفاد من الخبرة اللازمة في مثل هذا المستوى من المنافسات. في المقابل، خيب زملاؤه السبعة الآخرون كل الآمال، والبدية بشعب بولودينات، الذي خرج منذ الدور الأول في موعدة الأولمبي الثاني. من جهته، أكد عبد الحفيظ بن شبله مقولة "لا اثنان بدون ثلاثة"، لما تشر للمرة الثالثة في الدور ربع النهائي، على غرار مشاركته الأوليين في مثل هذا الدور. وحتى محمد فليسي، أكبر آمال رحلة

ريو دي جانيرو في حصد ميدالية، فقد كان ظلًا لنفسه، حيث سقط كمالكم مبتدئ في الدور ربع النهائي أمام شاب هنزولي يبلغ من العمر 19 سنة. ومن أصل 8 ملاكمن، بلغ ثلاثة منهم الدور ربع النهائي، واكتفى رابع بالدور ثمن النهائي، فيما أقصى الباقيون (4) في جرتهم الأولى على الحلبة. نتيجة أفضل من أولمبياد لندن بالنسبة للمدير الفني الوطني للملاكمة مراد مزيان، فإن حصيلة المشاركة الجزائرية ليست سيئة مثلما يعتبرها البعض، مقارنة بنتائج أولمبياد-2012 بلندن. وأوضح مزيان قائلا: "أنا مستاء من النتائج المسجلة، كون ملاكمننا كانوا قادرين على تحقيق الأفضل، لكنني راض جدا عن المردود العام، فلو نجري مقارنة مع أولمبياد لندن نجد هناك تحسنا في النتائج، حيث سجلنا تأهل 3 ملاكمن إلى الدور ربع النهائي مقابل 2 في لندن، رغم ذلك كان هدفنا الصعود على المنصة". بالنسبة لرابح حمداش أحد أعضاء الطاقم الفني الوطني، عانى الملاكمن الجزائريون من "الانسداد" في الدور ربع النهائي، وهي وضعية قائمة منذ مدة طويلة، حيث يجب

دراساتها وتحليلها". وأضاف حمداش: "لا يقوى ملاكمننا على اجتياز عقبة الدور ربع النهائي في الأولمبياد، وهذا أمر غير طبيعي، فالرياضي يقوم بصفة عامة، بما هو مطالب به، لكن هناك معايير أخرى يجب أخذها بعين الاعتبار، منها معيار التحكيم". إلا أن الأخطاء التحكيمية لا تبرر لوحدها المشاور المتواضع للملاكمن الجزائريين في ريو دي جانيرو، خاصة أنهم استفادوا من كل إمكانيات التحضير. وكانت المديرية الفنية الوطنية قد اعترفت بأن كل إمكانيات التحضير سُخِّرت للملاكمن، لكن المشاكل المهنية والاجتماعية لبعض الملاكمن أثرت سلبا على مردودهم. ويقول المدير الفني في هذا السياق: "لقد جرت التحضيرات في ظروف حسنة، لكن لما يثير ملاك ما مشاكله المهنية والاجتماعية ليلة المنافسات، فهذا أمر غير طبيعي". كما أن انسحاب الجزائر من منافسات المجلس العالمي للملاكمة نصف المحترفة (WSB) عام 2015 قبييل مونديال-2015 بالدوحة، لم يكن في صالح الملاكمن الجزائريين، الذين فقدوا إمكانية مواجهة أحسن الملاكمن العالميين لوزنهم.

ويضيف المدير الفني: "الترنص لا يعوّض أبدا المنافسة، فقرار الانسحاب من المجلس العالمي للملاكمة لم يكن قرارا صائبا، فهذا خطأ جسيم؛ لقد سمحت هذه المنافسة لملاكمننا بالاحتكاك بأفضل المنافسين، وخاصة الاستفادة من منازلات عديدة". كما يتحمل الطاقم الفني الذي يشرف عليه مرشود بحوس، جزءا من مسؤولية هذا الإخفاق ولو أن المدير الفني الوطني يرى أن "المديرين بذلوا كل ما في وسعهم لتحقيق أفضل النتائج".

والمؤكد أن الأمور لا تسير في الاتجاه الصحيح، وأن الملاكمة الجزائرية لم تتج في حل مشاكلها كلما تعلق الأمر بالملاكمة الأولمبية.

## الملاكم فليسي "مصدوم" بعد إقصائه في ربع النهائي

اعتبر الجزائري محمد فليسي أن إقصائه في الدور ربع النهائي (وزن 52 كغ) لدورة الملاكمة أولمبياد-2016 بريو دي جانيرو، يمثل خيبة أمل كبيرة بالنسبة له، خاصة أنه كان يتطلع لإنقاذ ماء وجه الفن النبيل الجزائري في هذه الظاهرة العالمية الكبرى. وصرح فليسي، الذي خسر مساء الأربعاء الماضي أمام الفنزويلي فينول بوال نتيجة (3-0) قائلا: "هي خيبة أمل كبيرة بالنسبة لي بعدما فعلا وأطلب العفو من الشعب الجزائري". واعتبر ابن مدينة بومرداس أن الحكم كان لهم دور مهم أيضا في إقصائه، بعدما منحوا التفوق في الجولة الأولى لخصمه، حيث كان ذلك منموجا حاسما بالنسبة له بعد أن أفقده القرار تركيزه. وتابع: "الجميع رأى أنني كنت أستحق الفوز".



أخفقت في تحقيق الهدف الذي من أجله تنقلت إلى البرازيل، أنا مصدوم

## الألعاب الأولمبية "ريو 2016" أمريكا تكمل منوية الميداليات والأردن تظهر في القائمة

تواصل الولايات المتحدة الأمريكية الانفراد بتصدر سباق الميداليات في دورة الألعاب الأولمبية الصيفية "ريو 2016"، بـ 35 ذهبية من إجمالي 100 ميدالية حصلت عليها في المنافسات القائمة حتى الآن بالبرازيل. وتمكنت الولايات المتحدة أيضا في المنافسات من حصد 33 فضية و32 برونزية. وحلت بريطانيا في المركز الثاني بـ 22 ذهبية من إجمالي 56 ميدالية (21 فضية و13 برونزية)، تليها الصين ثالثة بـ 20 ذهبية من أصل 58 ميدالية (16 فضية و22 برونزية). وتحل ألمانيا رابعة بـ 13 ذهبية من أصل 32 ميدالية (8 فضيات و11 برونزية)، فيما تجبى روسيا خامسة بـ 12 ذهبية من إجمالي 44 ميدالية (15 فضية و17 برونزية). وبين العرب جاءت البحرين في المركز 44 بميداليتين (واحدة ذهبية وأخرى فضية). وحلت الأردن في المركز 50 بذهبية واحدة، بعد فوز مواطنها أحمد أبو غوش أول أمس الخميس، في نهائي منافسات التايكوندو فئة 68 كجم رجال. وتقاومت الجزائر المركز 62 مع قطر ودول أخرى، بعد حصد كل واحدة منهما ميدالية فضية. وجاءت مصر في المركز 67، حيث حصدت أول أمس ثالث ميدالية برونزية بواسطة اللاعبة هداية ملاك في منافسات التايكوندو. وحلت تونس المركز 69 برونزيتين بعد أن اقتضت اللاعبة مروعة عمري، الأربعة الماضي، ثاني ميدالية لبلادها في منافسات المصارعة الحرة 58 كجم سيدات. وتحل الإمارات والمغرب المركز 71 بميدالية برونزية واحدة.

ق.ر.

## تايكوندو

## الأردني أحمد أبوغوش يحرز الميدالية الذهبية في وزن 68 كغ

أحرز الأردني أحمد أبوغوش أول أمس الخميس، ذهبية وزن تحت 68 كغ في التايكوندو، ضمن دورة الألعاب الأولمبية في ريو دي جانيرو، بفوزه على الروسي أليكسي دينيسكو 6-10 في المباراة النهائية، وهي الميدالية الأولى للأردن في تاريخ مشاركاته الأولمبية. ونجح أبوغوش في تسجيل اسم الأردن على جدول الميداليات للمرة الأولى في تاريخ مشاركاته في الألعاب الأولمبية، وكان الأردنيون يأملون أن يكون أولمبياد ريو 2016 بوابة لتذوق حلوة الفوز بأول ميدالية أولمبية رسمية بعد 3 ميداليتين برونزية شرفية حصل عليها أبطال التايكوندو، بالذات احسان ابوشخه وسامر كمال (سبيل 1988)، وعمار فهد في أولمبياد برشلونة 1992. واعتبرت الميداليات الثلاثة شرفية؛ لأن التايكوندو لم تكن آنذاك رياضة أولمبية معتمدة رسميا.

ق.ر.

## عقب سقوطه في اختبار المنشطات تجريد رباح غريغريستاني من برونزيته في ريو

أعلنت محكمة التحكيم الرياضية أول أمس الخميس، أنه تم تجريد الرباع عزت أرتيكوف من الميدالية البرونزية التي فاز بها في أولمبياد ريو دي جانيرو، عقب سقوطه في اختبار منشطات بعد اكتشاف مادة "ستريشنين" في عيته. وأوضحت محكمة التحكيم الرياضية أن تعديل الترتيب الرسمي لمنافسات وزن 69 كيلوغراما للرجال، وإعادة توزيع الميدالية البرونزية هي مسؤولية الاتحاد الدولي لرفع الأثقال، واللجنة الأولمبية الدولية. وبات أرتيكوف أول فائز بميدالية في الألعاب الأولمبية في ريو، يسقط في اختبار المنشطات.

ق.ر.

## أولمبياد ريو 2016 اختصاص العشاري بورعدة في المركز الخامس ويحطم الرقم القياسي الإفريقي

احتل العداء الجزائري العربي بورعدة المركز الخامس برصيد 8521 نقطة، لمسابقة العشاري للألعاب الأولمبية-2016، وتمكن من تحطيم الرقم القياسي الإفريقي مساء أول أمس الخميس، بالمعبل الأولمبي جواو هافلانج بريو دي جانيرو. واحتل المركز الأول في الترتيب العالمي الأمريكي أشتون إيتون (8893 نقطة)، متقدما على الفرنسي كيفن ماير (ثانيا/ 8834 نقطة)، والكندي داميان وارنر (ثالثا/ 8666 نقطة)، والألماني كاي كامزيرام (رابعا/ 8580 نقطة).

ق.ر.

جزئيات صغيرة، من بينها الحظ وكيفية تسير ضغط ما قبل السباق، وطعما جاهزية كل عداء للنهائي. ويراهن مخلو في كثيرًا على الاسترجاع الجيد قبل النهائي بعدما بذل مجهودات مضنية منذ انطلاق الأولمبياد، حيث اعترف شخصيا بأن التعب قد بدأ ينال منه، وهو الذي يطمح لأن يكون أول رياضي جزائري يحرز على ميداليتين في نفس الطبعة من الألعاب الأولمبية وثلاث في طبعين. لكن المهمة لن تكون سهلة بالمعبل الأولمبي لريو دي جانيرو، وأمام الكيني كيبوكو على وجه الخصوص، الحائز على اللقبين العالمي والأولمبي في 2008، والذي أبان عن قدرات كبيرة في نصف النهائي. وإلى جانب كيبوكو، يتعين على مخلو في الحذر أيضا من عدة منافسين آخرين، على غرار المغربي إيفيدار الذي مر إلى النهائي بفضل أفضل توقيت، والجيبوتي سولييمان، الثاني في المجموعة الثانية، والكيني الآخر الشاب كوموا رونالد. وتجدد الإشارة إلى أن العداء توفيق مخلو في كان قد توج بميدالية فضية في أولمبياد ريو في سباق 800 متر.

عقب السباق، أنه كان شعر بارهاق شديد نتيجة السباقات الثلاث التصفية التي أجراها خلال الأيام الماضية، لذلك عمد إلى تسخير السباق عبر توزيع طاقته الجسمانية حتى يضمن التأهل للنهائي. وقطع مخلو في، حامل لقب سباق 1500 متر بأولمبياد لندن سنة 2012، مسافة السباق في توقيت 3 دقائق و39 ثانية، خلف الكيني "كيبوكو" بفارق ثانية واحدة. وسيجري السباق النهائي في ساعة متأخرة من ليلة السبت إلى الأحد، حيث سيدخله البطل الجزائري وكله عزم على الاحتفاظ بلقبه الأولمبي في هذا الاختصاص، وإهداء الجزائر ثاني ميدالية لها في دورة الألعاب الأولمبية المقامة حاليا في مدينة ريو دي جانيرو بالبرازيل. وتوقع البطل الأولمبي في مسافة 1500 متر، بأن تفاصيل صغيرة ستحسم نهائي مسابقة أولمبياد ريو دي جانيرو، الذي سيكون قويا للغاية بفعل تواجد عدة مرشحين للظفر به. وصرح مخلو في: "سيكون عداء على خط الانطلاق، إنهم كلهم أبطال وتحذوهم نفس الرغبة في التتويج بميدالية. أتوقع أن تفصل بيننا

تأهل العداء توفيق مخلو في، صبيحة أمس الجمعة، للدور النهائي لسباق 1500 متر للألعاب الأولمبية 2016 بريو دي جانيرو بالبرازيل، منهايا السباق في المركز الثاني ضمن المجموعة الأولى بالمعبل الأولمبي جواو هافلانج. وقال مخلو في إن السباق لم يكن سهلا، إلا أنه استطاع تسخير طاقته بطريقة ذكية لتحقيق هدف بلوغ النهائي والدفاع عن اللقب. وأضاف مخلو في،

## البطل الأولمبي في مهمة الدفاع عن لقبه

## توفيق مخلو في يتأهل لنهائي 1500 م

## يوضح تفاصيلها المختصون:

## الحياة اليومية النوعية لمريض السكري

أشار كل من الدكتور علي طراد ومصطفى لغويني، في كتابهما "الكافي في داء السكري" إلى أن المريض يمكنه العيش مثل الأصحاء، شرط التقيد بمجموع الشروط التي من شأنها حمايته من أية مضاعفات صحية خطيرة.

## • أحلام محي الدين

الأسنان ووزارة طبيب الأسنان مرة أو مرتين في السنة، استعمال المعجون الطبي بالفرشاة يومين في اليوم مع الحرص على أن تكون الفرشاة ناعمة قصيرة القاعدة ولها شعيرات متساوية وضرورة المراقبة الطبية الجيدة لحاملي الأسنان الاصطناعية. وفيما يخص الحمام يستحسن استعمال المرش أثناء الحمام عوض حوض الغسيل أو المغطس، وإن كان لابد من استعماله، ينصح بإضافة مادة كاربونات الصودا، ولأصحاب الأوزان المفرطة يجب استعمال الحمامات الباردة مع بعض التدليك حتى لا يفقد الجسم رشاقته.

## نصائح للحامل المصابة بالسكري

ينصح المختصان الحامل المصابة بالسكري بضرورة المحافظة على النسبة اللازمة من السكر في الدم، لحماية الأم وجنينها من خلال اتباع نظام غذائي أساسه التشويات والبروتينات بالقدر المحدد، خاصة خلال الفترة الأولى من الحمل وبالنسبة للنسبة للمرأة المصابة سابقا، المحافظة على الوزن المطلوب "زيادة بمعدل كيلوغرام في الشهر من بداية الحمل إلى نهايته، مع القيام بفحوصات دورية مرة في كل شهر على الأقل، ثم مرة كل أسبوعين خلال الشهرين الأخيرين، مع الإسراع في استشارة الطبيب عند حدوث أي أعراض ويستحسن أن تكون المرأة في المستشفى أسبوعين قبل موعد الوضع لمراقبتها والعناية بها جيدا.



مع عدم قصها كلية لتجاشي الجروح والالتهابات، وإذا كان المريض يعاني من ضعف في البصر يستحسن أن يقوم غيره بالعملية، كما يجب غسل القدمين بالماء والصابون يوميا وتجفيفهما جيدا بين الأصابع، خاصة بعد الوضوء، مع اقتناء الحذاء المناسب لمقاس الرجلين لا واسعا ولا ضيقا وأن لا تكون به مسامير بارزة حتى لا يسبب جرحا تعرض صاحبها إلى الخطر وعدم استعمال أحذية أو جوارب النيلون، مع تجنب السير حافي القدمين لتفادي الإصابات العديدة، أما بالنسبة للسيدات فينصحن بعدم استعمال الأحذية ذات الكعب العالي مع مراقبة القدمين مع العلاج المبكر لأي جرح تظهر ببساطة.

ومن المعروف أن مريض داء السكري أكثر عرضة من غيره للإصابة بأمراض اللثة وتسوس الجروح والالتهابات، وإذا كان المريض يعاني من ضعف في البصر يستحسن أن يقوم غيره بالعملية، كما يجب غسل القدمين بالماء والصابون يوميا وتجفيفهما جيدا بين الأصابع، خاصة بعد الوضوء، مع اقتناء الحذاء المناسب لمقاس الرجلين لا واسعا ولا ضيقا وأن لا تكون به مسامير بارزة حتى لا يسبب جرحا تعرض صاحبها إلى الخطر وعدم استعمال أحذية أو جوارب النيلون، مع تجنب السير حافي القدمين لتفادي الإصابات العديدة، أما بالنسبة للسيدات فينصحن بعدم استعمال الأحذية ذات الكعب العالي مع مراقبة القدمين مع العلاج المبكر لأي جرح تظهر ببساطة.

## النظافة عنصر أساسي

نبه الدكتور إلى أن النظافة عنصر الهام والأساسي لأنها جزء لا يتجزأ من علاج مريض السكري، لكن مع أخذ الحيطة لدى استعمال المواد المساعدة، على غرار تجنب مشط الشعر الحديدي والمجفف شديد الحرارة، تجنب الأصبغ الصناعية التي غالبا ما تكون سببا في الالتهابات والمقابل يمكن استعمال الحناء خاصة لدى النساء، كما يستحسن استعمال ماكينة الحلاقة عوض الفرشاة لتفادي لدغته المتكررة ويفضل تقليم الأظافر بعد الحمام والانتباه أثناء التقليم

أشار المختصان إلى أن المرضى غير الخاضعين للأنسولين مجال عملهم واسع، لأن خطر الإصابة بالإغماء الناتج عن الهبوط المفاجئ لنسبة السكر في الدم ضئيلة، أما الخاضعون للأنسولين فهم ملزمون بالابتعاد عن المهن الشاقة كعمل الحديد والنجارة والبناء والكهرباء وسياسة الوزن الثقيل لأن هذه الأعمال لا تتوافق مع نوبات الإغماء التي تصيب العامل نتيجة هبوط السكر في الدم، ومنه يستوجب على المريض التقيد بنصائح الطبيب وأن يحمل معه لوازم العلاج والاستعجال، خاصة قطع السكر بالنسبة للمريض الخاضع للأنسولين ومن الأفضل أن يختار زميلا له في المهنة يكون له عوناً عند الحاجة، ومن الضروري أيضا أن يعرف أرباب العمل والمسؤولون الحالة الصحية للمستخدم ومنه السماح لهذه الفئة بتناول التصبيرات والدواء في الأوقات المحددة، خاصة بالنسبة للمعالجين بالأنسولين وعدم التمييز بين هذه الفئة وغيرها من العمال لأن المصاب بالسكري يستطيع القيام بهامه كغيره.

## الرياضة عنصر فعال

تعتبر الرياضة جد هامة وجزءا فعالاً بالنسبة للمرضى غير الخاضعين للأنسولين، لما لها من دور فعال في إنقاص الوزن، أما بالنسبة للمرضى الخاضعين للأنسولين، فيمكن ممارستها لكن بتحفظ، إذ يستوجب عليهم ممارسة الرياضات التي تشاغب كركوب الدراجة، السباحة، المشي لمدة 12 دقيقة على الأقل

## الإقبال على المثلجات يبلغ الذروة بالعاصمة

تنتعش هذه الأيام تجارة المثلجات في شوارع العاصمة، حيث تنتشر العديد من المحلات المختصة في بيعها على مدار السنة، ويكثر توافد الزبائن على تلك المحلات خلال موسم الحر، وما زاد من جذب المواطنين تلك الوصفات الجديدة للمثلجات التي تعرضها المحلات والتي تجعلها تدخل في منافسة "أحسن مثلجات" للموسم.

## • نور الهدى بوطيبة

كما أوضح من جهته موسى عامل بأحد المحلات، أن هذه المهنة التي لم تضح موسمية إلا أنها تتضاعف خلال الصيف، تستقطب الكثير من الأيدي العاملة خلال موسم الصيف، من الشباب وكذا المراهقين الذين يعتمدون على الطريقة التقليدية في صنع المثلجات، لتبقى المحلات العارضة للمنتج الأجنبي فاتحة أبوابها على مدار السنة حتى في أعز فصل الشتاء.

## محلات تجمع العائلات إلى غاية ساعات متأخرة من الليل ..

هذا ما نلاحظه خلال تجوالنا بشوارع العاصمة، فبعدما تركت معظم التجارة تبقى تجارة المأكولات والمربطات تنير العاصمة ليلا، خصوصا محلات بيع المثلجات، لاسيما تلك التي تكون قريبة من الأتمة الرئيسية أو المقابلة لواجهات البحر، والتي تبقى ملاذ العائلات الراحبة في السهر إلى غاية ساعات متأخرة من الليل والاستمتاع بالجو اللطيف بعيدا عن حرارة النهار.

مراد، حين أخبرنا أن الاستثمار أصبح مثمرا في المثلجات على مدار السنة، إلا أنه يزداد بشكل جد كبير خلال موسم الصيف وهذا طبيعي في ظل درجات الحرارة العالية، لأن هامش الربح لا يمكن تحديده في هذه التجارة إلا أنه يستدعي فقط احترام معايير البيع. وتثير المثلجات أمام حرارة الطقس شهية المستهلك، مهما بلغ سعرها خاصة من فئة الشباب والأطفال، حيث يفضلون الاستمتاع بدقيق بارد ومنعش ولا يهمهم الثمن حتى وإن تجاوز ثمن النكهة الواحدة 200 دينار، ولم يخف في هذا الخصوص عدة زبائن ممن وجدناهم بمحلات بيع المثلجات إلى تسجيل زيادة محسوسة في المثلجات التقليدية، حيث قفز سعر "الكريوني" من 30 دينار إلى 60 دينار، وأرجع أحد التجار الارتفاع في السعر إلى زيادة سعر المواد الأولية، حيث صارت مصانع تحضير المثلجات خلال السنوات الأخيرة تتفنن في صنع المثلجات بجميع النكهات وبعض الحلويات والفواكه مرتفعة السعر، إلى جانب المكسرات من الجوز والفستق واللوز.

"توكس"، أو "حلو الأورو"، أو تارت الفراولة. كما أن تلك المحلات تعرض أذواق اللبان والنعناع وغيرها من النكهات التي أحيانا لا تخطر على البال مطلقا إلا أنها تستهوي الكبير والصغير الراغب في تجربة مثلجات بدوق جديد. كثيرة هي محلات بيع المثلجات المنتشرة عبر مختلف شوارع العاصمة، إلا أن بعضها اشتهر بعرضه لأنواع مختلفة من المثلجات، في حين حافظت أخرى على الذوق الكلاسيكي التقليدي الذي كانت عليه منذ سنوات، فبين محلات تعرض منتجاتها داخل واجهة زجاجية وقد نسقت بين ألوان تثير شهية الفرد، في حين لا تزال آلات ذات اللون "الكريمي" أو الرمادي لصنع المثلجات "الكريوني" والحليب تنتشر في أغلبية الأحياء بطريقة يدوية بسيطة يقدم البائع بوق البوظة، حيث لا تزال تلك المثلجات تستقطب الكثير من المواطنين الذين أرهقتهم حرارة الجو. أدھشنا أحد التجار بشار ديدوش



رغم الارتفاع المحسوس في أسعار المثلجات، إلا أن هذه السوق المحببة للكبار والصغار لا تزال تسجل توافدا كبيرا من المواطنين الراغبين في ترطيب أجسامهم ببرودة تلك المثلجات الشهية التي تعرض بنكهات متعددة ومختلفة. تختلف تلك المثلجات من حيث نوعيتها وجودتها، فمنها المحلية بمكونات البسيطة كالحليب ونكهاتها

غليزان

## انحراف شاحنة مقطورة على الطريق السريع

وقع حادث مرور خطير، أمسية الأربعاء، حوالي الساعة السادسة مساء بعد انحراف شاحنة مقطورة كانت تسير في اتجاه الشرق بالطريق السريع شرق - غرب على مستوى مدينة وادي رهيو وقضت من الجهة اليمنى إلى الجهة اليسرى وصادمت سيارة سياحية كانت تسير في اتجاه الغرب أخرجهما من الطريق وقطعت الشاحنة الطريق في حين توقفت حركة المرور إلى غاية تدخل رجال الدرك وعناصر الحماية المدنية الذين سارعوا إلى إسعاف الجرحى وفتح الطريق أمام حركة المرور وباستثناء الجرحى لم تسجل أي حالة وفاة أو حالات خطيرة.



.. حجز أكثر من 25 كلغ من المخدرات

بناء على معلومات وردت إلى قيادة المجموعة الإقليمية للدرك الوطني مفادها تفتل سيارة عبر الطريق السيار شرق-غرب على متنها المتورط وبحوارته كمية من الكيف المعالج، حجزت مؤخرا مصالح الدرك بغليزان كمية من المخدرات قدرت بـ 25.500 كلغ، كانت مخبأة داخل سيارة سياحية كان على متنها شخص، بعد ضبط تشكيك أمني ثابت ومتحرك عبر المحاور التي من المحتمل أن تسلكها المركبة، تم توقيف السيارة بموقف السيارات بمحطة الخدمات ببل، وبعد تفتيشها تفتيشا دقيقا عثر بداخلها على الكمية المحجوزة مخبأة بإحكام على شكل صفائح تحت الفطاء الموجود أسفل المقعد الأمامي الأيمن، وكذا الجناحين الأماميين للسيارة، حيث تم تكييف فصيلة الأبحاث للدرك الوطني بغليزان بمواصلة التحقيق في القضية، الذي أسفر عن توقيف 3 أشخاص آخرين سيتم تقديمهم للمدلة.

## توقيف مشعوذ بمدرسة قرآنية

أوقفت مصالح أمن دائرة وادي رهيو بولاية غليزان معلم قرآن متلبسا بممارسة الشعوذة على فتاة، وذلك إثر معلومات وردت لمصلحة الشرطة القضائية لأمن دائرة وادي رهيو، وبعد التحقيق في قضية ممارسة الشعوذة التي تورط فيها معلم القرآن بالمدرسة القرآنية، عبد الحميد

بن باديس بوادي ارهيو، وحسيما علم من بعض المصادر فإن التحقيق جاء بناء على مجموعة من الرسائل المجهولة تفيد أن المشتبه فيه «ت ع» يمارس الشعوذة داخل المدرسة القرآنية، حيث ضبطت إحدى الفتيات داخل المدرسة التي أصبحت قبلة للفتيات والنساء لممارسة أعمال الشعوذة، بحجة أن المشعوذ يدعي أن له القدرة في تصريف البلاء وزرع التفرقة وتسهيل الزواج وقضاء الحوائج، كما عثرت المصالح الأمنية على بعض الكتب يستعين بها في الشعوذة، حيث من المنتظر أن يقدم للجهات القضائية المختصة للبت في قضيتة التي هزت قطاع الأوقاف بغليزان.

## .. انتحار شاب بالرمكة

فتحت مصالح الدرك الوطني لبلدية الرمكة، الواقعة أقصى الجنوب الشرقي لعاصمة الولاية غليزان، تحقيقا في حادثة انتحار شاب يبلغ من العمر 31 سنة يدعى «ب.ج»، حيث عثر عليه جثة هامدة منتصف نهار أول أمس بأحد البيوت المهجورة، بدوار أولاد الطيب في الجهة الشرقية لبلدية الرمكة، حيث عثر عليه مشنوقا وملقى على الأرض والحبل في رقبته، حيث تدخلت عناصر الحماية المدنية للوحدة الثانوية لعمي موسى وسارعت إلى تحويل الجثة إلى مصلحة حفظ الجثث بعيادة عمي موسى، وقد أمر وكيل الجمهورية بعرضه على الطب الشرعي قبل دفنه، وهي الحادثة التي هزت كل سكان المنطقة.

## .. جرحى في حادث مرور

تسبب حادث مرور خطير، وقع صبيحة الخميس الماضي، بالطريق الولائي رقم 14 وبالتحديد بمنطقة الغزالة بدائرة عمي موسى، 80 كم إلى الجهة الجنوبية الشرقية من عاصمة الولاية غليزان، في إصابة 4 أشخاص، من بينهم امرأة في عقدها الرابع في حالة حرجة، حلت بسيارة الحماية المدنية لوحدة عمي موسى إلى مستشفى أحمد فرسيس بوادي ارهيو، فيما نقل الثلاثة الآخرون من طرف نفس العناصر، إلى مصلحة الاستعجالات بعيادة عمي موسى، وحسب المعلومات المتوفرة، فإن هذا الاصطدام الشديد الذي وقع بين سيارتين ماستر وكونغو، أسفر عن إصابات خطيرة لركاب المركبتين.

## .. حجز 192 غ من الكيف وتوقيف

## متهمين

تمكّنت قوات الشرطة للفرقة المتنقلة للشرطة القضائية لوداي ارهيو بتاريخ 14 أوت 2016 وبعد عدة تحريات وعمليّات ترصد، من توقيف 02 من تجار المخدرات يتراوح عمرهما ما بين 21 و 28 سنة، حيث ضبط بحوزتهما صفائح من المخدرات (كيف معالج) قدر وزنها بـ 192 غراما بعد إنجاز ملف قضائي قدم التهمتهما أمام العدالة بتاريخ 17 أوت 2016، وأودعا الحبس عن تهمة حيازة مواد مخدرة (كيف معالج) قصد البيع.

• واضح نورالدين

## عناية

مقتل شخص  
"بجبانة اليهود"

اهتز، أول أمس، سكان حي جبانة اليهود بمدينة عنابة، على وقع جريمة قتل بشعة راح ضحيتها شخص يبلغ من العمر 36 سنة، تعرض لطعنة قاتلة بواسطة خنجر على مستوى البطن والرجل، ما سبب له نزيفا حادا، وبقي الضحية يسبح في بركة من الدماء ليلفظ أنفاسه بعد ذلك، وتم تحويله إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى ابن رشد بعنابة. تفاصيل الجريمة تعود إلى أول أمس، لما دخل مجموعة من الشباب في حرب بالسيوف بعد نشوب مناوشات حادة بينهم، حيث تدخل الضحية لفض النزاع، أين استل القاتل البالغ من العمر 34 سنة وأب لطفيل خنجرًا من الحجم المتوسط وهو يعمل كبائع للذهب "المضروب" من أجل الدفاع عن شقيقه الذي كان ضمن المعركة للدفاع عنه بعد تعرضه لمضايقات من طرف أبناء الجيران، وقبل تصعيد الوضع طعن الجاني الضحية بخنجر أودى بحياته.

## التحرب بعد وفاة زوجته

أقدم، أول أمس، شخص يدعى "ل" هـ، يبلغ من العمر 45، سنة على الانتحار بعد أن رمي نفسه من الطابق الثاني بمصلحة جراحة العظام التابعة لمستشفى ابن رشد بعنابة، وذلك على إثر تلقيه خبر وفاة زوجته "ق م" البالغة من العمر 38، سنة التي تتعذر من ولاية الطارف، وقد تدخلت مصالح الأمن لتطويق المستشفى قبل تهدئة الوضع الداخلي وتهئية المرضى والزوار، وحسب بيان أصدره مستشفى ابن رشد بعنابة، فإن هذا الشخص قد توفي في عين المكان برغم تدخل الأطباء لإسعافه.

• هبة أيوب

## باتنة

توقيف شخصين  
يبيعان أسلحة  
عبر الفايبروك

أوقفت مصالح الأمن الوطني باتنة مسبقين يحي تامشيط يتراوح عمرهما ما بين 23 و 29 سنة العملية تمت بناء معلومات وردت إلى فرقة البحث والتدخل بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية مفادها وجود شخصين يقومان بعرض بندقية صيد مصنفة كسلاح ناري من الصنف الخامس على موقع التواصل الاجتماعي (فايسبوك)، وقد ضبط الموقوفان بصدد عملية البيع، وبعد إخضاعهما لعملية تفتيش عثر بحوزتهما على سلاح ناري "بندقية صيد" من نوع "ريكول" عيار 12 ملم من صنع روسي ذات ماسورة مزدوجة دون وثائق، وبعد استكمال إجراءات التحقيق، تم إنجاز ملف قضائي ضدهما عن حيازة وحمل والمتاجرة بسلاح ناري من الصنف الخامس (بندقية صيد) دون وثائق ولا ترخيص من السلطات المختصة قانونا، حيث تم تقديمهما أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة باتنة بتاريخ 18.08.2016 الذي بدوره أحال الملف على قاضي التحقيق الغرفة الثالثة أين صدر في حقهما أمر الرقابة القضائية.

• ع. بزاعي

## تيارت

## وفاة شاب بشاطئ مستغانم

توفي، مساء أول أمس الخميس، بأحد شواطئ مستغانم، شاب يبلغ من العمر 23 سنة، والذي ووري الثرى بمسقط راسه بفرنده الواقعة 50 كلم غرب عاصمة الولاية تيارت، وذلك في جنازة مهيبة حضرها عدد كبير من المواطنين الذين رافقوا الفقيد إلى مثواه الأخير.

## .. وآخر بسد مشرع الصفا

وفي سياق آخر، التهم سد بن خدة بدائرة مشرع الصفا شابا في 15 من العمر، كان يسبح بمفرده، حيث تقطن له أحد الرعاة الذي تمكن من إخراجه لكن جثة هامدة، وبذلك يرتفع عدد الموتى غرقا بأودية تيارت وسدودها إلى ثمانية قتلى وثلاثة شبان غرقوا في البحر.

• ن. خياني

## سكيكدة

العثور على جثة شخص  
داخل شقة

تم، صبيحة أمس الجمعة، العثور على جثة شخص (ي/م) يبلغ من العمر حوالي 46 سنة داخل شقته الكائنة بعمارة تقع بحي الإخوة بوجحة بمرج الذيب بمدينة سكيكدة، الضحية الذي يعيش مع شقيقه الذي يكون قد أبلغ الحماية المدنية عنه تم نقله إلى مصلحة حفظ الجثث من قبل هذه الأخيرة فيما فتحت المصالح المختصة تحقيقا حول أسباب الوفاة.

.. ومقتل طفل  
في حادث مرور

تسبب حادث مرور وقع منتصف نهار أمس الجمعة في منطقة "كلابلا" ببلدية رمضان جمال في مقتل طفل يبلغ من العمر حوالي 15 سنة بعد أن صدمته سيارة سياحية، وقد فتحت المصالح الأمنية المختصة تحقيقا لتحديد أسباب الحادث.

• بوجمعة ذيب

## سكيكدة

دورة تكوينية  
حول مناسك الحج

احتضنت قاعة الصلاة الكبرى بالمسجد الكبير سيدي علي الأديب، المتواجد بوسط مدينة سكيكدة، نهار أول أمس الخميس، مباشرة بعد صلاة الظهر دورة تكوينية خصصت لشرح مناسك الحج والعمرة من بدايتها إلى نهايتها، إضافة إلى المشاعر كعرفة والمزدلفة ومنى ورمي الجمرات وطواف الإفاضة والسعي، قام بتأطيرها الشيخ بوسبي خالد إمام المسجد لفائدة حجاج هذا الموسم، وقد تم من خلالها تقديم وبالتفصيل كل مراحل مناسك الحج مع تقديم التوجيهات والإرشادات الشرعية والتنظيمية والسلوكية التي يجب أن يتحلى بها الحاج في البقاع المقدسة.

• بوجمعة ذيب



السبت 17 ذو القعدة 1437 هـ  
الموافق 20 أوت 2016 م العدد 5961

• خالد حواس

## حدث مرور بالبلدية

### 4 جرحى في اصطدام أربع مركبات

خلف حادث مرور وقع أول أمس، بالطريق الوطني رقم 42 بلدية موزاية غرب ولاية البليدة، إصابة أربعة جرحى واحد منهم في حالة خطيرة حسبما علم من مصالح الحماية المدنية.

ووقع الحادث بعد اصطدام أربعة مركبات من بينها شاحنتان من الحجم الصغير على مستوى الطريق الوطني رقم 42 بلدية موزاية اتجاه بوروي خلف على إثره أربعة جرحى تعرضوا لإصابات مختلفة من بينهم ضحية واحدة في حالة خطيرة.

وأضاف المصدر الذي أشار إلى إسعاف الضحايا وإجلالهم نحو الميادة متعددة الخدمات بموزاية، أنه تم فتح تحقيق من طرف الجهات الأمنية لتحديد الأسباب التي كانت وراء هذا الحادث. يذكر بأن مصالح الحماية المدنية كانت قد سجلت منذ الفاتح أوت الجاري، وقوع 124 حادثا على مستوى طرقات الولاية خلف 177 جريحا وقتيلا واحدا.

ق/و

## قتيلان وجريح في انحراف دراجة نارية ببوسماعيل

لقي شخصان حتفهما وجرح ثالث في حادث انحراف دراجة نارية كبيرة الحجم وقع فجر أمس الجمعة ببوسماعيل (تيزازة) حسبما علم من مصادر طبية.

أوضحت المصادر أن عناصر الحماية المدنية قاموا في حدود الساعة السادسة من صباح أمس بنقل قتيل وإسعاف شخصين في حالة خطيرة إلى مستشفى القليعة بعد انحراف دراجة نارية كانوا على متنها على مستوى طريق الواجة البحرية لبلدية بوسماعيل.

وأضاف المصدر أن أحد القتلى هلك في عين مكان فيما لفظ الضحية الثاني أنفاسه الأخيرة بالستشفى متأثرا بإصابته خطيرة على مستوى الرأس. مشيرة إلى أن الجريح الثالث يوجد تحت العناية الطبية بالمركز.

من جهتها فتحت مصالح الأمن المختصة تحقيقا قضائيا لتحديد ملابسات هذا الحادث الذي أودى بحياة شخصين وإصابة ثالث تتراوح أعمارهم بين 23 و28 ووا.

## "سفر" من أدرار في مهرجان دوز للفن الرابع

يشارك العمل المسرحي الجزائري "سفر" للتعاونية الثقافية "النبراس" من أدرار في الدورة 11 للمهرجان دوز العربي للفن الرابع التي تعقد فعالياتها بمدينة دوز (جنوب تونس) من 17 إلى 22 أكتوبر المقبل وفقا للمصاحفة التونسية. وتتطرق مسرحية "سفر" -وهي من إخراج عبد القادر رواحي وتنتمي لمسرح التجربة- إلى العلاقات الاجتماعية وأهمية الرجوع إلى الذات الإنسانية حيث تجري أطوارها وسط ديكور تعبئه الكثير من الطقوس الروحية. وكان هذا العمل قد حاز في 2015 عدة جوائز بالمهرجان الوطني لمسرح الهواة بمستغانم في دورته 48 بينها جائزة أحسن عرض (الجائزة الكبرى للمهرجان) وجائزتي أحسن دور نسائي ورجالي لبن حسان هاجر وكوكي عبد الحكيم على التوالي. وستعرف أيضا هذه الدورة مشاركة فرق مسرحية من عدة بلدان عربية على غرار العمل المسرحي الجزائري الآخر "أموات بلا تاريخ" لمسرح الشباب سيدي لحسن من سيدي بلعباس والزرزقي من المغرب وديك الموناليزا من ليبيا ووليه البحر بوضك من مصر وأو لا تكون من تونس.

تأسس مهرجان دوز العربي للفن الرابع في 2006 من طرف فرقة بلدية دوز للتمثيل حيث أطلق كمهرجان وطني ليصبح عربيا منذ الدورة الثامنة في 2013، حيث يستقبل سنويا فرقاً مسرحية من مختلف البلدان العربية. و

## لانتهاكه قواعد النشر المتعلقة بحظر الترويج للإرهاب

### "تويتر" يغلق 235 ألف حساب إضافي

أكدت إدارة موقع "تويتر" أنها أغلقت 235 ألف حساب إضافي لانتهاكه قواعد النشر المتعلقة بحظر الترويج للإرهاب بعد أن أغلقت 125 ألف حساب خلال 2015 لتتسبب الأسباب. وفي تدوينة لها أمس، أشارت إلى أنه تم "إغلاق حسابات معينة بشكل يومي تجاوز 80 بالمائة منذ السنة الماضية، إذ زادت وتيرة الإغلاقات منذ الهجمات الإرهابية" التي استهدفت مناطق مختلفة من العالم. مضيفا أنه لا يزال ينشئ مع السلطات المختصة في قضية مكافحة الإرهاب.



الممارسات لرصد المحتوى الإرهابي. باحثة في مؤسسة كيليام المعنية برصد نشاط المجموعات المتطرفة وصفت الإجراءات "تويتر" بأنها "حلول قصيرة الأمد"، مضيفة في هذا الصدد أننا "نحاول أن نتعاون مع شركات التواصل الاجتماعي مثل "غوغل" و"تويتر" لمساعدتها على اتخاذ مواقف استباقية في التعامل مع هذه المشكلات.

للجهد. "تويتر" أكد أن ثلث الحسابات التي أغلقت اكتشف بفضل هذه الطرق. وجاء في تدويته "وستنظر فرق العمل التي تراقب التقارير التي تراجع محتويات ما ينشر في الموقع على مدار الساعة، إضافة إلى الأدوات والتقنيات المتعلقة المتعلقة برصد المخالفات. قبل أن يضيف "نتعاون مع منابر اجتماعية أخرى إذ تتبادل المعلومات معها وأفضل

الموقع تعرض في العام الماضي إلى انتقادات بسبب مستوى المحتوى المتطرف الذي ينشر في موقعه، مشيرا إلى أنه بالإضافة إلى الجهود التي يبذلها الأشخاص في مجال رصد المحتويات المتطرفة، لجأ الموقع إلى استخدام الأدوات المتعلقة بمكافحة البريد غير المرغوب فيه الذي يمكن أن يساعد في رصد المشكلات المتعلقة بالحسابات المثيرة

## رياض محرز: العطلة التي قضيتها في الجزائر سبب تراجع مستواي

من طراز خاص. وقال "رونالدو وميسي يمثلان فئة لا تضم سواهما على مستوى لاعبي كرة القدم"، رافضا في نفس الوقت تمثيله برونالدو "أرجو من الجميع ألا يبقاروني بكريستيانو لأنني لا أملك براعته وموهبته، حيث أنه يتمتع بمواهب خارقة شأنه في ذلك شأن ميسي، نجم برشلونة العائد مؤخرا عن قرار اعتزاله اللعب الدولي". يذكر أن محرز كان قد اختير كأفضل لاعب في الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي، بعد أن سجل 17 هدفا ونجح في 11 تمريرة حاسمة. و

أكّد الدولي الجزائري رياض محرز، نجم نادي لستر سيتي الإنجليزي لكرة القدم، أن العطلة القصيرة التي قضاه في الجزائر كانت السبب الأساسي في تراجع مستواه في الفترة الأخيرة. وصرح محرز في مقابلة أجرتها معه صحيفة "فرانس فوتبول" الفرنسية قائلا "زيارتي مؤخرا للجزائر كان لها الأثر

المواطنين. ولزالت هذه القضية قيد التحقيق من أجل إلقاء القبض على بقية المشتبه فيهم والمقدّر عددهم بثلاثة والمتواجدين في الوقت الراهن في حالة فرار. وحسب المسؤول الأمني فإن الموقوفين سيتم تقديمهم غدا أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة بوفاريك من أجل تكيف التهمة التي سيتابعان بها أمام الدالة، لتتم محاكمتهم وفقا لما يقتضيه القانون.

ق/و

## البطولة العربية للأندية (كرة السلة - السيدات)

### فوز بحرية حسين داي على الأولمبي المصري 84-40

تغلب نادي بحرية حسين داي لكرة السلة للسيدات على نظيره المصري الأولمبي بنتيجة (84-40) لحساب الجولة الثالثة للبطولة العربية للأندية، التي جمعت بينهما أمس بالعاصمة الأردنية عمان. وسجلت لاعبات البحرية فوزهن الثاني في المنافسة بعد المسجل يوم الأربعاء أمام جمعية جمال التونسي (68-57) مقابل هزيمة واحدة أمام المجمع البترولي (59-73).

ويخوض المجمع البترولي حاليا لقاءه ضد نادي الفحيحيل الأردني منظم الدورة. وكانت الأندية السبعة المشاركة في دورة عمان، قد ركزت يوم الخميس للراحة قبل أن تستأنف نشاطها أمس بالجولة الثالثة.

وتجري هذه المنافسة في شكل بطولة مصفرة بعد انسحاب نادي هويس اللبناني، يتوج على إثرها الفريق الأول باللقب العربي. و/

## انتقال رشيد غزال اتفاق بين ليون وايفرتون

بإمكان نادي ليون الحصول على نسبة 20 بالمائة من الصفقة في حال إعادة بيع اللاعب. ولم يتوصل غزال (24 سنة) المرتبط بعقد حتى جوان 2017 مع ليون، إلى أرضية اتفاق مع إدارة النادي لتمديد عقده. هذه الوضعية خفست بعض الأندية الأوروبية للاهتمام بخدمات اللاعب الجزائري منذ عدة أسابيع.

ولم يستبعد الجناح الأيمن لليون، اكتشاف الموسم الماضي بالديوري الفرنسي، للمخرجين الأخيرتين لشقيقه الهجالي، سواء في كأس الأبطال الفرنسية ضد باريس سان جرمان أو الجولة الأولى للديوري الفرنسي أمام نانسي.

يكون ناديا أولمبيك ليون الفرنسي وايفرتون الإنجليزي لكرة القدم، قد توصلا إلى اتفاق يقضي بانتقال الدولي الجزائري رشيد غزال نحو نادي القسم الإنجليزي الممتاز. حسبما تناقلته الصحافة المحلية أمس. وأوردت صحيفة "لوبروغري" الفرنسية أن الطرفين يكونان قد اتفقا حول قيمة الصفقة المقدرة بـ 11 مليون أورو. كما أن

